English Satire Pages Inside!!

Slave Of His God

الأحد ١٦ - ٢٢ آذار / ١٩٩٧

العدد (٢٢) السنة الأولى

السعر (٣) برايز وثلن

٢٤ صفحة على فلقة

الكباريتي يكتب شخصية سوبرمان السرية!!

ص ٤

ريجيم حكومي

ص ٦

ابو الراغب وصوبر

داودية والقضاة

برلمان بح..

حوار باسم مع زياد قاسم



Slave Of HiS God

العدد (٢١) السنة الأولى

Sunday 9-3-1997

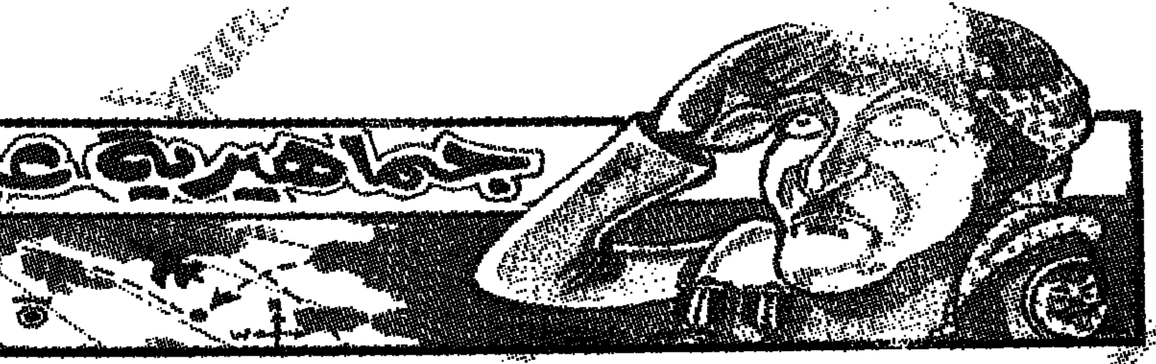
الأحد ٩-٣-١٩٩٧

■ أمضى فترة ليست بالهينة من عمره بين الاعتقال والاستجواب... ولانه يحمل ذكاء سياسياً لا يستهان به قرر تحسين تاريخه لكي يحفظ لنفسه مكاناً تحت الشمس.

المناضل والمعتقل والذي اسكن فلسطين قلبه والذي هب مع الكثيرين لدعم العراق في محنته والذي كان عضواً فعالاً في عدد كبير من المؤتمرات واللجان.. عاد لنفسه بعد ان وصل الى البرلمان فكان قراره ان يبقى ثائراً لكن مع التحفظ على الثورة.. وبصق التوبة.. من حقنا ان نقول هذا الشيء ومن حقنا ان نسال النائب صالح شنفواطة عن شعاراته الانتخابية التي رفعها.. ومن حقنا ان نساله عن تاريخه السياسي.. ومن حقنا ان نقرأ عناوينه الظاهرة.. لكن من حقنا ان نصمت كثيراً حاملين الاستغراب وربما الاستهجان... انه يطيح بنا جميعاً

كان فرداً عادياً لكنه الان يحمل جواز سفر احمر مطرز بعبارة [VIP]... ربما ليس لانه نائب ولكن لانه ثائر متقاعد.. الغريب في الامر ان الحكومات لا تمنح هذه العبارة للثوار.. هي الشعوب التي تمنحها وتنقشها في القلب.. حين نرى شعاراته يشنجب من لجنة فلسطين.. وحين يصوت على الميزانية بكلمة نعم.. وحين يرفض قانون الصوت الواحد فانه يكون في نفس اللحظة اول من يرفع يده راضياً عن القانون وعندما يوافق بخجل على رفع سعر الخبز فانه يقول «سبحان الله».. نتحفظ على الثورة في داخلنا.. فتنقلب الاشياء راساً على عقب.. ليست الاشياء وحدها التي تنقلب لكن مع جنابه كل شيء انقلب.. المخيم وفلسطين والعراق ونحن ايضاً انقلبنا.. انها لعنة الكرسي الذي يطيح بالشعارات والتاريخ ويطيح بسيرة الفرد ايضاً.. والاهم ها هي حمى الانتخابات تعود فهل يعود زميلنا الى بيانه الانتخابي السابق الذي قلبه راساً على عقب مع اول غمزة حكومية؟!■■

[redacted]



جماهيرية عبدربه الديمقراطية الشعبية المستقلة نسبياً

القرصان الاكبر
يوسف غيشان

رئيس التحرير
المسؤول «الظنين»
عمر النادي

مدير العمليات
نزيه ابو نضال

طلائع التحرير
عبدالهادي المجالي
اكرام المحتسب

المصوراتي
ايمن عبود

فيروس الكمبيوتر
ريم الترا

المشخبرون
اسماعيل حماد
خضير الحميري

تصدر عن مؤسسة
الفريد للنشر
والتوزيع

مخطوطات قمرات سرقها الاميركان ..والفرنسيون ردوا لنا بعض بضاعتنا

واخيرا ..اعادت الحكومة الفرنسية للاردن "مخطوطة نحاسية" تعود لعهد السيد المسيح عليه السلام، اما كيف وصلت هذه المخطوطة الى فرنسا فعلمها عند الله وعند البعثات العلمية الاثرية التي كانت تقوم "بامانة" بالتنقيب عن الاثار في الاردن، حيث تم اكتشاف هذه المخطوطة في خربة قمران، وطبعا هذه واحدة من حوالي خمسين مخطوطة مماثلة دونت عليها "معتقدات دينية" قريبة من التعاليم التي بشر بها السيد المسيح عليه السلام، ولازالت موجودة في خزائن احدى الجامعات الامريكية ، وترفض امريكا الافراج عنها واعادتها للاردن، مثلما ترفض "اعلان" المعلومات الدينية المدونة عليها.

والمخطوطة المعادة الينا حسب ما يقول مدير الاثار الفرنسي والتي تمت ترجمة كلماتها تحدد (٦٠) موقعا اثريا يحتوي على كنوز كانت دفنتها الطائفة الدينية التي كانت تؤمن بالمعتقدات الميسوية.

وبمناسبة اعادة هذه المخطوطة فان "عبدربه" تتساءل لماذا امتنع الجانب الفرنسي عن تزويد الاردن بنسخة عن الترجمة الخاصة بالمخطوطة ، وهل يكون سبب ذلك ان التعاليم الواردة فيها تتعارض مع بعض المذاهب السائدة.

وسؤال ثان "لئيم" طرأ في مخيلة المحرر الاقتصادي لجريدة "عبدربه" حيث قال: هل ستنجح دائرة الاثار الاردنية في الوصول الى الكنوز الـ"٦٠" المبينة في المخطوطة اذا ما فكرت بالبحث عنها ... أم ستجدها خاوية نتيجة "امانة" فرق التنقيب الاجنبية؟؟؟

جـ قلم ـرة

سليمان عويس

ثاري موسمنا "خزبان" (١) والصبوره.. خربانه
والشلة الـ حرمت أيتام من "بسمتهم" ..طربانه

جشتنا...مرمطها الدود واكلتها "الجمة داوود"
كرمال ام عيون السود صرنا ناقة جربانه

صارت أمتنا "طرمه" والدله صارت شرمه
ودكتور "الاذن الطرمه" (٢) طبلة إذنه خربانه (٣)

نادينا وصحينا كثير ان الدقل كبر كثير
يا نافخ بوقك بالعير عيرك جفلت هربانه

(١) الضبورة: حنفية المياه (٢) شرمة: مشقوقة الشفه (٣) حامي حقوق الانسان

☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★

الزريقات في المستشفى

نشرت عبدربه في العدد الاخير خبراً عن سعادة النائب السابق عبدالله زريقات مفاده ان سعادته قد خرج من المستشفى اثر الصاعقة الكهربائية التي تعرض لها... لكن تبين لنا ان هناك خطأ في الموضوع فسعادته مازال في المدينة الطبية يتلقى العلاج اثر الصاعقة الكهربائية القوية التي تعرض لها اثناء محاولته اصلاح "بويلر التدفئة" الموجود في منزله.

عبدربه تقول لابو غانم الحمدلله ع السلامة وما تشوف شر وهاي اكيد عين وصابتك وحط لك خرزة زرقة.

مرض نفسي!

مصدر غير موثوق بشهادته اكد لعبدربه ان الجندي الذي اطلق النار على الفتيات الاسرائيليات في منطقة الباقورة قد تم اخضاعه لفحوص نفسية من قبل اخصائيين في مدينة الحسين الطبية ..قبل البدء في عملية التحقيق معه...

عبدربه تقول: من الممكن ان يكون مصاب باضطراب نفسي ونفس عبدربه بالمناسبة بشوف واحد مش مصاب باضطراب نفسي.

☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★

يوسف والنادي والمجالي وآخرون

كتب مندوب عبدربه

صحفيون امام القضاء

عبدالهادي مند عبد الهادي

كانت الساعة التاسعة صباحا وأول الحاضرين كان الظنين عبد الهادي المجالي الزميل في صحيفة عبدربه للنظر بشأن الدعوى المرفوعة ضد الصحيفة من قبل المهندس عبد الهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان... ثم تبعه كل من الزملاء خالد الشيول وجهاد المومني ، ويوسف غيشان و عمر النادي، ...اني، وموفق كمال ، ونضال منصور والظنين نايف الطوره وناصر قمش وصحفيون آخرون.

اضافة الى محامين الصحف.. وقف الجميع على باب توفيق القيسي يرجون لطفه وحلمه عليهم.

وما هي الا لحظات حتى بدأوا بمناداة الزملاء افرادا وجماعات .. للوقوف امام غرفة القاضي استمر الوقوف لفترة طويلة، خرجوا بعدها معطوبين كثيراً، منهم يوسف غيشان الذي يعاني من روماتيزم في قدميه والذي ظل واقفا لمدة تزيد عن الاربع ساعات وقد نصحه الزملاء بالجلوس لكنه لم يجد مكانا ليجلس فيه لم يكن امام مكتب عطوفة القاضي شيء سوى ضحكات يطلقها الزميل ناصر قمش ومن آخر يطلقه الزميل موفق كمال الذي ليس ...

وسرح شعره باستعمال ... وذلك بعد النصيحة التي تلقاها من الزميل ... بان يحاول ان يظهر بشكل شخص ... وأن يرتدي ملابس جميلة لان القاضي اذا رآه بهذا الشكل فانه سيصدر حكما بالبراءة عليه..

المشكلة ان الزميل موفق صدق هذا الكلام وفعلها..

اشياء اخرى كانت تحدث ايضا تثير من قبل بعض الزملاء والم من عمر النادي والسبب انه كان يبحث عن حمام لكن دون جدوى ويقطع المشهد صوت التلفون النقال الخاص بنضال منصور (ملاحظة نضال منصور كان الشخص الوحيد الذي يحمل تلفونا نقالا ويرتدي بنطلونا ازرقا)..

المهم استمرت هذه العملية طوال (٥) ساعات تم خلالها حرق ما يزيد عن (١٠٠) سيجارة على ذمة الزميل عمر النادي واستهلاك (٣١) فنجان قهوة و(٧) كاسات ماء اضافة لحدوث التهاب ربما ليس بسيطا في حنجرة الاستاذ (حابس الشيول)

ابو فرقد ادى لارتفاع درجة حرارته بالمناسبة اسم فرقد اثار فضولنا لمعرفة معناه وقد فسر لنا احد الموظفين في المحكمة الاسم وقال ان فرقد هو نجم في السماء ولم يقف الامر عند فرقد بل تعداه الى مريم فالاستاذ جهاد المومني رئيس تحرير صحيفة البلاد ابلغنا بانه رزق هذا اليوم بطفلة وقد اسماها مريم... تصوروا حتى الاخبار الجميلة ايضا تحدث في المحكمة.. المهم ان الساعة الواحدة شهدت خلو المكان من الجميع فكلهم غادروا ، بعضهم ذهب الى البلد لاسكات معدته وبعضهم عادوا الى منازلهم كلهم غادروا الا المكان بقي حيث هو ولم يغادر لانه ينتظرنا مرة اخرى .





ابو جاموس ما زبطها

بعد قيام جلالة الملك بالاعراب عن اسفه واستنكاره لما يحدث مع الاطفال الايتام.. وبعد قيامه بنقلهم الى قصر الهاشمية توجهت الصحافة الى وزير التنمية الاجتماعية حماد ابو جاموس لسؤاله عن حقيقة الوضع.صرح معاليه لصحيفتين اسبوعيتين حول الوضع..مندوب عبدربه قرأ اللقاءين .واكتشف ان تصريحات معاليه متناقضة في كلا الصحيفتين.

عبدربه لاحظت ان حماد اراد ان يجد تخريجة للامر لكن ما زبطت معه.

خسائر عالية هل يدفعها المواطن الاردني؟

☆☆*☆*☆*☆*☆*☆*☆*☆*☆*

مفلح والمصري

في الجلسة الاخيرة لمجلس النواب الاردني حدثت مزحة كلامية بين الوزير مفلح الرحيمي والنائب طاهر المصري عندما خاطب مفلح الرحيمي ابو نشأت قائلا: والله لو يصنع لك وزير في حكومة الكباريتي ما قلت لا" ..هذا الامر اغضب ابو نشأت كثيرا، فكان رده.مش كل الرجال حسب مقاييسك يا مفلح..

عبدربه: طبعا ليس كل الرجال حسب مقاييس مفلح الرحيمي وطبعا مش كل الرجال حسب مقاييس ابو نشأت كمان.

ومنها للشبح يا ضيف

النائب ضيف الله المومني بدل سيارته التويوتا الزرقاء موديل (٧٩) ..الى مرسيدس (٢٨٠) موديل التسعين تحمل لوحة المانية..هذا ما لاحظه مندوب عبدربه الذي يمضي وقته يتسكع في مواقف سيارات مجلس النواب.

عبدربه تقول ومنها للشبح يا ضيف الله.

☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★

شبح تصاب بغيبوبة

صرح ونش حاصل على لقب امبلنص بانه قام بنقل سيارة مرسيدس شبح موديل (٩٧) الى الدكتور عفوا للميكانيكي اثر اصابتها بانهيار حاد لدى وقوف سيارة احد حاملي الكوبونات بجانبها في عبدون.

الشبح بعد ان افاقت من الغيبوبة طالبت باعادتها الى مسقط رأسها (المانيا) بحجة ان سيارات هذا البلد (سوقاج).

☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★

اسرائيل و(هم)

صرح مسؤول اسرائيلي بان اسرائيل هي الاولى في الديمقراطية بدليل ان عامير ايغال قد قتل رئيس الوزراء ولازال حيا.

اما لدى الاخرين (ولم يصرح من هم) فلن يسلم من فعلته لاهو ولا اللي خلفوه ولله في خلقه شؤون.

الله لا يحير حدا

مصدر غير موثوق اكد لعبدربه ان الكثيرين قد عدلوا عن خوض الانتخابات النيابية لانها لم تعد الطريق الامثل للوزراة احد هؤلاء عرض على احد اقاربه ان يدعمه للوصول الى المجلس النيابي مقابل ان يطالب به كوزير اذا نجح وابقى قابلني.

تيس مغرور

بعد نجاح عمليات الاستنساخ الجيني اقترح تيس مغرور جدا ان يقوموا باستنساخ الف نسخة منه لانه يعتقد ان الدنيا (ستخرب) بعد موته. من جهتها علقت عنزة شامية على ذلك بقولها: يا شايف الزول يا خايب الرجا على ايش يا حسرة ما هو مطريل من بيت ابوه.

منذرهم ومنذرنا

في السويد وهي دولة اوروبية تقع جنوب (ابو علندا) استقال وزير التربية ذات يوم لان طفلا القى حجرا على بطة في بركة ماء بحجة انه فشل كوزير تربية . ما رأي السادة الوزراء لدينا؟ وفي مقدمتهم منذرنا المصري.

☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★

تطفيش موظفين

صرح مدير احدى الدوائر لمندوب عبدربه السكران انه في حال تطبيق قرار اعادة ... والاستغناء عن الكثير منهم لتسهيل امور العمل فانه لن يبقي لديه سوى اثنين فقط هم ابناء عشيرته وابناء حزبه.

تعقيب: اقترح احد المواطنين ان تشكل الحكومة لجنة خاصة لمراقبة هذا العمل، وابقاء ذوي الكفاءة فقط والاستغناء عن عديمي الكفاءة.

تعقيب آخر: اقترح احد الخبثاء تشكيل لجنة اخرى لمراقبة اعمال اللجنة الاولى وتشكيل لجنة ثالثة لمتابعة نشاطات الثانية ولجنة رابعة لرفع تقرير اللجنة الخاصة التي ستناقش اللجنة السادسة حتى تقتنع اللجنة السابعة.

تعقيب اخير فلاتة: اقترح احالة الموضوع للاخ القذافي لخبرته في مجال شؤون اللجان.

اليهود ولعوا

احد افراد الطواقم الطبية الاسرائيلية التي حضرت لاسعاف الفتيات الاسرائيليات اللواتي اصبن في حادثة الباقورة اعتبر ان الاردن قد خرق اتفاقية السلام مع اسرائيل وذلك بعدم سماحه للطواقم الطبية بالدخول الى منطقة الحادث علما بانه لحظة وصول الطواقم الاسرائيلية كان المكان خاليا من الجثث والاصابات جراء نقلهن الى مستشفى الشونة..

عبدربه تقول الله لا يخرق حدا

☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★

حوار في آخر ايام المجلس

مندوب عبدربه الهامل... شاهد وسمع الحوار التالي بين ابو زنط والروابدة وهما يحاولان ان يحلقا للمواطن الذي دفع القرض الذي اخذه من مؤسسة الاقراض الزراعي وفوجيء بعد مضي عام على ان الفائدة المترتبة على القرض البالغ عشرة الاف دينار قد بلغت "١٩" الف دينار واليكم الحوار.

احد المواطنين اسمع يا حج هاي الشيخ ابو زنط احكيلوا قصتك

المواطن الغلبان: ياسيدي الشيخ انا داخل على الله وعليك.

احد المواطنين: انا مش ابو زنط هاي ابو زنط بحاله....

المواطن: شو في مالك بتواول يا حج؟

المواطن: ... يا سيدي الشيخ كيت كيت كيت. وانا داخل عليك وعلى اولادك وعلى كل ...

ابو زنط: ... القصر او لولي العهد لانهم الوحيدين اللي بحلولك مشكلتك.

المواطن: ياسيدي ... الله ارحمني . انا قدمت مليون مرة ومافي فايدة.

ابو زنط: هاي ابو عصام هذا بحلك المشكلة لانه قوي كثير. واضاف ابو عصام مش حلو المشكلة الاقراض الزراعي ... عن المزارعين من الديون الربوية؟

ابو عصام: ليش خير شو في؟

المواطن الغلبان يقفز من وراء ظهر ابو زنط ويبدأ الحديث مع الروابدة بصوت عال.

ابو عصام: وحد الله ليش بتصرخ والله اذا رفعت صوتك ما بسامحك .

ابو زنط: معلش ابو عصام هو الرجل اطرش مش هيك يا جماعة.

ابو عصام: انا شو ذنبي اذا هو اطرش انا بسمع احكي شوي شوي.

المواطن الغلبان: حاضر يا سيدي القصة هيك وهيك.

ابو عصام: شايف هذا الرجل ابو زنط شايف لحيته كيف طويلة هذا اسلامي احكيلوا القصة.

الرجل يلحق بابو عصام ويمسك بشباك سيارته ويقول:

انا طنيب علي ولاياكم انا داخل على الله وعليكم، صدقني اني قلت لحالي ما بشكي قصتي الا لواحد حصان وعينه عين حصان وانت يا سيدي حصان المجلس ديرلي حل .عندي (١٢) ولد والحالة على الله . وتسير السيارة بعد ان اشار له ابو عصام بان يكتب قصته على ورقة يمكن تكون ورقة فاين او ورق قزاز مش مشكلة وان شاء الله بتنحل المشكلة وهكذا اسدل الستار علي مجلس النواب .

الى من
لا يهمه الأمر...
اذا حصل أي تشابه او تطابق بين ما هو منشور وما هو في الواقع من اشخاص او مواقع او احداث، فهو تشابه مقصود تماما!!

عمان – الاردن
١٢ شارع الجامعة– جسر المدينة الرياضية
هاتف ٦٠٢٥٠٢ – ٦٠١٥١١ – ٦٠١٥٠١ – فاكس / ٦٠١٩٩١
– ص. ب ٩٦٠٦٥٤
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت ٦٠١٠٩٩
الاشتراك السنوي
في الاردن ٥٠ ديناراً
في الخارج ١٥٠ دولار امريكي

الاسعار
الاردن ٢٥٠ فلس، لبنان ١٠٠٠ ليرة ، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٥٠٠ دينار، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، عمان ٥٠٠ بيسة، اليمن ٥٠ ريال، السودان ٥٠ جنيها، مصر جنيه واحد، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ١٠ دراهم.

PRICES
Austria 31 shh, Belgium 117 Fr, Brazil 90 C, Canada 3 S, Cyprus 700 M, France 12 F, Germany 3 Dm, Ghana 7 C, GreecE 300 Dr, Italy 2500 Li, Kenia 20 Shs, Liberia 25, Malta 45 C, Nigeria 1.5 N, Pakistan 20 R, Portugal 1.00E, Switzerland 5 F, UKLP U.S.A 2S

مطابع الطباعون العرب

عبدسات

الاسرائيليون يبحثون عن الكريبتونايت لاضعاف سوبرمان العرفاتي (مقبل؟)

بعد ان كشف الكباريتي شخصية سوبرمان السرية

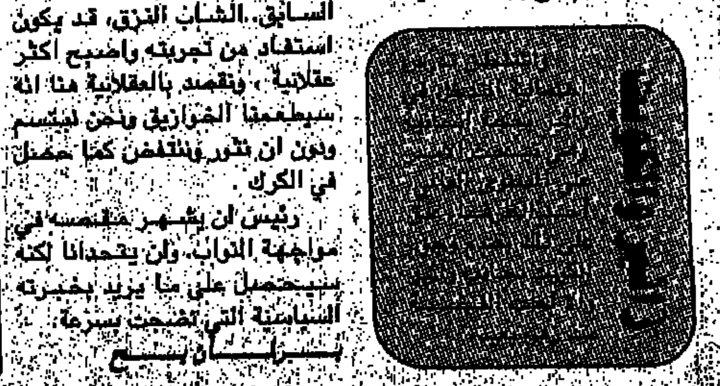
"انت رجل خارق..انت سوبر مان" ..واخيرا كشف الزميل عبد الكريم الكباريتي (نعتبره زميلا لانه لا يزعل من الصحافة مثل بعض وزرائه) ان السيد عبدالرؤوف القدوة الملقب بياسر عرفات هو الشخصية السرية للرجل الخارق سوبرمان. وبذلك وضع التلفزيون الاردني في موقف حرج لان الزميل ناصر جودة يزعم في مسلسله الذي يبث على القناة الثانية كل يوم سبت الساعة التاسعة والربع تقريبا بان "سوبر مان" يتنكر باسم الصحفي "كلارك كنت" العامل في صحيفة الكوكب اليومية ويعشق زميلته الصحفية "لويس" التي تعشق سوبر مان دون ان تدري ان الشاب الخجول (كلارك) هو نفسه حبيبها الاصلي.

الكباريتي اثبت بطلان هذا الحكي بعد ان كشف عن الشخصية الحقيقية الواقعية لسوبرمان بطل الابطال.

سوبر مان الاصلي بطل وجبار وهو قادم من كوكب آخر انفجر ..فارسله والده وهو عالم كبير بصاروخ فضائي الى كوكب الارض الذي يضاء بشمس صفراء على عكس الشمس الحمراء التي كانت تضيء كوكب (كربتو نسايت) موطن سوبرمان الاصلي .وهذا سر قوة سوبرمان وسر ضعفه ايضا... لان حجارة كوكبه الاصلي المتناثرة هي الوحيدة القادرة على اضعاف (سوبرمان) وتحويله الى كائن هزيل عاجز عن القيام باي حركة.

ورغم التشابه الكبير بين كلمة الكباريتي و (الكريبتونايت) الا ان مفعول الكباريتي على سوبر مان هو مفعول مقوي كما يبدو- وليس العكس.

الاسرائيليون واقعيون ومنطقيون لذلك فقد تم ايقاف الجرافات قبل الوصول الى (ابو غنيم) بعد ان اكتشفوا ان (سوبرمان) هو ياسر عرفات بشحمه ولحمه وبراطمه العملاقة وان حبيبته هي (سهى) وليس (لويس) وانه قادر بنظرة قاسية من عينيه على اذابة "ماسات" الجرافة وبنفخة من شلاطيفه على ازالة الانشاءات او (تجميدها) . اما اذا استخدم سلاح البوس فذلك هو الهول كله.



الاسرائيليون لؤماء..وهم وان انسحبوا تكتيكيا (لا تصدقونا) الا انهم يبحثون عن (الكريبتونايت) المشع من اجل اضعاف سوبرمان والقضاء عليه. لكن التصريح الكباريتي اعطانا فسحة من الوقت من اجل حماية سوبر مان العرفاتي، ونحن بانتظار الزميل الكباريتي في ان يكشف لنا عن الشخصيات السرية للرجل الوطواط والرجل العنكبوت لكن الزميل الكباريتي اثار بعض الشكوك العالمية في انه كان المسؤول عن كشف شخصية (كارلوس) السرية الذي القي القبض عليه في السودان (يا سلام!!).

سياسة ونص

ياكتاب الارض المحتلة

وصلتنا رسالتكم بدعوة بعضنا للمشاركة في مؤتمر دولي للكتاب في بير زيت تحت شعار: "رؤى جديدة لعصر جديد".

ولم تكتف رسالة الدعوة بتحديد شعار المؤتمر ، كما يحدث عادة، بل حددت سلفا الارضية السياسية التي سيجري عليها الحوار، وتتمثل وفق منطوق الدعوة بـ"فتح الحوار والممرات والجسور بين مختلف الاراء على ضفتي الصراع العربي الاسرائيلي وتكريس حوار الحضارات على ضفاف المتوسط".

ان هذه الارضية ورغم اختلاف مواقع وهويات بل واتجاهات الاشخاص الداعين ، ومنهم من نحترم تاريخه ومواقفه ، مثل محمد سعيد فضية ومحمود شقير ومحمد البطراوي وغيرهم، فان القاعدة السياسية والفكرية للدعوة لاتكاد تختلف في جوهرها عما حدث من قبل في لقاءات مدريد واستكهولم وكوبنهاجن . ان المثقف ليس مجرد اداة لتبرير سلوك القيادة السياسية حتى وان كانت هذه القيادة (مضطرة) لسبب او لاخر لقبول خيارات واتفاقات مرحلية صعبة، مهمة المبدع والمثقف الحقيقي ان يبقى الحارس الامين على ثوابت شعبه وحقوقه التاريخية ومسلماته الوطنية، واي مغادرة لهذا الدور والالتحاق بخندق السياسي ستضعه على الفور في الموقع النقيض لاحلام شعبه التاريخية ولمواقف زملائه من المثقفين والمبدعين المتمسكين بالثوابت والحقوق.

خياركم ايها الاصدقاء في الارض المحتلة هو خيار اجتهادي سياسي كنا نتمنى ان تجنبوا انفسكم الوقوع في فخاخه ودواماته المهلكه ، ولعلكم تتعظون بمصائر من سبقوكم الى اين انتهوا وهؤلاء انفسهم هم من دعاكم للالتحاق بهم ليحموا انفسهم بكم.. فلماذا تصرون ان تضعونا في ذلك الخيار وتجبروننا على الرفض والاختلاف معكم ، ثم انكم تعلمون ، او معظمكم كما نأمل ، بان الامر ليس نكاية باوسلو وعرابه او بما انتهت اليه الخيارات السياسية التي قبلها بعضكم ورفضناها .

فقد كنا نود رغم كل ذلك ان نبقى في خندق الثقافة الوطنية الواحدة وفي جبهة الابداع المناهضة للظلم والظلام. ولقد كنتم انتم بالذات ودون غيركم بغنى عن سماع بيانات ومواقف ترفض دعوتكم سواء في مصر او الاردن او في غيرهما .

فهل يمكن اصلاح ما افسدتم في الوقت الضائع؟

نتمنى من قلوبنا ذلك.

برلمان بح.. وزارة..دح

مكذا.. انتهت السنوات الاربع من عمر البرلمان وبلغ سن الفطام.حيث سيتحول الى قسم قدامى المجاهدين حسب قول الشاعر الكذاب عمرو بن كلثوم:

اذا بلغ الفطام لنا صبي
تخر له الجبابر ساجدينا

هذا الاسبوع سيودع السادة النواب كراسيهم ومنافضهم واكواب مائهم -التي استخدموها احيانا في حواراتهم الديمقراطية- وميكروفوناتهم المعطلة على الاغلب.

سيودعون هذا الاسبوع خطاباتهم الانتخابية وعناقاتهم ونزاعاتهم .لكنهم لن يخرجوا من موادهم هكذا بلا حمص فقد خرجوا يسوقون اشباحهم ومكتسباتهم والبعض منهم يسوق جراحه واحباطاته والبعض يسوق خيبته في بعد الوصول الى وزارة او ما شابهها.

نودع برلمانا (قردن سمانا) باغلبيته الحكومية التي قمعت (المعارضين) وحولتهم الى اقلية عاجزة حتى عن التعبير عن نفسها ،نودع برلمانا.. لا يأسف عليه احد غير بعض اعضائه الذين لا يملكون فرص النجاح في الانتخابات القادمة..اكواب الماء والمكتات والغرف الجانبية الخاصة برأب الصدع والصلحات العشائرية تثبت مدى جدية الحوارات الديمقراطية في المجلس الكريم.

نودع برلمانا ووزارة - وربما نلق وازرة فقط- علمنا منهم ان شعار "اردن وطني ديمقراطي" لم يتحقق بعد، وان نظام الصوت الواحد، افرز ايضا برلمانا بصوت واحد ووزارة بصوت واحد ومواطنا بلا صوت ولا صورة بل بمعدة خاوية وراس مفرغ من الامنيات والآمال بغد جديد.

وزارة (دح) .. هذا ما سنحصل عليه حتى لو كان مجرد تعديل لانها ستكون وزارة بلا ضغوطات برلمانية من نواب وسطيين فقط هم اكثر اتفاقا مع الحكومة منهم مع البرلمان او الشعب.

رئيس الحكومة السابق. الشاب النزق، قد يكون استفاد من تجربته واصبح اكثر عقلانية ، ونقصد بالعقلانية هنا انه سيطعمنا الخوازيق ونحن نبتسم ودون ان نثور وننتفض كما حصل في الكرك .

رئيس لن يشهر مقلمه في مواجهة النواب، ولن يتحدانا لكنه سيحصل على ما يريد بخبرته السياسية التي نضجت بسرعة.

برلمان بح

وحكومة دح

وما علينا الا ان نغني نشيد المرحلة:

اشح الدح امبو
الواد طالع لابوه

[illegible] والاعلام العربي الرديء

[illegible] الاعلام المصري [illegible] اعتقد [illegible] الاعلام [illegible] في ازهى [illegible] واحلى [illegible] قنوات فضائية [illegible] الاعلام في (٦) اكتوبر [illegible] الراديو والتلفزيون [illegible] لا ينقطع صوته [illegible] المختلفة وعلى مدار [illegible]

[illegible]

وين علوم المعاهدة الدفاعية بين تل ابيب وعمان؟؟

هل ينوي الاردن عقد معاهدة دفاعية مشتركة مع اسرائيل؟؟

وهل هناك مفاوضات جارية في هذا الشأن بين البلدين؟؟

الاردن نفى رسميا وعلى لسان وزير الاعلام العشر، وجود محادثات مع اسرائيل بشأن المعاهدة وكذلك الرئيس مبارك في رده على سؤال صحفي ذكر انه لا يملك معلومات عن هذا الموضوع ، وفي المقابل ذكر نتنياهو في مقابلة مع مجلة "جينز" البريطانية المتخصصة في الشؤون العسكرية ، عن وجود "احتمال واقعي" بعقد المعاهدة الدفاعية المشتركة مع الاردن غير انه اضاف "ان الامر يتطلب مزيدا من المحادثات".

شو السالفة؟ الواقع ووفقا لما ذكرته مصادر دبلوماسية غربية مطلعة ان هناك "رغبة اسرائيلية بل عرضا اسرائيليا" لعقد مثل هذه المعاهدة مع الاردن لكن في المقابل ليست هناك اية حماسة اردنية على الاطلاق للاقدام على مثل هذه الخطوة وخصوصا في المرحلة الراهنة.

واعترفت هذه المصادر بان هناك (انزعاجا اردنيا واضحا) من هذا الالحاح الاسرائيلي العلني واشارت ان الفكرة من الاساس هي فكرة اسرائيلية ، لم تتجاوب معها عمان منذ البداية.

والمعروف انه ليست هناك معاهدة دفاعية بين اسرائيل واية دولة عربية، ومذريه تقول: مافي داعي للانزعاج من قبل جماعتنا على اعتبار انهم اولاد عمنا وما بيصير نتزاعل على ايشي فاضي- خاصة وان هناك تحالفا امريكيا اردنيا وما بنفنا متحالفين مع امريكا- شو الفرق مع اليهود؟!

هنيئا للوسط الثقافي في شتى بقاع الارض - هنيئا لكم سمير، هنيئا لنا ايضا وهنيئا للشعوب التي تموت بالثقافة وتحيا بالثقافة- سمير جعجع قائد القوات المنحلة والمتهم بتفجير كنيسة سيدة النجاة في جونيه شمال بيروت في (٢١ نيسان ١٩٩٤) اعتقل سمير، ولديه الان رصيد صحفي يتوف عن الالاف يوم- واصبح اشهر سجين سياسي في لبنان.

جعجع كتب يومياته وأسماها "يوميات في سجن وزارة الدفاع" وحشرها في مخطوطة وتهافتت عليها دور النشر والصحف [illegible] لتنال شرف نشر هذه المذكرات -وفازت احدى الصحف بنشرها واختارت لها اسم (سمير جعجع ان حكى)

فضيحة بجلاجل للامريكان

[illegible] لا يحدث ليس [illegible] الموضوع تقول [illegible] لا علاقة له [illegible] وانما [illegible] (ناعوم تشومسكي) [illegible] هو الذي عرى [illegible] المشهورة ما يسمى [illegible] (الامريكية) مستخدمة [illegible] الدولة الدامغة والحجج [illegible] عالمي (ناعوم [illegible]) انساني [illegible] المدارس [illegible] سياسي و(ناعوم تشومسكي) [illegible] كما يتضح من [illegible] اعني اعداء [illegible] وتومسكي [illegible] اعداؤه قبل [illegible] بانه اهم الصحف [illegible] يكاد يكون [illegible] فقد كان [illegible] وزارة حصلت عليها [illegible] الخارجية الامريكية [illegible] والامريكان [illegible] "جبناء" هيكم [illegible] ولسانكم وواحد [illegible] والله العرب اذا [illegible] ليلعنوا "ابو [illegible]"

ياكاردني الفصيح

يحررها احمد ابو خليل

هل يحصل الكباريتي على قطع الغيار اللازمة؟

دون ان تحتاج الحكومة الى تطبيق اقتراحنا في عدد سابق من عبدريه باجراء دراسة المنفعة والتكلفة لكل وزير فيها يبدو انها حسمت مسبقاً نتائج مثل تلك الدراسة المقترحة وقررت التغيير.

والتغيير في اللغة له استخدامات عديدة،فالام قد تغير لابنها اذا (عملها تحته) ونحن لا نرجح ان مثل هذا التغيير هو المقصود،ذلك لان حكومتنا اعلنت نفسها حكومة شابة ولم تقل انها حكومة طفلة وقد (يغير) السائق لسيارته ويعطيها ثالث أو رابع ولكننا ايضاً لا نرجح ان مثل هذا التغيير هو المقصود.ذلك لأن الانتقال بين الغيارات يكون اثناء السير بشكل طبيعي وسليم ولا يبدو ان الحكومة تسير بشكل طبيعي وسليم حتى تعطيها رابع او خامس ويبقى إذن الخيار الأخير وهو تغيير بعض القطع،فكيف يتم الحصول على قطع الغيار المطلوبة؟!

سننسى مع الحكومة ما كانت تروجه عن نفسها طيلة السنة الماضية من عمرها من حيث كونها الفريق الوزاري المنسجم،الشاب ومن حيث كونها حكومة جريئة ذات ثورة بيضاء من غير سوء وغيرها من الصفات التي لم يبق منها سوى انها حكومة (شفافة) بدليل انها (شفتنا) من القرارات والاجراءات التي سيسجلها أطفال الأردن لرئيس هذه الحكومة،على حد تعبير وزير المواصلات قبل خلافه مع رئيس.

إذن،ما علينا من هذا الكلام عن الماضي ولتكن عيوننا مفتوحة نحوالمستقبل ولنعد لسؤالنا،من اين نحصل على قطع الغيار؟

انصار التغيير في الحكومة وهم انفسهم انصار تشكيلها متحمسون فيما يبدو لفكرة الفصل بين النيابة والوزارة، وهي فكرة تستحق الحماس دون شك،لكن يبدو انه غاب عن البال ان رئيسها هو في نفس الوقت نائب،فهل سيحتفظ لنفسه بنعمة (الجمع) ويحرم غيره ؟ اما اذا تم حل المجلس،فعندها سيتساوى الجميع،بكونهم ليسوا نواباً،فمن سيبقى ومن سيطير؟واذا استقال الكباريتي لوحده فالمجلس لن يكون في حالة انعقاد،فضلاً عن ان حلفاً كبيراً ربما يتشكل ليحرمه من الاستقالة.

ومن جانب أخر، فعندما تشكلت هذه الحكومة قيل حينها انها انهت نفوذ «الحرس القديم» لتتيح المجال للجيل الشاب، وهو كلام حق «شكلياً» نتج عنه باطل «جوهرياً». ذلك ان الفريق الشاب من «محدثي المنصب» اخذ يخطط لسنوات طويلة قادمة، فالنائب فيه دخل الوزارة مقابل تأييدها ومنحها الثقة، وعندما وصل للوزارة اخذ يمارس دوره بشكل يضمن له البقاء نائباً في المرة القادمة، واما الوزير من خارج المجلس النيابي فيعمل جهده لكي يكون نائبا مما يبقيه في الوزارة، تلك هي الدفعة الاردنية «من شتى الاصول والمنابت» للعمل السياسي.

ويبقى السؤال قائماً، اين نحصل على قطع الغيار، واذا حصلنا فمن هو الميكانيكي الماهر الذي سيتقن تركيبها، وهل سيتمكن السائق من قيادتها رغم وعورة الطريق وكثرة المطبات؟

اضحكومة

الانتخابات عرس ونص !!

■ هل يستمر المشاركون في مواكب الأعراس بالاحساس بانهم يحتفلون بنفس العرس رغم أنهم يتوزعون على عشرات السيارات المشاركة بالموكب؟ لهذا السؤال ما يبرره.ذلك لأن ركاب كل سيارة يشرعون بال[...] لوحدهم وباغانيهم الخاصة ويعيشون جواً خاصاًيختلف بالتأكيد عما حاصل في أية سيارة اخرى مشاركة بنفس الموكب وبامكان من يريد الت[...] من ذلك ان يقوم بمجرد المراقبة الاجبارية في غالب الأحيان.

ففي السيارة الاولى قد تجد الركاب فيها يتمايلون مع التصفيق وال[...] وفي الثانية قد يكتفون بهز الرؤوس مع طرقعة الاصابع بشكل منسجم [...] وفي الثالثة يبلغ الحماس بركابها لدرجة التطبيل على جوانب السيارة ، [...] أخرى تستمر النساء بالتلويح بالمناديل للجماهير المحتشدة قسراً على جا[...] الشارع واذا كان سائق احدى السيارات من "اهل العرس" فقد يتمايل [...] الاخر بينما يكون ضيفاً ثقيلاً اذا كانت السيارة مستأجرة وبعض الركاب يخرجون من الباب العلوي وقد تحوي احدى السيارات رك[...] متجهمين وهكذا فان كل خمسة اشخاص على الأكثر يعيشون عر[...] خاصاً بل أحياناً ما تصادف احدى السيارات وقد اخذت طريقاً خاص[...] تاهت عن الموكب ومع ذلك يستمر ركابها بالغناء على طريقتهم.

لكن العنصر المشترك بين كل هذه السيارات هو محاولة ركابها استـ[...] الجمهور واثارته وعلى الأغلب فهم يستغربون اذا كان المراقب متجهماً او منفعل وذات يوم وبعد قدومي للسكن في عمان،(وهي بلد ما يعرف [...] فيها)تحمست وانا أراقب احد المواكب ورفعت يدي تاركاً اياها ترتعش [...] مرفوعة (وهذه حركة اردنية ذات دلالات معروفة)مما لاقى استحساناً [...] ركاب بعض السيارات في حين اخرج راكب آخر يده باسطاً اياها ،مح[...] اصبعه الوسطى للأمام والخلف (وهي حركة اردنية ذات دلالات معر[...] أيضاً).

سقت هذا الكلام عن مواكب الأعراس كي أؤكد ان ثمة عبقرية ارد[...] وراء تسمية الانتخابات بالعرس الوطني فهي تسمية بالغة الدقة فهو [...] الانتخابات هو موكب عرس بالتمام والكمال وخاصة انتخابات الصـ[...] الواحد .فكل عشيرة وكل فخذ من عشيرة وكل حارة وكل حزب أو جزء منه [...] من حزب يستقل بحملته الخاصة ويغني مواله الخاص ويهزج ويصـ[...] ويطرقع بطريقته الخاصة ويستفز الآخرين ويستفزه الآخرون تماماً [...] يحصل في الأعراس.

فرق واضح جوهري هو ان موكب الأعراس ينتهي بالتقاء الجمـ[...] ليشهدوا انفراد العريس بعروسه ليتما ما هو متوقع بينما في عر[...] الانتخابات فالعريس على الأغلب (خيخة) والعروس (ولا مؤاخذة) د[...] وأدخلتنا منذ زمن طويل في عصر (الانفتاح)!!

وتهانينا والف مبروك! ■■



وزيرالتنمية يكشف مؤامرة على المنسف

« ان الوجبة التي اشارت اليها الاخت رولى المحتسب في التلفزيون وقالت انها كانت معكرونة وصلصة بندورة.. كانت مقررة في ذلك اليوم منسفاً اردنياً، ولكن تأخر وصول اللحمة الى الساعة العاشرة مما غير البرنامج، وكانت بامكانها ارغام الطاهية ومن معها على طبخ وجبة المنسف، ولا حول ولا قوة الا بالله».

هذا ما صرح به وزير التنمية الاجتماعية في مؤتمره الصحفي الذي دافع به عن نفسه وعن الوزارة تجاه ما اثير في وسائل الاعلام حول قضية الايتام في مؤسسة الحسين الاجتماعية.

ونحن بدورنا نتساءل، من المسؤول عن مؤامرة تحويل المنسف الى معكرونة وصلصلة بندورة ساهم في اثارة الرأي العام؟ كان المقصود بالمؤامرة هم اط[...] المؤسسة ام المنسف الاردني؟

ومن المسؤول عن تشويه سـ[...] المنسف، خاصة اذا كان الاط[...] قد وعدوا في ذلك اليوم به، فو[...] انفسهم امام المعكرونة والصلـ[...] نطرح اسئلتنا هذه بغض الـ[...] عن نوع المعكرونة والصلصة تم تقديمها في ذلك اليوم.

فهل سيفتح التحقيق حول الاسئلة، وما هي الاجابة المتو[...] من الوزراء السابقين للتنمـ[...] وخاصة الاستاذ يوسف الـ[...] وماذا لو تبين ان اقرار الصلـ[...] كوجبة في المؤسسة تم في عـ[...] فهل يكون ذلك لاجل تمييز المعارضة بحجة ان المنسف الوجبة الحكومية المفضلة.

من الذاكرة الاردنية

نداء عام

(أيها الأردنيون

في الوقت الذي اجمعت فيه البلاد على شجب الصهيونية واستنكار دعايتها الفاسدة، ما زال نفر، اضل الله سعيه، يستنفذ جهوده، ويدعو الدعوة اثر الدعوة لمنابذة الامة وشق صفوفها لقاء دريهمات معدودات يتقاضاها من الصهيونية ترويجاً لأطماعها الخائبة في هذا البلد العربي الخالص وقد جهل هذا النفر المستتر بستار الفقر والحاجة، واقواته موفورة، ان العربي الابي يستاف التراب وينعم بالجوع والطوى دون ان يفرط بحق من حقوق الوطن او بيع دينه بدنياه..

وفي الحق انها لجرأة وقحة وافتئات عظيم على حقوق البلاد ومصالحها القومية، ان يتستر هذا النفر في كل مرة بستار المؤتمر الاقتصادي.. حقاً ان الدعوة الى عقد مؤتمر اقتصادي مأجور ليس هو الا كلمة حق يراد بها باطل، بل ليس هو الا من قبيل ذر الرماد في العيون تأييداً للمساعي الصهيونية..)

هذه مقتطفات من نداء وجهه الشيخ حسين الطراونة رئيس المؤتمر الوطني الاردني في عام ١٩٣٣، وكانت الاردن حينها وطيلة بداية الثلاثينات تعيش ظروف مجاعة حقيقية مات اثرها العشرات من الاردنيين، فوجدت الصهيونية والجهات الاستعمارية البريطانية في ذلك مدخلاً لمد نفوذها للاردن تحت عنوان النهوض الاقتصادي، بالتعاون مع بعض المأجورين ودعوا لعقد مؤتمر اقتصادي.

وما اشبه اليوم بالبارحة، فرغم مرور اكثر من ستين عاماً على تلك الدعوة فلا زالت تتكرر بنفس المحتوى، اذ يقوم نفر ممن «اقواتهم موفورة» متسترين بانخفاض النمو وبالبطالة والفقر، بفتح ابواب المنطقة للنفوذ الصهيوني والاستعماري ويعقدون المؤتمرات واللقاءات الاقتصادية.

دخول الصندوق مش زي الخروج منه!

رغم أن حكوماتنا في السنوات الاخيرة تدعي ان برنامج التصحيح هو خطة وطنية، وان اتفاقها مع صندوق النقد والبنك الدوليين هو مجرد توارد افكار، مثل ذلك الذي يحصل بين الشعراء، نقول رغم ذلك فاحياناً تمر هنا أو هناك اقوال وتصريحات تكشف مستوى وطنية هذه البرامج.

هذه المرة، التصريح للدكتور محمد سعيد النابلسي الذي نكن له كقيرنا كل الاحترام، نقد بين في محاضرة له مؤخراً، ان توارد الافكار لم يكن كاملاً، واوضح انه كانت هناك اختلافات جزئية احياناً وكلية احياناً اخرى مع الصندوق، وتم تطبيق مطالب الصندوق قسراً، ومن بينها ما يتعلق بالتجارة الخارجية ومسألة ضريبة المبيعات الشهيرة التي خاضت الحكومة حينها كفاحاً مريراً، لاثبات انها قرار وطني، فالدكتور النابلسي يقول:

«قد يكون الاختلاف كلياً مثلما حدث بالنسبة للتجارة الخارجية.. ان تخفيض الرسوم الجمركية على المستوردات والاسراع به يرتب اعباء كبيرة على الخزينة، مما جعلنا ايضاً نبالغ ويسرعة في معدلات ضريبة المبيعات التي هي جزء من برنامج التصحيح.. ان موضوع تخفيض الجمارك كان يجب ان يدرس بعناية بالغة».

وتحدث الدكتور النابلسي ايضاً عن مسألة سعر الفائدة الذي تم رفعه «بدون فائدة» كما يبدو ! وذلك بناء على شروط الصندوق.

وفي نهاية حديثه، وجدناه متفائلاً كعادته، فهو ينتظر ان يأتي اليوم الذي نقول فيه للصندوق: شكراً جزيلاً. بعد ان نكون قد انجزنا برنامجنا.

ونحن بدورنا نتمنى مجيء ذلك اليوم،لكن وبحدود علمنا فان الدول التي سبقتنا في (برامج التصحيح) تنتقل من ورطة لاخرى على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، ومثال ذلك بعض دول امريكا اللاتينية وافريقيا، التي اثبتت تجربتها ان دخول الصندوق مش زي الخروج منه.

الحبل على الجرار

ننشر هذا النداء بالمجان، فقط لنبين بركات التجارة الحرة والانفتاح الاقتصادي، وقبل ان تكتمل حلقاتهما فما نشهده هو فقط المهدات للانخراط في منظمة التجارة الدولية.

لاحظوا معنا، فعندما يتحدث المسؤول الحكومي عن التحرير والانفتاح يعرضهما كأهداف سامية بينما الترجمة الحقيقية لهما هي محتوى هذا النداء، والحبل على الجرار.

نداء... نداء... نداء

الى دولة رئيس الوزراء الافخم

تناشد النقابة العامة لاصحاب مصانع المعيكات دولتكم بالايعاز لمن يلزم لرفع المأساة غير العادلة التي لحقت باصحاب هذه المهنة جراء تخفيض الجمارك على الالبسة الجديدة والمستوردة مما الحق اضرارا كبيرة بنا علما بان مصانعنا يعمل بها حوالي خمسين الف عامل جميعهم من الايدي العاملة الاردنية، واذا استمر هذا الحال فانا سنكون مضطرين للاغلاق لتخفيض اعداد العمالة في مصانعنا

وعليه نناشد دولتكم ثانية التدخل لدعمنا لنسير على النهج الذي يوفر لرجالنا العاملين في ظل القيادة الهاشمية والله الموفق

النقابة العامة لاصحاب مصانع المعيكات

أبو شاكوش

شغب

يوسف غيشان

احملوا امواتكم وارحلوا

■ حين يدوس نتنياهو على كرامة العالم، ويتمضمض بمشاعر شعب كامل.. حين ينتفض الفيتو الامريكي خازوقا يضع الكون بأكمله على راسه المسموم ..حين تصير العملية السلمية اداة للاستيطان وليست (كابحا) لتجميده.. ويتحول عرفات من زعيم شعب الى "مندوب سامي" اسرائيلي رغما عنه ، حين تغضب الحكومة الاسرائيلية الاصدقاء قبل الاعداء..حين يحصل كل هذا–وهو حاصل واكثر– تنقلب الموازين وتهرب عقارب البوصلة من مجال الجاذبية، وترتبك حتى المعايير الاخلاقية، وقد يصبح ما هو غير اخلاقي في عمر اللحظة هو اكثر الاشياء اخلاقية ومثالية وانسانية في عمر الزمن.

لذلك علينا ان لا نتسرع في الحكم على الجندي الذي كان محور عملية الباقورة، اقصد ان لا نعتبره بطلا وان لا نضعه في قائمة المجرمين...لان ما فعله يحمل تاثيرات كبيرة مطروحة على المستقبل.

اما اذا اصررنا على ضرورة اتخاذ موقف اني حول الموضوع فاني ارى ان اسرائيل هي المسؤول الاول وغير الاخير عن هذه الحادثة.. ليس فقط من اجل الخليل وليس فقط من اجل "ابو غنيم" الذي يريد استنساخه الى مستوطنات سرطانية.

طبعا لا احد يفرح في العالم لمقتل تلميذات عدا الاسرائيليين الذين ابادوا من اطفالنا منذ عام (١٩٤٨) مرورا بمدرسة "بحر البقر" فالانتفاضة حتى الان اكثر مما مات من الاطفال في صراعات قبائل التوتسي.

لم ينجحوا في ان يحولونا الى مستمتعين بابادة الاطفال ...لكنهم نجحوا في تحويل اعصابنا الى اوتار قادرة على تسديد السهام.

السؤال الان، ماذا يفعل الاسرائيليون في اراض شرق اردنية؟ وهل تكفي مجرد توقيعات على اوراق اتفاقية سلقت على غفلة من التاريخ والجغرافيا ، حتى لو افترضنا اننا نوافق على "الاتفاقية" التي تنص على السيادة الاردنية الكاملة على المنطقة وانها –نقصد المنطقة– مستاجرة لعدة سنوات ولا يحق دخولها الا لمجموعة من المزارعين الاسرائيليين.

الان حولها الاسرائيليون الى (مزار) لطالبات المدارس، واماكن للشواء والفرفحة على مرمى من عيوننا الدامعة.

من يضمن لنا ان لا يشرع الاسرائيليون وقبل انتهاء مدة الايجار ببناء مستوطنات على اراضي الباقورة؟ وحين نستنكر ونحتج لهيئة الامم والمجتمع الدولي، يعتبرون احتجاجنا هو خرق للاتفاقية التي تنص على مناقشة المشاكل العالقة بين الاطراف. وهكذا تصبح قضية الاستيطان في الباقورة موضوعا عالقاً يمكن مناقشته وقد نصل الى مناقشة موضوع الاستيطان الاسرائيلي في ام الرصاص ومادبا وام قيس وربما عمان الغربية.

واذا ما شكونا لمجلس الامة فسنجد الفيتو الامريكي بالطبع ينتظرنا.

كرس اليهود تواجدهم في فلسطين بجرائم وسلك ... ونحن لن نكرس وجودنا بالجرائم، لكننا نحمل ... متفجرة .. وعلى نتنياهو ان (يعقل) حتى لا نقول كما ... المشيون علي وعلى اعدائي يا رب.

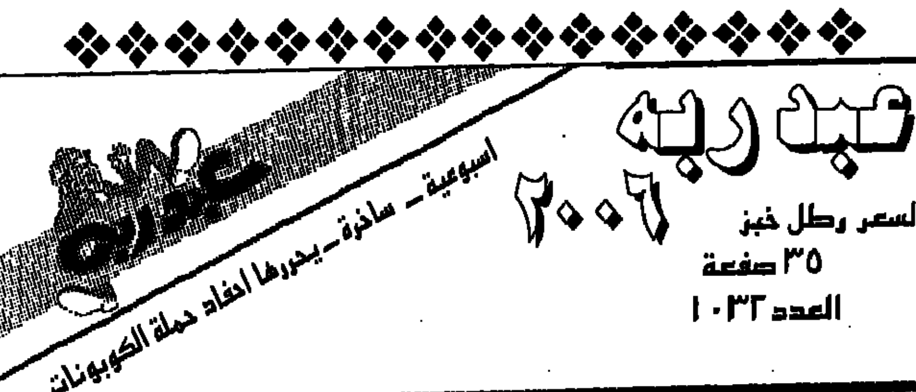
... لن نتحول الى قتلة اطفال في اوضاعنا الطبيعية ... لكن اليأس وفقدان الامل يحول الانسان الى وحش ... يا (بني) ■■

مثل الاسبوع

اتفق القط والفار ع خراب الديار

■ واخيرا اتفقت وزارة التموين مع التجار على تحرير الاسعار، اخيرا انتهت لعبة القط والفار بين الوزارة والتجار . طبعا عملية التطبيع بين القط والفار تجري علانية وبشكل مدروس يرضي الطرفين بلّشوا بعلب الطن والمرتديلا وعدد لا بأس به من السلع، ولن تنتهي اللعبة الا ونكون نحن مجرد مضغة في افواه التجار الذين لن يتنافسوا وسيتفقون علينا.

اتفق القط والفار .والخاسر اصحاب الدار ■

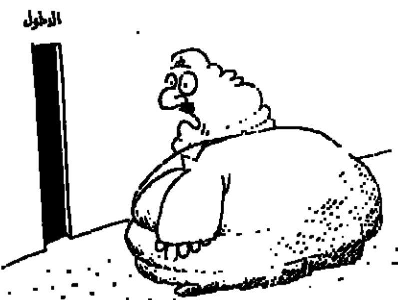


امريكا تستخدم الفيتو ضد رفع رواتب عمال مناجم الفحم في المانيا

اتصالات لعقد قمة عربية مصغرة لمواجهة توسيع مستوطنات ابو غنيم حتى (طولكرم)

عارضة الازياء العالمية "شارون ستون" تعرض فستانا من نوع "ما أخبيش عليك"

ترشيق الحكومة



ريجيم مكثف

ينوي الرئيس الكباريتي (ان بقي على كرسيه) ان يجريه على حكومته المترهلة، حيث من المفترض ان يجرّم (١٠) وزارات على الاقل لا لزوم لها اضافة الى وزراء الدولة اجمعين الذين تم دحشهم لاسباب (نيابية) بحتة.

اننا سنفخر ان يكون لدينا حكومة مجرومة، فعلى الاقل سيتراجع الفساد قليلا، وتتراجع الوساطات قليلا وتتراجع الضغوطات على الميزانية كثيرا.

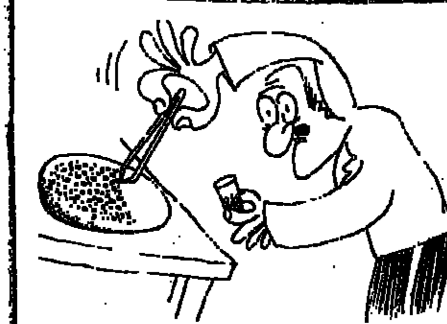
المشكلة هل ينفع الريجيم في الجماعة بعد ان هرّشوا وتكرشوا وفات الفوت.

مش مشكلة يمكن ان نعمل لهم عمليات ازالة (شحوم) وربما (كوريتاج).

لعل وعسى

★★★★★★★★★★★★★★★★

سمسم وبزارو



قررت الحكومة الاردنية التوقف عن زراعة السمسم تماما لانها توصلت الى طريقة كويسة ورخيصة وبنت ناس للحصول على السمسم. وذلك عن طريق استخراج السمسم من البرازق هذا ما تفعله الحكومة بالضبط في سياسة الخصخصة حيث تبيع مزارع السمسم التي تمتلكها وتشتري بالثمن برازق الخصخصة مع ملاقط خاصة لتلقيط السمسم من البرازق.

هيك اللهم والا بلاش.

★★★★★★★★★★★★★★★★

يحرها من البحر الى النهر يوسف غيشان أولاً

أبو شاكوش

■ هل فكرتم في امكانية تطوير الهندسة الوراثية التي توصلت الى انجاب كائنات متشابهة من خلية حية غير جنسية ..هل فكرتم في امكانية تطبيق هذه التقنية العظيمة على الشواكيش تخيلوا ان يتم استنساخ شواكيش في كل مكان، شاكوش لكل راس وربما شاكوشان– هكذا تتنفنغون ويقل بينكم التحاسد والتباغض ان يكون لي ابناء من صلبي –مثلكم– هذا حلم اتمنى ان يتحقق ان اصبح ابو شواكيش وليس ابو شاكوش فحسب هذه امنية، ان احصل على كوبونات لعشرات وربما لمئات الشواكيش هذا طموح.

ربما انتم تحتاجون الى هذا التناسل الشاكوشي العظيم الذي سيضع عليكم رقباء في كل زمان ومكان.. رقباء يتناسلون مثلكم فلا تغلبوهم بالكثرة.

وهكذا تتمتعون بديمقراطيتكم وحقكم في الانتخاب، ونتمتع نحن شعب الشواكيش في ديمقراطيتنا في صهد وفنع ولهد ذوي الرؤوس الفاسدة منكم.

هكذا تتخلصون من اضرار الديمقراطية الكاملة ونتخلص نحن من اضرار الديكتاتورية الكاملة.

هنيئا لنا ولكم على هذا الانجاز، في سبيل المزيد من التعاون بين الشواكيش والرؤوس. ■■

١ ٢ ٣

قول على قول

تستطيع اي سلطة ان تجعل للصحف مكانا ، لكنها تعجز على ان تفرض له مكانا لدى جمهور القراء.

محمد حسنين هيكل

اختراع اردني .. استحضار

■ بعد ان نجح العالم في استنساخ الكائنات يطلع علينا اختراع اردني اساسه اختصار الاحزاب ودمج ثمانية احزاب في حزب واحد.

ترى لو طبقنا النظرية الاردنية هذه في مجال اختصار البشر ..هل ننجح في تخفيض مدفوعات الحكومة على الكوبونات؟!

■■

المعشر لـ الدستور: اندماج الاحزاب الثمانية سيتم قبل شهر ايار

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

عبد ربه قبل الميلاد



العام ١٣ على وفاة نوح

السعر ٥ خم

تطلب من شركة ياجوج وماجوج للتوزيع

مجمع اللغة في سدوم وعمورة (قوم لوط) يعلنون اكتشاف "جمع المذكر السالم"

بيزنطة تسمح لبابل ببيع التمر مقابل الغذاء

في مباراة كرة قدم عالمية

روما تهزم الاهلي الفرعوني ٧-صفر والفراعنة يهتفون ...

توت عنخ امون يطلب يد ملكة سبا

يحكى ان ..

■ ان رجلا اعلن افلاسه فأمر القاضي بان يركبوه على حمار ويدورون فيه بالاسواق وهم يصيحون:

– هذا مفلس فلا تتعاملوا معه.. هذا مفلس من يتعامل معه سيتحمل مسؤولية الخسارة، فاخذه العسكر على حمار وظلوا يدورون به من الصباح حتى المساء ثم تركوه .

اما صاحب الحمار (المكاري) فقد طالب المفلس بعد انتهاء المهمة باجرة الحمار.

فقال له المفلس:

– واحنا في ايش من الصبح؟! احنا وين وانت وين يا رجل؟

فعلا يا اصحاب المعالي.. احنا في ايش وانتو في ايش؟!!! ■■

اشرب ڤيتو
..وانتعش!!

ETO

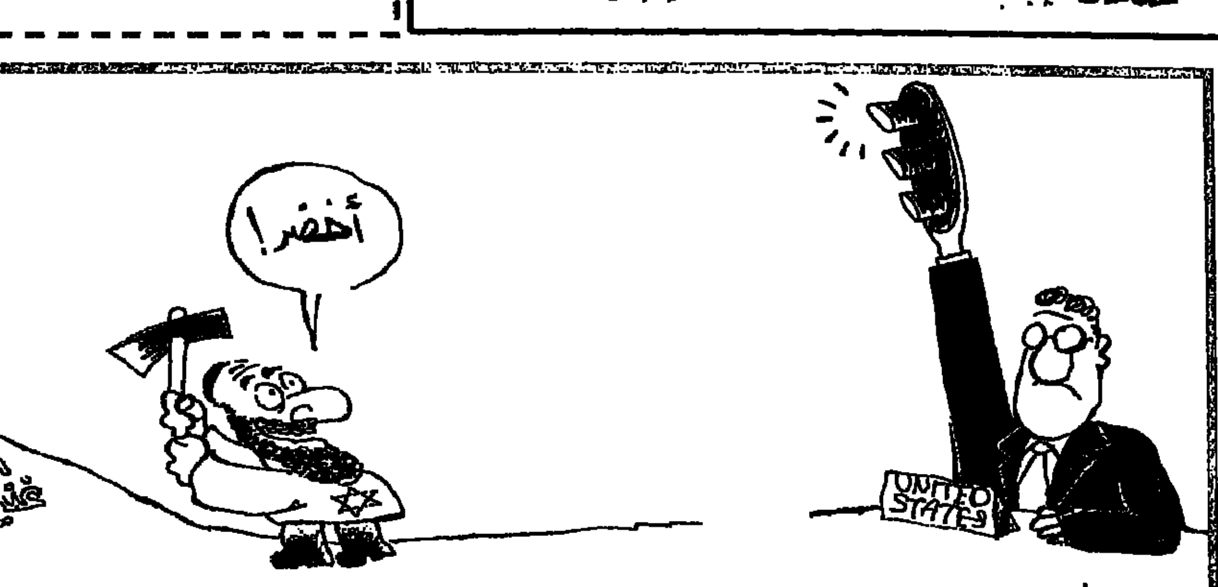
أساس كويس
بنقدر نبني عليه عشر المستوطنات..

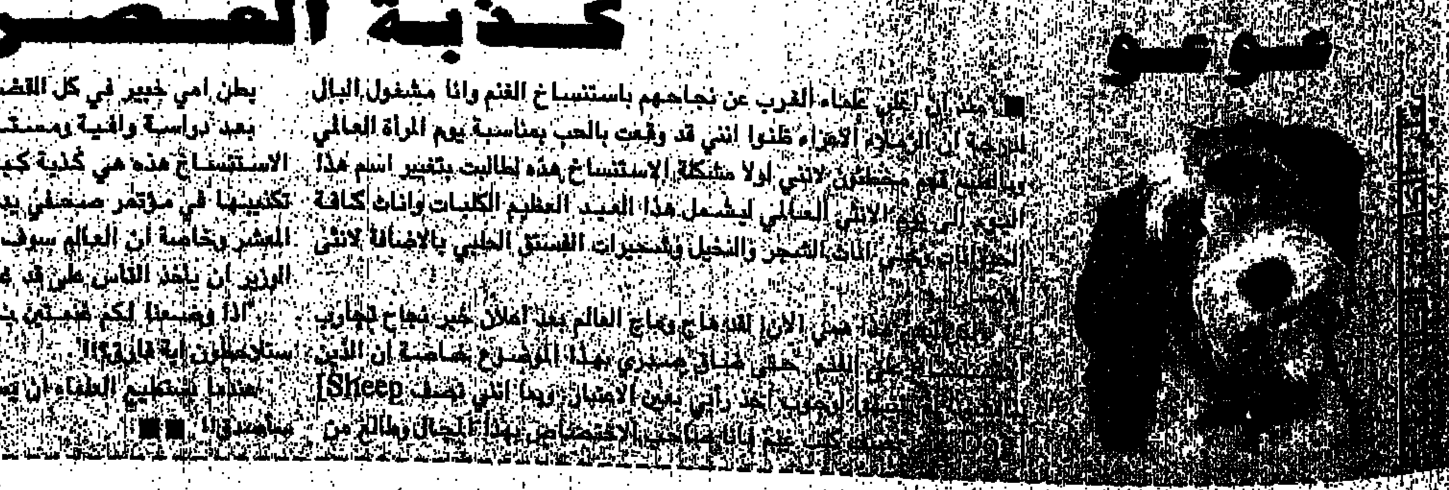


قلبي معكم..
و«صوتي» معاهم

فيتو...

وانا كمان رح استخدم
«حق النقض»





كذبة العصر

■ بعد ان اعلن علماء الغرب عن نجاحهم باستنساخ الغنم وانا مشغول البال ... ظنوا انني قد وقعت بالحب بمناسبة يوم المرأة العالمي ... لانني اولا مشكلة الاستنساخ هذه لطالبت بتغيير اسم هذا ... الانثى العالمي ليشمل هذا العيد العظيم الكلبات واناث كافة ... الشجر والنخيل والمحيرات الفستق الحلبي بالاضافة لانثى ...

... الان العالم بعد اعلان خبر نجاح تجارب ... هذا الموضوع خاصة ان الذي ... Sheep ...

بطن امي خبير في كل القضايا المتعلقة بالغنم!
بعد دراسة وافية ومستفيضة لهذه القضية اعلن على الملأ ان الاستنساخ هذه هي كذبة كبيرة لا تنطلي على الخبراء من أشكالي و تكشيها في مؤتمر صحفي يدعو اليه وزير الدعاية والاعلان الدكتور ... المشر وخاصة ان العالم سوف يعتبر رأيه نافذا لانه دكتور والترح على ... الوزير ان يأخذ الناس على قد عقلهم ويطرح التكذيب بقوله:
«اذا ... لكم ...»
... ان يستنسخوا ... او ...
... ■■

بقافية

البغل!!

■ الرجل الذي باعنا بغلته عاد ليسترجعها بحجة أننا لا نتقن التعامل مع البغال!!

وقصتنا مع هذا الرجل بالغة الحنق بحيث جعلتنا نكفر بالبغال ومن عليها. فمنذ قررنا شراء البغل من الرجل إياه عام ونحن نخضع يومياً لسلسلة "كبسات" مباغتة من الرجل مرة بحجة الاطمئنان على نوعية العلف الذي نقدمه للبغل وتارة تحت ذريعة الكيفية التي نركبه بها -أعني البغل- وأخرى للتأكد من أريحية اللجام على فك البغل.. و.. و!!

من جهتنا فقد فشلت كل جهودنا لإقناع البغل -عفواً أعني الرجل- بأننا ولدنا مع البغال أصلاً وترعرعنا معها ولا تنقصنا الخبرة في كيفية إطعامها وتقميطها وتمشيطها ثم بعد ان طفح بنا الكيل حاولنا إفهامه على المكشوف ان البغل أضحى لنا فقد اشتريناه "بحر مالنا" وبالتالي فنحن احرار في أساليب التعامل معه حتى ولو دفعنا مزاجنا المنكود ذات صباح الى ذبحه في منتصف "الحارة" على مرأى من الحوامل والأطفال.. أليس بغلنا؟!

لكن الرجل لم يكف عن "غلاسته" اليومية فغدونا نجن نتجاهله بالكامل ولا نبدي الا عدم الاكتراث لهرطقاته ورحنا، في المقابل نعتني بالبغل على طريقتنا الخاصة وبأساليب حضارية تحسده البغال المحيطة عليها. فقد ارتأينا أن نحممه بشامبو البغال ونخصص له حظيرة نوم مزودة بسرير من القش الأوروبي الحديث مثلما لم نعد نستخدمه للحرث والأحمال فقد وجدنا به أنفة غريبة جعلتنا نحجم عن زجه بتلك المهمات المذلة نظراً لحساسيته المرهفة!!

هذه المعاملة الحميمة لم ترق لصاحبنا -الرجل- فجاءنا غاضباً حانقاً فأزبد وأرغى ولوح بيديه على الطريقة العسكرية ثم أخرج من جيبه مجموعة أوراق استعرض فيها تاريخنا مع البغل مفصلاً ما هدره من نصائح لنا حول كيفية التعامل مع البغال وأورد في نهاية البيان أننا لا نصلح ولا حتى لاقتناء نملة حديثة الولادة وعليه فانه يأمر باستعادة البغل منا تحت طائلة التهديد بعقوبات لا يعلم مداها الا مؤخرات البغال الملتهبة بلسع سياطه!!

من جهتنا وافقنا على اعادة البغل ليس خشية العقاب بل لاننا مللنا -والله يشهد- من هذه الأسطوانة المجوجة.

ولكن -يا المفاجأة- ها نحن نرى الرجل على باب الحظيرة يحاول جر البغل خارجاً. لكن البغل ينتصب بكبرياء وشمم رافضاً التزحزح قيد أنملة!!

نعم، انه بغلنا الذي ينتمي لنا الآن، وليس للسوط!!! ■■

عبد ربه تلتقي بإبنها النائب فياض جرار

نتنياهو ملعون والدين وشارون مقرف

انا والمنسف مش صحبة

حاوره: عبد الهادي المجالي

انسان بسيط جداً طيب القلب دائم الضحكة وكثير الصمت.. ومن الصعب ان تستفزه، انه فياض جرار ابو طارق عضو البرلمان الاردني الذي ترك بصمة واضحة في سلوكه وادائه على زملائه داخل البرلمان.. فقلما تجد احد يحقد عليه أو يكرهه.. عبد ربه دعته للقاء، فكان ان حضر بنفسه الى مبنى الجريدة وكان معه الحديث التالي..

عبد ربه: ابو طارق ممكن نعرف البطاقة الشخصية؟

– فياض فوزي جرار مواليد عام (١٩٩٤)، عفواً (١٩٤٤) متزوج وعندي ثمانية اولاد اكبرهم طارق، بنتين و(٦) ذكور.

عبد ربه: انت مزنقل والا طفران ابو طارق؟

– والله طفران ومديون.

عبد ربه: ابو طارق الشيخة اخذتها وراثة ولا علاقات اجتماعية؟

– وراثة مشفوعة بالعمل.. بالاضافة لكون والدي احد شيوخ فلسطين، وهو من المجاهدين القدامى وشارك في معارك القسطل وباب الواد وغيرها.

عبد ربه: ابو طارق ليش بتحمل المسدس دائماً؟

– انا احمله منذ كان عمري (٨) سنوات، وفي احد المرات ذهبت الى الضفة واخذته معي.

عبد ربه: بتطخ بالاعراس؟

– والله ما عمري طخيت بعرس وبمنع اي واحد يطخ في عرس اذا كنت فيه.

توجان زميلة بَس بتزعل بسرعة

ربما خلف وزيرة حلوة

عبد ربه: بس زمان كنت تطخ ولما نجحت بالانتخابات طخيت.

– زمان كنت اطخ بس بالانتخابات صار طخ غصبن عني، واحد من جماعتي طخ وهرب..

عبد ربه: قديش طلقة طخيت بحياتك؟

– قد شعر راسك.

عبد ربه: بتحب ابو عون؟

– انا بحبه لانه كتلة نشاط لا بلاش كتلة حط شعلة نشاط ورجل حكم.

عبد ربه: وطاهر المصري؟

– طاهر بحبه لانه بخافش غير من ربه.

عبد ربه: ابو طارق كيف بتقضي يومك؟

– سهران ليل نهار من اجل خدمة الناس، وانا اردني واعتز بأردنيتي وولائي اردني ايضاً ولن انسى انتمائي..

عبد ربه: سمعنا انك سحبت مناسف؟

– والله من عشر سنين انا والمناسف مش صحبة.

عبد ربه: سمعنا انك طالبت بوزارة لشؤون العشائر فمن ترشح وزيراً لها؟

– ارشح ابو صالح «مفلح الوزني» لانه رجل غانم.

عبد ربه: ما رأيك بتوجان؟

– المفروض ان نأخذ بيدها الى العلى.

عبد ربه: قصدك السماء؟

– لا عمو للعلى وبعدين توجان من خيرة الستات ولكنها تغضب بسرعة.

عبد ربه: حلوة؟

– زميلة مقاتلة..

والله اقلك اشطبها اشطبها هي زميلة وانا احترمها.

عبد ربه: كيف ايام المراهقة ابو طارق كنت تحب؟

– انتهت منذ ان تزوجت.. ويجوز الواحد في هذيك الايام حب بس اشطب هاي الفقرة واكتب انتهت منذ الزواج بس.

عبد ربه: سمعنا انك في جنين مرة بطحت واحد؟

آه مرة واحد اعتدى على جماعة امام باب السينما وطعميته كتلة، لانه الحق عليه، بس ياحبيبي يا مجالي اشطب هذا السؤال.

عبد ربه: مافي شطبه.

– دير بالك انت بتموت.

عبد ربه: بطحته.

– آه طبعاً بطحته.

عبد ربه: كيف ربما خلف ابو طارق

فياض جرار

بناتي نور عيني ولن اتزوج امرأة ثانية

حلوة؟

– طبعاً حلوة وهي انسانة مثقفة ومتعلمة ووزيرة في الحكومة الحالية والسابقة واللاحقة.

عبد ربه: كيف علاقتك مع اولادك؟

بناتي نور عيوني بحبهن اكثر اشي في الدنيا ولانهن تزوجن لما اروح على البيت وما اشوفهن ما برتاح ابداً..

اولادي غالين علي كثير كمان.. بس بناتي اغلى من كل اشي عندي وخاصة حين يصلين بالليل.. كل ما اصحى الفاهن بدعت لي.

عبد ربه: شو رأيك بنتنياهو؟

– ملعون والدين

عبد ربه: وبيريز؟

– الخل اخو الخردل.

عبد ربه: مين اكثر واحد بتكرهه؟

– شارون اقرف منه كثير.

الكباريتي رجل حكم

عبد ربه: لمين بتسمع من المغنين؟

– عبد الوهاب وام كلثوم و فيروز.

عبد ربه: ما بتفكر تتجوز ابو طارق؟

– لا، احب أن اطمئن ام طارق بانني لن اتزوج لان ام طارق والاولاد عزيزين علي.

عبد ربه: شو رأيك ابو طارق بالصلاة ليوسف وصفي؟

– تضايقت من الطريقة لانها اهانة السلطة الرابعة ولا احب هذا الشيء ويجب احترام انسانية البني آدم.

عبد ربه: شكراً ابو طارق

– عفواً

عبد ربه: شو رأيك نجلد نور قهوة؟

– آه مش غلط جيبنا قهوة بس اسئلة بكفي

النائب فياض يتحدث لعبد ربه

كلام جاد — عبد الجبار ابو غربية

كيف تواجه عدوك

■ بين الفينة والاخرى «حلوة كلمة الفينة»، وهي لو اضيف عليها حرف لام لاصبحت القلينة التي تعني كما تعرفون الزلطة»... المهم بين الفينة والاخرى تخرج علينا بعض الاصوات باقتراحات مجنونة يعتقد اصحابها انها اقتراحات عبقرية والعياذ بالله... وبين العبقرية والجنون توجد شعرة كما يقولون.

فمنذ فترة ما بعد انتخابات «اللي ما يتسمى» الكنيست الصهيوني، الى ما قبل خمس دقائق من كتابة هذا المقال وانا استمع الى اقتراح استفزني بجنونه «وشعننته» وكنت لا ارغب في بحثه طالما انني اصفه بالجنون، الا ان ما دفعني الى ذلك هو استماعي لهذا الاقتراح من شخصية وطنية مناضلة. أما الاقتراح يا سادة يا كرام فيدعو الى ان يحمل كل مواطن عربي فلسطيني جواز سفر اسرائيلي اذا استطاع ذلك، وبهذه الطريقة نستطيع ان نشكل اغلبية برلمانية في «اللي ما يتسماش» الكنيست الاسرائيلي ونستطيع بالتالي ان نشكل الحكومة الاسرائيلية من العرب ونقرر السياسة الاسرائيلية التي تخدم قضايانا وقضايا امتنا العربية الماجدة.... وطبعاً هذا الاقتراح المقه احدهم بالاستفسار التالي...، لماذا افرح عندما يحمل شقيقي جواز السفر والجنسية الامريكية او الكندية او الالمانية «لاحظوا انه لم يقل الجنسية الروسية لان احداً لم يفرح بجنسية بلد ينهار اقتصادياً».. ولماذا اغضب عندما يحمل الجنسية الاسرائيلية...؟؟؟

وسمعت آخر يؤكد على هذا الاقتراح المجنون معتبراً ان الفلسطينيين يستطيعون ان يغيروا من الواقع الديمقراطي في «اسرائيل» لصالحهم فهم اكثر تناسلاً!!!

صوت آخر سمعته قبل ايام وهو يردد نفس الاقتراح ويضيف بان «اسرائيل» بلد ديمقراطي، ويجب ان نستغل هذه الديمقراطية ونسخرها لصالح قضيتنا الوطنية... واكثر ما اغاظني انني سمعت نفس الاقتراح من مناضل كان شعاره «ثورة حتى النصر» قبل ان يهجر البندقية ويجلس في كباريهات اوروبا مناضلاً بين المسناوات... واوضح القضية من وجهة نظر سياسية بحتة حيث عمل على تحليل الواقع الذي افرز دولة تسمى اسرائيل وملخص ما قاله اليس العرب هم الذين طردوا اليهود من بلادهم ليتجمعوا في فلسطين؟؟ .... اذن علينا ان نحمل الجنسية الاسرائيلية ونتكاثر ونطردهم بعد ذلك بالشكل الذي جاؤوا الينا فيه... ولكن باسلوب حضاري وديمقراطي... فبلت اذن هي «ثورة حتى جواز السفر الاسرائيلي»... والاستراتيجية التي ستتبع لتنفيذ هذا الهدف الاستراتيجي ستكون التوجه فوراً الى المحاكم الشرعية والكنائس لنتزاوج «ويمكن للمسلم ان يستغل حقه الشرعي ليتزوج اربعة مرة واحدة» ونتناسل ونحن نلوح بجنسيتنا الاسرائيلية بكل تمد في وجوه الحاخامات، وبهذا سنتمكن من اغراق اسرائيل بالبحر الجماهيري الآدمي العربي الهادر، وتصبح «اسرائيل عربية».

اما شعار المرحلة القادمة فانه بالتأكيد سيكون لاءات ثلاث رداً على تلك اللاءات سيئة الذكر، فشعارهم سيكون «لا للوالب، لا لحبوب منع الحمل، لا لإبر تأجيل الحمل» فليس لنا من وقت لنضيعه.

يبدو لكم ان هذا الاقتراح سمعته في مستشفى الامراض العقلية، ولكن صدقوني انني سمعته على لسان اكثر من عشرة اشخاص، وآخرهم كان كما قلت، قبل ان اتناول القلم بخمس دقائق... وغادرت اسرائيل عنترة عربية والمجد والخلود للمتزوجين المناضلين الابرار، وعلى الله العلماء.

وهكذا يا سادة يا كرام نواجه السلاح النووي الاسرائيلي بالسلاح المدوي العربي.■■

صبحيات

يقترفها عبد الهادي الجالي

غضب

صباحات الدم

■ كان الفجر يلف الاقصى ويرسم بانعكاساته ابهى صورة في الايمان والحب والطهر.. وكانوا عربا في الاقصى يصلون لربهم لخلهم يدفعون بالفضيلة من اجل ان ينالوا رضاه.. لم يكن في المكان سوى الملائكة تلفهم ولم يكن في السماء حاجز فمنهم الى الله ترسل الدعوات وتستجاب.. لكن كان صباحا مليئا بالدم كان صباح "مجزرة الاقصى"..

يوم دخل يهودي الى المسجد وبدأ باطلاق النار وقد انتهك حرمة المكان والزمان وسقط الشهداء والملائكة ترسلهم الى ربهم طاهرين كما خلقوا.. ولا شيء على البلاطات سوى الدم ..كان هذا في "١٥" رمضان "١٩٩٥" هناك في الاقصى حدثت المجزرة والشهداء بالعشرات. وليس لنا سوى أن نبكي هؤلاء الشباب الذين لم يعتدوا على احد ولم يسفكوا دم احد جريمتهم كانت الصلاة ..جريمة كهذه نعم.

لا تظنوا اني احاول ان اصنع تبريرا لمقتل سبع فتيات يهوديات في الباقورة (الارض الاردنية) لكني اقول هم الذين بدأوا بقتلنا وهم الذين زنوا بمعتقداتنا وهم االذين تجبروا وهم الذين ذبحوا اطفال الضفة وهم الذين طاردوا الصبية وكسروا عظامهم وهم الذين يعتبرون الضغط على الزناد من اجل ذبح قرد عربي.. شيء مبارك.

وهم الذين حولوا ضحكات الشعوب الى مواويل من بكاء لا تنقطع وهم الذين هدموا قانا على رأس اصحابها ..هل دم الشهداء في "قانا" اصبح باردا وهل مجازر الحرم الابراهيمي والاقصى اصبحت شيئا عاديا لا يحمل اي معنى.

ايها الاصدقاء سيذبحوننا بالمئات وسيعودون من جديد لاقتلاع الجذور الطيبة وسينتهكون الحرمات وسينكثون كل عهودهم .. وستدوس جنازير دباباتهم التاريخ والارض وقبور الاجداد.. وسيكذبون علينا.. لكثر ما يعزينا ان كل صباح من صباحات الدم الذي سيسفكون يزرع مكانه الف فتيل للانفجار . ■■

بمناسبة يوم المستوره العالمي

حطوني عضواً باللجنة الوطنية لشؤون المرأة

ايها الاصدقاء لن اكون ساخرا هذه المرة بل ساكتب بمنتهى الجدية ساكتب بمنتهى الرجاء

ايضا فانا اوجه ندائي ورجائي الى كافة المسؤولات في اللجنة الوطنية لشؤون المرأة بان يقبلنني عضوا فاعلا غير فاعل مش مشكلة المهم ان اكون عضوا في هذه اللجنة تحت امرة السيدة هيام كلمات وكافة النساء الرائعات هناك. طبعا لي اسبابي الخاصة فانا اكره الرجال كثيراً وخصوصاً يوسف غيشان وابو نضال الذين يتعاملون معي بقسوة مفرطة في العمل نعم اكره.... رجا حسب الطلب لانه كثير الصراخ والجعير .. وين صفحتك يا عبد الهادي.. اكره شيحان وعبد ربه والمحاسبة وفيصل الشبول الذي يزعجني بسواليفه عن النساء (أعرف انني فضحت فيصل الشبول لكن مش مشكلة)..

ايها الاصدقاء اقولها بكل صراحة الرجال قساة غليظون تافهون لا يعرفون الهدوء في تعاملاتهم ويحبون اصدار الاوامر..

ويستلذون على قمع البشر اما النساء فانا ارضخ لاوامرهن لانهن هادئات وكل شيء يصدر عنهن رقيق وناعم انا لم ارضخ في حياتي الا للنساء لذلك فانني اتوجه الى اللجنة الوطنية لشؤون المرأة صارخا باعلى صوتي مشان الله حطوني عضوا عندكو.. الحمد لله لدي مؤهلات فانا اجيد صنع القهوة واجيد التعامل مع النساء وعلمتني صديقة لي تدعى رسمية ان افتح الفنجان.. اضافة لكل هذا فانا لا اخالف رأي امرأة

قط حتى لو كان خاطئا.. ارجوكم ساعدوني على ان اترك عبد ربه وشيحان وان اترك كافة الرجال هنا وانتقل الى عالم مخملي أخر..

اما بالنسبة للجنة الوطنية لشؤون المرأة فانا اقسم بشاربي وباحترامي للاخوات الفاضلات هناك ان اكون طيب القلب حلو اللسان غاضا للبصر رادا للاذى ولن ادخر جهدا في سبيل رفعة المرأة الاردنية ومستعد للقيام بالاعمال التي تناط بي سواء اعداد تنظيم كتابة نشرات صنع القهوة.او تحضير الشاي او طبخ المناسف (ملاحظة انا اجيد صنع

المنسف).. واعد ان اكون مطيعا.

ايها الاصدقاء

كل واحد منا لديه احلامه الخاصة وانا لدي حلمي هذا واطمح ان يتحقق.. وإياكم ان تسخروا مني اعرف انني مفرط في حبي للمرأة لكن لاضير لي ذلك.... فهن اكبادنا قلوبنا عقولنا هن كل شيء لدينا..

نهاية فانني قد بلغت رسالتي هذه الى اللجنة الموقرة واعيد القسم مرة اخرى بشاربي انني جاد في ما طرحته... وسانتظر بشوق رد السيدة كلمات على طلبي هذا فان وافقت.. فانني ساكون مدينا للجنة طول عمري وان لم توافق فانني ساضطر أسفا لاطلاق الرصاص على فؤاد ابو حجلة وفياض جرار ثم تفجير دماغي ولتسقط القوى الرجعية الامبريالية، الموت لاعداء العروبة وسحقا لامريكا واسرائيل ومحمد طمليه لو لو لو لو لو لويش.

ملاحظة: انا في حديثي هذا استثني السيدة توتو الوحش.. توجان فيصل من الحديث علما بانني اكرهها مثل يوسف غيشان وابو نضال لايماني بانها من الرجال القلائل في الوطن العربي.




كان العالم لدي كله كرك

اذكر التاريخ بالتحديد انه (١٩٨٤/٣/٢٧) وسنذهب انا واصدقائي طلاب الصف الخامس الابتدائي في رحلة الى عمان حيث الشمس والتكسيات. هذا ما كنت اعرفه عن عمان ان بها تكسيات كثيرة.

الباص انطلق بنا في تمام الساعة السابعة والنصف وما ان خرجنا من لويه حتى بدأنا بممارسة طقوس الرحلة طبعا بدأنا بالسحجة وهلا بيك هلا لا يا حليفي يا ولد ثم وابل من الدحية يقطع هذا الامر استاذنا في المدرسة الذي رافقنا وذلك بان يفرج عصاه من تحت الكرسي ويبدأ بنا هبد ونحن نصمت ونتصاع لانفعالاته، لاننا نرتدي بدلات جديدة فالبدلات التي نرتديها نلبسها فقط في العيد الكبير والرحلات الى عمان، واذا توفى .. احد كبار القرية.

وصلنا عمان وكانت محطتنا الاولى ملاهي رأس العين حيث انطلقنا الى جو لسنا معتادين عليه. كان صديقي علي بجانبي وهناك في الجانب الاخر طفلان، من رحلة مدرسية ايضا لكنهما يختلفان عنا فهما يرتديان جينز غال بالاضافة الى لباس موحد شعرهما ممشط وعلى ما يبدو انها يستحمان يوميا صديقي الحقير علي يستحم في العيد فقط والسبب انه لا يوجد حمام اصلا في بيتهم ويرتدي اربع جرازي صوف علي كان مدللا.

بهدوء جلسنا مع الاطفال وبدأنا نتحدث لكن لا شيء كركي في وجوههم، لهجتهم ليست كركية.. وسلوكهم ايضا ليس كركيا... ما اغباني كنت اظن في الصغر ان العالم كله كرك.. لكن تحطم هذا الشيء الآن.. المهم ان الاطفال ارادوا ان يصنعوا معنا علاقة ودية فاحدهم قال " احكيلكوا حكاية حكالي اياها بابا امبارح".. طبعا نظرت الى علي وضحكت باستغراب لاننا نعتقد ان كل طفل يقول بابا سيكون مستقبله مش ولا بد.. وبعد ان انهى حكايته سالني هذا الطفل وانت شو حكالك بابا امبارح ".. صمت طويلا وفكرت في بابا .. علما بأن ما يسمى بـ بابا قد هبدني بالقشاطة على مؤخرتي البارحة لانه ضبطني ادخن بالحمام.. الحقير علي كان يعرف هذا الشيء وضحك ونظر الي باستهزاء لكنني قطعت المشهد ووقفت ابدي اقتراحي قائلا يا الله نلعب "شلاليت"طبعا علي وافق على اعتبار ان الشلاليت كانت لدينا اللعبة الشعبية الاولى اما الاطفال الاخرون فلم يوافقوا لانهم لا يريدون أن تتسخ ملابسهم وانا وعلي نظرنا الى بعضنا وصرنا نصرخ . خويفة.. خويفة.. انا وعلي سجلنا انتصارا جديدا.

المهم عدنا في الباص الذي كان عبارة عن بركس منهكين من صفعات الاستاذ الا انا امضيت الطريق افكر واسأل نفسي هل كل العالم كرك.. لا ليس كله... لكنني شعرت اني متخلف هناك خلل بي.. طز فيمن صنعوا هذا الخلل. اللعنة على الذين جعلونا هكذا شيئا مختلفا.

اللعنة عليهم جميعا لانهم حطموا صورة جميلة للطفولة في داخلي مفادها ان العالم كله كرك.

ديكشنري الشوارب العربي

الاصدقاء الاعزاء كما ان للعيون الواناً وللوجوه اشكال فللشوارب العربية انواع ولاننا نؤمن بثقافة الشوارب فان عبد ربه ستعرض على حلقات كتاب الاستاذ القاص "عبد الهادي قعوار" الذي يحمل عنوان "الشارب العايب" وسنعرض لكم اليوم تلخيصا للجزء الاول منه والذي يحمل عنوان "انواع الشوارب وتطورها".

انواع الشوارب

١) ذيل الطقطق: وشوارب ذيل الطقطق اخذ اسمها من شكل ذيل طائر الطقطق الذي يكثر تواجده في الكرك فصاحب هذا النوع من الشوارب يقوم بقص الشارب من اليمين واليسار ويبقي الجزء الاوسط منه. واصحاب هذا النوع من الشوارب يمتازون بانهم سوسيين لكن النساء لا تعيرهم اي اهتمام.

في المدن يسمى هذا الشارب بالبصمة او الشارب الهتلري.

٢) الشارب الذي يقف عليه الصقر: ويمتاز هذا الشارب بانه جزل وسميك في نفس الوقت ولجزالة هذا الشارب فانهم يقولون يقف عليه الصقر دلالة على ضخامة هذا الشارب ويمتاز حملة هذا الشارب بانهم همل.

٣) المرنيخ: واصحاب هذا النوع من الشوارب يقومون بحلاقة شواربهم ويبقون الشعر فيها قصير جدا ويمتازون بخفة الدم والتياسة المفرطة.

٤) ذيل الحصيني: الحصيني هو الثعلب والعامة يقولون عنه حصيني اصحاب هذا الشارب هم الاشخاص الذين يطلقون العنان لشواربهم، فيظهر الشعر بدون تنظيم وكأن كل شعره متخاصمة مع الاخرى، مميزات اصحاب هذا الشارب انهم شفوفون بدخان الهيشة.

٥) مساحات السيارة: وهذا النوع من الشوارب يشبه في تنظيمه مساحات السيارة، فصاحبه يعتني به ويقصه بشكل جميل فتشعر انه منظم ومرتب ومن صفات اصحاب هذا الشارب انهم جميعا يصابون بالفتاق عند وصولهم سن الاربعين.

٦) الشارب الهارب: واصحاب هذا النوع من الشوارب تمتاز شواربهم بانها تنطلق باستقامة دون انحناء للخلف ويمتاز اصحاب هذا الشارب بانهم «خالصين» الى ابعد الحدود.

ملاحظة: ان هذه المادة هي نتاج دراسة طويلة للكاتب الاستاذ عبد الهادي قعوار لذلك فاننا نحذر جميع الجهات الرسمية وغير الرسمية اضافة الى المخابرات العامة بعدم الاقتباس او نشر اي مادة او تلخيص من وقائع هذا الكتاب لانها حق خالص للمؤلف واذا حدث هذا الشيء لا قدر الله فاننا سنضطر أسفين ان نلجأ للقضاء ليكون الفاصل بيننا ويحلق شواربي اذا ما عملتها.

تهنئة وتبريك

تتقدم اسرة جريدة عبد ربه بخالص التهنئة والتبريك من الزميل رمزي خوري بمناسبة خطوبته على الأنسة صاحبة الصون والعفاف "فوزية شلاش". علما بان الخطوبة تمت بعد ملحمة شنيعة من الحب كادت ان تصل الى انتحار فوزية لكنه قدر ولطف.

وعليه فاننا نقول للزميل رمزي خوري ان شاء الله كتيبة عيال ستترزق بها من فوزية.

ولو لو لو لو لويش

الضحك من غير سبب قلة أدب

حوار باسم مع الروائي زياد قاسم ...

اكره المحاسبة واحب المحاسبات

دخنت وشربت قبل التوجيهي

انا أعند من الشركس!

"كل الأشياء الحلوة تأتي فجأة" على ذمة شكسبير. وهكذا هو الروائي الأردني زياد قاسم الذي نشأ وترعرع وابدع من خارج السرب الأدبي والثقافي الأردني،حيث حط في وسطه مع رائعتيه أبناء "القلعة"و"الزويعة".

الآن زياد قاسم حديث الأوساط الثقافية والأدبية و مائدة جيدة ينهش منها النقاد.

ونحن هنا نحاوره في الأشياء الأكثر حميمية،نحاوره رنسأل عن زياد قاسم الطفل والانسان..

س: انت هادىء كما يبدو،هل كنت طفلاً شقيا؟

ج : كل الأطفال كانوا أشقياء في حارتنا في منطقة السيل، ولم اكن اهتم للعقوبات التي آكلها من والدي.

س : تعني سقف السيل؟

ج : لم يكن السيل له سقف انذاك،ربما سقفوه من اجلنا.

س : وأيام المدرسة والمراهقة هل"عقلت" خلالها ؟!

ج : (يضحك) لاشيء،كنت وجماعتي نهرب من المدرسة، ونرابط عند مدارس البنات..هذا في سن (١٢-١٣) سنة،ثم تحولنا الى ملاحقة البنات العاملات في مشاغل الخياطة..يعني تطورنا شوي!!

س: هل كانت هذه المشاكسات تمر على خير؟!

ج : مرة..كنا لاحقين بنات..واذا بثلاث سيارات تحاصرنا وتوقفنا واذا بأهالي البنات يمسكوننا وارادوا تسليمنا لمخفر الشرطة وطلبوا أولياء أمورنا بالنسبة لي كان من المستحيل ان اجلب ولي أمري الحقيقي،وجدت قريبا لي وكان (ازعرا) مثلي وبعدها أصبح فنانا تشكيليا كبيراً انقذني من البهدلة،لكنه اصبح يبتزني لاحقاً ويهددني بأنه سيخبر اهلي عن شيطناتي النسائية.

س: هل تحب لفتاة بعينها ام لديك اكثر من واحدة ؟!

ج : (يضحك)...انا ..كل واحدة كانت تتطلع علي كنت احبها. واحاول احكي معها وابعث لها رسالة.يعني حرام كسر قلوب العذارى.

س : هاي انت كنت (دون جوان) زمانك؟!

ج : (مش هيك) ولكنني كنت ابعث رسائل بأسماء مستعارة او بدون اسماء. واذا اردت توريط احد من اصحابنا او ابناء الجيران،اوقع بإسمه،ويبدو ان المراهقة طولت معي كثيراً.

س : الى الآن؟!

ج : ممكن..

مرحلة النضوج

س : وفي الجامعة..هل كانت لك مغامرات؟!

ج : عقلت شوي،اعتبرها مرحلة نضوج واصبحت احس بالمسؤولية ودرست في كلية التجارة /قسم المحاسبة. وخليها مستورة..احسن لأن زوجتي كانت معي في الجامعة.

س: اتذكر متى دخنت اول مرة..وتمردت على الأهل؟!

ج : في التوجيهي وقبلها شربت مشروباً روحياً. وكنت مع اصحابي تذهب لأماكن فيها احراش لندخن كي لا نكتشف.لكن حارتنا العظيمة كان فيها اشخاص متطوعون للوشاية بنا عند اهالينا،ونتيجة ذلك بهدلة وضرب.

س : هل انت نادم على هذه الأفعال؟!

ج : اطلاقا،بل أنا اشكر اصدقائي اللطفاء لأنهم علموني على هذه الأشياء التي امتعتني وما زالت وانا نادم لأني لم اتعلم ذلك منذ المرحلة الابتدائية.

س: لكن على علمي انك عملت عملية قلب وهذه الأشياء مضرة بصحتك؟!

ج : لو انني أسأل عن كل شيء وضرره،فلن اعمل شيئا والعمر لن يزيد سنة على ما هو محسوب لي،ولذا أدخن وأشرب ولا اهتم لشيء.

س : انت درست محاسبة،وعملت لسنوات طويلة في البنوك والمؤسسات الاقتصادية،ما اللي جعلك تختار المحاسبة،هل هو حبك (للمصاري) ام ماذا؟!

ج : ليس ذلك رغم حبي للمصاري حتى اصرفها وانبسط،لكنها لم تكن السبب في دراستي المحاسبة،درست المحاسبة حتى اضمن العمل ولا اظل عاطلاً بعد التخرج وانا اكره المحاسبة ولكنني (احب المحاسبات) وكان معظم شغلي فيها اداري تنفيذي.

س : يعني اصبحت روائيا بفضل المحاسبة؟!

ج : صحيح حتى ان اول رواية كتبتها واصبحت روائيا هي انتقام من مديري واسميتها (المدير العام) وفتحت الباب امامي وقلت لماذا احط المدير برأسي؟لماذا لا اكتب للناس..

انا عنيد كالشركس

س: زوجتك شركسية،وهم معروفون بعنادهم،كيف استطعت مواجهتها؟!

ج : لأني اعند منهم ومنها..(وهاي سالكة) وهي حبيبتي،اي احببتها قبل ان اتزوجها.

س: يعني قصة العائلة الشركسية في روايتك (ابناء القلعة) مجاملة لزوجتك؟!

ج: مش لها لدرجة اخاف منها،لكني لم اكن متزوجا عندما كتبتها وجميع جيراني ومن عشت معهم في منطقة السيل من الشركس.

س: يعني انت تخاف من زوجتك؟!

ج: اكيد. ليش في واحد ما بخاف من زوجته!

س: الم تتعلم اللغة الشركسية من زوجتك؟!

ج: كلا الا يكفي الواحد متزوج شركسية..كمان يتعلم لغتها!!

س: هل لديك طقوس غريبة تمارسها أثناء الكتابة او قبل أن تبدأ ؟!

ج: لا بد ان اكون في السابعة صباحا قد حلقت وارتديت ملابسي وشربت قهوتي،لأني اذا تأخرت حتى العاشرة لا اكتب ابداً ولا اكتب ليلا اطلاقا.اقرأ فقط.

س: هل انت متفائل ام متشائم ؟!

ج: في الحياة متفائل واحب الحياة جداً،لا أيأس ولا اهزم..اما كروائي فمتشائم جداً،لأني لا امل ان احقق شيئا هنا،فالكتابة لا مستقبل لها ،هي بالنسبة لي مجرد تمرين في الحرية وتشعرني براحة نفسية..لأنه لا يوجد اي شيء يشجع على الطموح،خاصة عندنا.

س: وهذا تفسير لتريثك لرواية بـ(٥٠٠) صفحة بعد انتهائك من كتابتها ؟!

ج: هذا سبب و السبب الآخر-لم أرغب في مزيد من الخسارة لأن الكتابة لدينا والانتاج الابداعي كله خسارة..خاصة اذا طبعت كتابي على حسابي الخاص.

البرجوازية حلم لم يتحقق

س: لديك بنت وولدان..واسم بنتك(روبي) ماذا يعني؟!

ج: اسم انجليزي:تعني الياقوت الأحمر.

س: ولماذا لم تسمها اسماً عربياً..انت برجوازي؟!

ج: يضحك..(انتم يا عبد ربه)هيك اجت معنا،انا برجوازي؟! يضحك من جديد..هذا الطموح الوحيد الذي تمنيت تحقيقه ولم افلح.

س: هل حصلت معك مواقف طريفة لم تنسها ؟!

ج: كثيراً وهناك موقف لن انساه،في احدى المرات تعطل المصعد في امانة عمان بي انا وسيدة تكرهني ولا تطيقني..لمدة ربع ساعة فتخيلي الموقف وتخيلي هالحظ.

اخو الشلن

سامي عودة

■ لا أدري متى بدأ الامر، الذي اعرفه انني اصب اخاً للشلن منذ زمن بعيد.. واذكر ان استخدام الـ أو التنعيت باخ الشلن يعود الى زمن ايام كنت صغ وعفريتاً كثير الشغب، حتى اذا ما تزانخت كثيراً باخ الشلن.

ولكن الشلن لم يكن أخاً لي على سبيل التنعيت كان أخاً فعلياً أحضنه واضمه الى صدري في الذ الى المدرسة أو الدخول الى السينما يوم الجمعة، او شراء بسكوت ابو خمس قطع، اوزع منه على اتر على طريقة حاتم الطائي، او احفظه في القجة انتظ ليوم العيد! كان الشلن ولم يزل وحده نقداً يحافظ أهميته، فحين كنا اطفالاً كنا نأخذه مما توفر من ا زائداً قليلاً قروشاً أو ناقصاً قرشين أو في الـ الاحوال ناقصاً ثلاثة قروش. نأخذه زائدة.. و واصلاً الى شلن جديد فيصبح معي شلنين ونذهب السينما لمشاهدة عبد الحليم حافظ وهو يبوس لطفي في فيلم ابي فوق الشجرة.. أو نحضر فـ يونانياً طافحاً بالسيقان !!

نأخذ في عد قبلات عبد الحليم لنادية لطفي د الصالة.. فيصل السعر الى تسعين قبلة، أو نعد الآ فاذا هي خمس ونعد الرقصات والطموحات في عمل جماعي مارسته في التاريخ.. كان ذلك قبل ظ العمل، بعد ذلك نعود الى الحارة ذات الكهـ المقطوعة.. وهات يا زعرنة..

اعود الى اخي شلن، قلت ان العلاقة بيننا كـ حميمة للغاية، أنظر اليه واخاله متصبباً عرقاً وجدته صدئاً ابلله بريقي واجففه بقميصي، حتى اذ ذهب الصدأ عنه بان رائع القسمات شعبي النغمـ فان اعاد الوالد او احدهم قلت.. هات.

اعود الى قصة الزناخة وشتمي بأخي الشلن به اخو الشلن، فقد كان من هم اكبر منا سناً يمنعوننـ المشي معهم باعتبارنا اطفالاً والحقيقة كذلك، ومع فقد كنا نتبعهم، فنراهم وهم يتساقعون على المدارس فان رأونا ونحن نضحك لما نرى.. ان هـ ذلك ضربت كفاً على وجهي مع عبارة «اقلب وجـ اخو الشلن».. فنبدأ بضربهم بالحجارة مع كثيـ عبارات «والله لاقول لابوي، يلعن ابوك» .. عـ يضطر هذا الولد الذي هو اكبر منا باعطائي اقصد الشلن.. وهكذا!!

هذه العلاقة الحميمة سوف تتطور لاحقاً يعطيني احدهم ممن ذكرتهم سابقاً خمسة وعشـ قرشاً لا اهتم للعشرين قرشاً.. واقيم احتفالاً بـ الشلن، الى درجة رهيبة.. ولعلي كنت امقتها.. لانني لم اتعود عليها.

لعل الكثيرين منا يذكرون ان احداً ما قال لهم يجي اليوم اللي تشوف البصقة فيه شلن، هذا ما معي لاحقاً، ولأسباب كثيرة لا مجال لذكرها أوالد عنها..

والان فاني اراه دائماً بدواعي استعمالات كثـ خاصة في السرفيس او بشراء سيجارتي ريم او اشتري شيبساً لابنة اخي الحقيقي «اللي مش شـ طويلة اللسان فعلى الرغم من انها لم تتجاوز الـ الا انها شريرة وبلوة» مكبرتة.. تشبه ابن صـ حسني.. من حسني؟ تتساءلون! لن احدثكم عن الـ بشار، فذات يوم جاع بشار فقال لأمه:

- ماما.. حطيلي طبيخ.. بدي اكل؟

قالت الام: يا ماما ما طبختاش اليوم.

قال بشار: طيب حطيلي زيتون؟

قالت الام: ما في زيتون.

قال طيب حطيلي زعتر؟

قالت الام: ما عندنا زعتر.

غضب بشار وقال طيب شو اكل انا يا ماما...!!!

هذا عن صديقي الوغد بشار اما ابنة اخي.. فـ تضحك عندما اعطيها «الشلن».. اما ان لم اجد الـ فهي تغضب وتأخذ في الصراخ بوجهي.. وتنطلق ألعابها ببراءة تامة!!!

بالضبط ان الشلن لا يتوفر معي دائماً.. فان معي عز علي ان اضحي به.. حتى لابنة اخي.. ان اعطيها ديناراً عن كذب، اما الشلن فيصـ وباعتباري لا املك ديناراً حتى في اللعبات.. اعطاها اخي «الشلن» يصبح في غاية الصحوبة، الطفلة الشريرة قرأتني جيداً وحسب احدث النظـ النفسية وهزت رأسها بالامس عندما ادركت طـ عندما وضعت يدها في جيبي، وبدأ الصراخ قـ عمي اخو شلن. ■■

شيء آخر

احمد طمليه

يوم المرأة العالمي

■ اثبت الرجل الأردني خلال احتفالات المملكة باليوم العالمي للمرأة،بأنه متحضر وعصري،فقد شاركها احتفالها بكل تفاصيله،لدرجة بين فيها ان لا فرق فعلاً بين رجل وامرأة.

فقد حرص ذلك اليوم على الاستيقاظ المبكر،استحم،حلق ذقنه،نظف اسنانه،تطيب بالعطور،وارتدى افضل ما لديه من هندام وهرع للمشاركة في الأعداد لذلك اليوم!

بقي ملازما لها طوال الوقت، لم يتركها تشعر ولو للحظة واحدة،انها وحيدة:ان مالت تساله عن شأن مال نحوها حد الانحناء،وان اعربت عن رأي غرق بالانصات اليها حد الخشوع،وان افصحت له عن طموحاتها،ابدى تفهما شديدا مدعما بهز الرأس.

كان حيويا يتحرك من موقع لآخر بفروسية لم يعهدها بنفسه من قبل.كان مرنا على غير عادته،كريما على غير طبعه،بحبوحا متساهلاً،متفهما،يدخل البهجة الى قلبها وهو يكرر على مسامعها مدى ايمانه بالمرأة،بل لقد اكد لها بانها معجونة بدمه،وان موقفه منها بقي ثابتا منذ ان التقت عيناه بعينيها وانه يشمئز من الاشخاص الذين يخالفونه رأيه،واكد لها ان من لا يهتم بالمرأة يعترف بقصوره الخاص:فالمرأة سحاب لا تطوله الا ناطحات شاهقة العلو،والمرأة غيوم لا يفجر مطرها الا برق ورعد،والمرأة ارض لا يوهج تربتها الا شعاع الشمس،والمرأة سر يحتاج من يفهمه.

قال لها كلاما كثيرا،وكان من وقت لآخر يسترق النظر اليها،فان وجدها راضية،يعود لمزاولة ما هو منهمك بالتخطيط له بهمة ونشاط!! ■■



■جداتنا وبعض من تبقى من امهاتنا العتيقات كنّ مصانع متحركة.

كانت المرأة..تنتج اولاداً بالعشرات،وتعجن وتخبز للمئات،تحصد القمح،وتجرشه وتذريه بالأطباق التي تصنعها بنفسها. كانت غسالة اوتوماتيك بلا كهرباء..كانت بركة البيت ومعيله..كانت رجل المرحلة.

وحينما وصل الأردن إلى السلّم الأول من عجلة التطور،قفز الرجل (بقنوته) على كعكة المكاسب..ولم يبق للمرأة الا حق المطالبة بالمساواة.

لم يبق للمرأة الا صوت..مجرد صوت في البرلمان وموظفة تتعرض لاستغلال الرجل في كل مكان..اشغلوها بالمانيكور والكعب العالي وبتافات الشعر الالكترونية.فانهارت كفاءتها وتحولت من فاعل الى مفعول ومن مواطن درجة أولى في مجتمع الأسرة الى مواطن درجة عاشرة لا يحصل على جواز السفر الا بموافقة (الذكر).

وداعا لجداتنا وامهاتنا

وداعا لنساء من ذهب ■■

مع النائب نادر ابو الشعر

مقالب عبدربه المصورة

رئيس قسم المقالب: حسين العموش

مقالب عبدربه المصورة

تصوير : ايمن عبود

مقالب عبدربه المصورة

٥ نجوم الظهر

شيخ الفنانين محمود أبو غريب

لي من النساء أربعة: لبنانية.. مصرية.. ايطالية وفلسطينية.. ومن الأولاد (٨) ومن الأحفاد (٥١) وأبناء الأحفاد (١٩) وبس!!

الفنان (الختيار) شيخ الشباب.. محمود أبو غريب.. كهارون الرشيد.. لم يدع عقوده السبعين تمر هباءً بل زينها باربع نساء.. حيث كان يتزوج في كل بلد ينزل فيه وهو جنديًا في الجيش البريطاني.. وجمع بين زوجاته الإيطالية، و اللبنانية والمصرية وختمها بابنة خاله الغزاوية رحمها الله.. وكانت اشطرهن، حيث اغلقت عليه باب النساء للزواج.. والغريب ان لديه (٤٥) حفيدا من ابنة خاله..

*** قلت للفنان ابو غريب انت كنت (مقطع السمكة وذيلها) على رأي المثل المصري..**

– ضحك.. وقال القصة (مش هيك)!!

*** لماذا!!**

– تربيت تربية اسلامية محافظة لم تسمح لي بالعبث في شبابي فلما كنت جنديا في الجيش البريطاني واحتل البريطانيون طرابلس الغرب في ليبيا. تعرفت على اول زوجة «الايطالية» اسمها (لوسيان) الله يسهل عليها.. كانت تزورنا هي واثنين من اخوتها، لم يبق غير هي وهما وكانت العاطفة تغلب علي كنت اهتم بها وبأخويها خاصة وان والديها ماتا في غارة جوية ابان الحرب وعندما جاءتنا اوامر لغزو ايطاليا، أخبرتها بأني سأرحل الى ايطاليا، فطلبت مني ان آخذها معي خاصة وان لها أهلاً هناك، فحصلت على موافقة قيادة الجيش بشرط ان أتزوجها وتزوجتها وكان ذلك عام ١٩٤٤ وهذه أول مرة عرفت الحب واصبح لي ولد منها اسمه (فيتوريو) وبعد ان انتهت الحرب.. اردت العودة الى فلسطين وطلبت منها ان ترافقني لكن اهلها رفضوا فتركتها وعدت الى فلسطين.

*** وابنك!!**

– القانون الايطالي كان يشترط اذا كان المولود ذكراً يكون لأمه واذا انثى لأبيه، لأن الكثير من رجالهم ماتوا في الحرب وصارت شحة فيهم بدهم يعوضوا وعدت لحالي الى فلسطين والآن لا اعلم اين ابني هل هو في الالوية الحمرا مغني ممثل، الله اعلم..

*** واللبنانية والمصرية!!**

– شوفي.. كوني مسلم ملتزم واطبق الشريعة الاسلامية، كنت كلما ذهبنا مع الجيش الى بلد، تزوجت فيه، فذهبنا الى مصر تزوجت هناك ولما تركت مصر الى لبنان واردت اخذ زوجتي رفضوا اهلها فطلقتها وذهبت الى لبنان وتزوجت لبنانية وهي الأخرى لم يسمع لها اهلها بمرافقتي، فتركتها واخيرا اخترت ابنة خالي (الله يرحمها) وختمت على كل النساء.

*** كم ولدا وحفيدا لديك!!**

– مش كتير (٨) ابناء اربعة ذكور واربع اناث ولي (٥١) حفيداً و(١٩) ابن حفيد..

*** بس!!**

– امسكي الخشب، وصلي على النبي كثير، ابدا، يعني انا بس (٧٤) سنة عمري..

*** ماشا الله شباب!!.. وهذول كيف موزعين!!**

– ابدا كلهم من ابنة خالي الغزاوية.

كل ابنائي لديهم محمود

*** وماشاء الله على هذا العدد الكبير من الأحفاد، الا تخطيء فيهم!!**

– ابداً والمفارقة ان اولادي الأربعة لديهم اولاد اسمهم (محمود) يعني كلهم ابو محمود وكذلك بناتي واخوتي واذا ناديت على محمود لاحد اولادي الكل يرد علي، لذا صرت اسمي كل محمود باسم امه أو ابيه حتى أميزهم.

*** وكيف تتعامل معهم!!**

– صديق للجميع الكل يناديني محمود، ابنائي واحفادي، مش صديقهم!!

*** هل تذكر بعض المواقف الطريفة التي مرت بك خلال حياتك العامة او الفنية!**

– مرة كنا نصور عمل فني في دبي وبعد انتهاء التصوير اقيمت لنا حفلة وكانت زوجتي معي وخصصت جائزة (خاتم ذهب محجر بالماس) لمن يفوز بجائزة الغناء خلال الحفلة فاشترك معظم الحضور وسمعنا اصوات نشازات ومنكرات ونحن نستمع قدمني احد زملائي للجمهور لأغني ففوجئت وما كان بي الا ان اصبح وراء الميكروفون وغنيت احدى أغنيات محمد عبد الوهاب وبعد انتهاء الحفلة اعلنت اللجنة فوزي بالجائزة وقدمت ثوبا جميلا لزوجتي.. يعني هي كسبت الثوب والخاتم وانا تعب صوتي على الفاضي.

شيوخ حقيقيين في المسلسل

وموقف اخر.. كنا نصور مسلسلاً بدويا في قطر.. في خيمة، واذا يدخل علينا مجموعة من الشيوخ القطريين الحقيقيين ويدخلون الخيمة، فما كان مني الا ان ارحب بهم واقدم لهم القهوة، ولم استطع ان اعتذر منهم واقول لهم نحن نصور، ولم ينقذنا من المأزق الا فترة الغداء الذي اعد في جيمة اخرى، فدعوناهم الى الغداء وتناولوه وغادروا الموقع واكملنا التصوير..

*** هل حصلت معك مواقف طريفة او محرجة مع الجمهور في الأماكن العامة!!**

– احدى المرات كنت أتمشى انا والفنان داوود جلاجل، فاقترب منا صبي (١٣ سنة) معه بسطة وقال: انا اعرفكم.. هذا داود جلاجل وانت عروة زريقات.

وفي احدى المسرحيات كان معنا طفل يمثل وكان يناديني من وراء الكواليس (اخ محمود).. فاستغربت منه وسألته لماذا لا تقول لي يا سيدي يعني جدي، فأنا عمري (٧٠) سنة، فأجابني انه يستحي مني احسن ما اخذ على خاطري..

– بصفتك لك خبرة بالنسوان، ماذا تعلمت منهن!!

– المفروض ان يكنّ تعلمن مني!!

– كانت لك هوايات في طفولتك مازالت معك!!

– كنت احب الصيد وخاصة صيد الطيور والسمك، لاني كنت اسكن في مدينة على البحر وكذلك ركوب الخيل، فانا فارس جيد ومازلت أحب الطيور والارانب وهذه الهواية ورثتها لابنائي واحفادي والآن عندي على سطح الدار حمام وبط وارانب يعني حسب الموسم واحب الارانب لأنها تتكاثر بسرعة فالارانب حلوين واقتصاديين، يعني للفرجة والاكل.

– كيف ترى الفنان الأردني اليوم بصفتك مخضرم!!

– العالم يسير الى الامام وهو يرجع (ريفيرس). الغريب ان التلفزيون عند تأسيسه كان انتاجه يغطي العالم العربي، الآن لدينا ستوديوهات وفنانون، ولم نعد ننتج الا القليل.. عجبي!!



الله يعطيكم العافية

جميلة.. هذه المسألة... والعلم دائما يظهر علينا بشغلات تحل لنا مشكلات.. فتجربة "الاستنساخ الجيني" جاءت لتحل مشكلة.. دخنا فيها وداخ فيها المعنيون بشؤون الطرب والغناء والتمثيل والعديد من مجالات الابداع في هذه الحياة، فبعد ان تأسف الكثيرون على فقدانهم او احتمال فقدانهم فنانين عمالقة حققوا نجاحات وارتقوا بالأغنية او الفن الأردني او ساهموا مساهمة فعالة في نشر الفن الأردني لم يعد هناك داعياً للأسف الآن او الحسرة على هؤلاء، لأنه ببساطة ممكن و من خلال هذه الأبحاث الرائعة ان نحصل على نسخ ونسخ عديدة من الفنان الكبير عبدو موسى، او سلوى او سهام الصفدي، او سميرة توفيق لنجعل من يعشقها يجدها دائما.. وكي لا (يتقتل) عليها العديد فكل من يحتاج لسميرة توفيق ليتأمل جمالها، او فساتينها المطرزة باللآلئ، او يطرب ويسلطن على صوتها وهي تغني العتابا والموال، يجدها وهكذا يصبح لكل عائلة اردنية نسخة خاصة من سميرة توفيق، أو عبدو موسى، أو سلوى أو عليوه، أو مرزوق، أو اي فنان يحبونه. وهكذا لا يبقى اي منا في حسرة.. ان فلاناً غاب عن الشاشة او مات (بعد عمر طويل) او اعتزل.. الخ من هذه القصص.. فيحيا العلم.. الذي حل لنا جميع المشكلات..

يعني الواحد ما كان خالص من نسخة واحدة كيف بعشرات النسخ؟!

صحيح الشغلة بدها.. الله يعطينا الف عافية. ■■

مصطفى صالح.. ليلة طويلة

بدأ التصوير.. في المسلسل الجديد (الليل الطويل) ويبدو ان مؤلفة ليل طويل، ولا ندري لماذا هل لأنه عاشق أو لأنه طفران او قلقان.. الزميل الصحفي مصطفى صالح وسيخرج هذا (الليل الطويل) كمال اللحام ويسهر فيه، اعني سيشارك فيه، ساري الأسعد، شاكر جابر، ناريمان عبد الكريم، وشفيقة الطل.

لبنى.. بلا ماء ولا كهرباء ولا تلفون

لبنى رحلت من بيتها في منطقة (الدقي) بالقاهرة الى بيت خالها في مصر الجديدة.. ليس لأنها (حردانة) بل لأنها اصبحت بلا ماء ولا كهرباء ولا تلفون وليس لأنها لم تدفع الفواتير او تأخرت في دفعها كما تحصل مع الطفرانين عندنا، بل قطعت بسبب حفريات تجرى امام بيتها من قبل مشروع محطات مترو الانفاق في القاهرة و مش معقول تظل من غير ضوء او مية او هاتف تستقبل تلفونات المعجبين. شو رأيكم بالحكي؟!

عاصي الحلاني.. يتقاضى (١٨٠) الف دولار بس؟!

ستتساءلون على ماذا سيتقاضى عاصي الحلاني.. صاحب (واني مارق مريت) ليس المبلغ جائزة يا نصيب بنك الاسكان، بل هي ببساطة أجور حفلة، وأية حفلة ليست حفلة مهرجان او حفلة عادية هي حفلة عرس.. (مشوفوا الافترا) ولكن والله يستحقها لأنه سينتقل بمشواره وهو رايح جاي لبنان فالحفلة في بنما، وهذا سيتطلب منه ان يستغرق طيران (مش بجناحه) بل بطائرة (٣٦) ساعة رايح جاي.. ترى هل سيحرم الحلاني بعد هذه الرحلة حضور حفلات اعراس، ام تراه سيعيدها وايضا تكون حتى لو كانت في جزر الواق واق.. شو رأي رابطة الموسيقيين الأردنيين بهالحكي؟!

تصريحات خطيرة لإلهام شاهين





اخر تصريحات.. النجمة الحلوة (البيضة).. انها تعيش هذه الأيام (كرجل وامرأة معا).. (الله يستر) فهي كما تقول تحمي نفسها بنفسها وتعمل وتعيش، والمرأة اليوم اصبحت كالرجل رغم حاجتها اليه في بعض الأوقات (؟) ولكن الرجل الذي يسند المرأة ويحميها اصبح عملة نادرة!! بعكس نوعية الرجال (الزكرتية) من العاطلين عن العمل والذين يبحثون عن شريكة حياة (حلوة و مثقفة وجامعية وحالتها المادية ممتازة) التي تقدم لإلهام شاهين.. فهي فنانة فوق كل الامتيازات الانثى الذكر.

يا الشلو

يحررها عماريو

في الجول

صدقوني.. فزنا..!

■ يا سلام يا حلاوة.. منتخبنا فاز.. معقول! الناس مش مصدقة.. بس هاي الحقيقة شو نعمل.. مش مشكلة فزنا على عمان.. وتشاطرنا عليهم، المهم فزنا يا عالم.. وجبنا ست جوال مرة وحده.. شو صار للدنيا ما احنا في اربع مباريات ما قدرنا نجيب ولا جول.. وفي مباراة وحده جبدنا أربع جوال.. أكيد الروح دبت في اللعيبة من جديد.. وصاروا شكل ثاني.. ويمكن لعيبة الفيصلي اللي رجعوا مع الشباب نقلوا "فايروس" الفوز اللي جابوه معاهم من المغرب في الطيارة للمنتخب وانتقلت "العدوى" للشباب... وصاروا كلهم معاهم "حصبة" تسجيل جوال.. أبو زمع فتح العداد.. وامجد طاهر "الحشاش" غار منه ونزل هبد جول.. واحكي جريس.. يا صلاة الزين عمل شغله ما سواها لاعب قبله اربع جوال في مباراة وحده يا ظالم.. والله ما بتخطر عالبال..

شباب.. يعني يا احنا في حلم او في علم لكن هيك صار.. بس فكركو جماعتنا حطوا كل اللي عندهم.. والا لسه في كمان غلوب إلنا.. أنا متفائل كثير وبقول أنو شباب المنتخب لبسوا الجد، وصاروا مثل الوحوش.. وضربوا زامور الخطر واسمعوا يا امارات ويا بحرين.. وعليهم..! ■■

الهداف عماريو

قف وقارن

صحيفة رياضية أردنية كتبت تحت عنوان (خزوة) ما يفيد أن فريق الأهلي المصري الفائز ببطولة النخبة العربية مؤخرا عاد الى مصر ولم يجد في استقباله احد بسبب الخسارة التي تلقاها الفريق امام خريبكة المغربي وقال كاتب الخبر (نقتبس).. (انهم يركزون على الهزيمة حتى لو كانت يتيمة ولا يتشدقون بالفوز مهما كان ساحقاً.. هؤلاء هم الواقعيون الذين يرمون "العظمه" ويرفضون تجنيد "دبيكة" من حولهم!! انتهى الاقتباس عدنا الى الأرشيف فوقعت بين ايدينا صحيفة رياضية مصرية (الميدان الرياضي).

التي صدرت في اليوم التالي من عودة الأهلي الى مصر فكتبت بالمانشيت العريض تقول "استقبال اسطوري للشياطين الحمر" وجاء في الخبر نقتبس "وتحولت صالة الاستقبال بمطار القاهرة الى ساحة شهدت مظاهرة فرح صاخبة احتشدت الجماهير الغفيرة بالاعلام الحمراء لتستقبل ابطال العرب استقبالاً اسطورياً بعدما رفع الأهلي رأس المصريين في المغرب" واستمر موكب الفرح حتى مقر النادي بالجزيرة لتواصل الجماهير احتفالاتها بالبطولة وكانت شوارع القاهرة تغني (اهم.. اهم.. اهم ابطال العرب أهم... الخ) انتهى الاقتباس شو نحكي لصاحبنا اللي كتب الخبر في جريدة أردنية.. انت كنت في مطار القاهرة وشفت رجعة الأهلي والا ما عجبك الناس تهتم بانجاز الفيصلي وتطلع تستقبل الشباب.. مش يكفي انو الجريدة عتمت عليهم.. كمان نازلين اساءة.. بدها شوية شم.

خزوة!!

•• الاهلي عاد «مخزيا» الى القاهرة .. ولم يكن في استقباله احد رغم ان جماهيره بالملايين!

لم يشفع له كأس النخبة ولا الاف الدولارات التي نالها والالقاب التي حصل عليها نجومه في تبرير خسارته امام خريبكا!

إنهم يركزون على الهزيمة حتى لو كانت يتيمة .. ولا يتشدقون بالفوز مهما كان ساحقا

هؤلاء هم الواقعيون .. الذين يرمون «العظمة» ويرفضون تجنيد «دبيكة» من حولهم!



استقبال اسطوري للشياطين الحمر

العملاق بشناق

ما بتزوج الا طويلة

احتجوا علينا اللعيبة وقالوا ليش جماعة الفطبول دايما مقابلات واحنا شو قرود.. قلنا ولا يهمكوا رايحين نتقابل مع كل اللعيبة انشا الله لو يلعب "حلول".. اخترنا اليوم لاعب طويل طويل.. بس ذكي وحريف مش زي ما يقولوا طويل و(...)..!

ناصر بشناق فنان.. لوحده مستعد يجيب بطولة لأي فريق.. لعب في الكويت وقطر والأردن وصار معروف من الملايين.. ومع أنو ولد حليوه وشيك بس النصيب لسه ما زبط معه، الزلمة عنده مواصفات لبنت الحلال وبده منا مساعدة خلينا نشوف شو أخباره.. خشوا معنا.

*** غزلنا على نفسك عالسريع وشو بدلعوك؟**

– أنا محسوبك ناصر بشناق والماما بتناديني معود.

*** وليش الماما بتحبك يا معود!**

– كثير ولا تسأل انا مدلل عندها لاني الواحد في العيلة.

*** والله بتحبك وبتحبها فيك أكيد تجبلها هدايا في السفرات؟**

– لا أنا ما بعرف اشتري هدايا وما بمنع اجيبلها شنطة او عقد او خد ولو تشوف البيت كله تحف.

*** يا محلى انت بكرة بتتزوج بتروح معك وبتطلع الماما (برة)..!**

– لا حبيبي برد بشتري غيرهم بين العروس الها زوق وبتجيب على بيتها

*** مسكناك يعني حضرتك رايح تكون خريف من أولها..**

– يسعدين معكو يا ناس على مسبح الحالات مش خالصين مش حرام اذا اعطيناها صلاحيات.

*** ولا والله مش حرام بس العروس طولت وانت خطبت وبدنا نعرفها؟**

– فتيب عليكو نزلونا اعلان في جريدتكو طلب عروس حاكم بدور على بيت بس ما لقيت المواصفات اللي بدي اياها.

*** وشو مواصفاتها دخلك؟**

– اهم إشي تكون طويلة كثير.

*** ايش اقل طول ممكن تقبل فيها؟**

– مش اقل من (١٧٥) سم وبدي اياها كمان.

*** طيب ليش مركز على الطول؟**

– يا خوي محسوبك طويل بتعرف لاعب كرة سلة.

بهمني المدام تكون مناسبة لطولي حتى اقدر اصير اطلع معها.. واضمن ما حدا يضحك علي اذا كانت قصيرة.. أو اطلع أنا واخليها في البيت.

*** شايفك متعقد من هالمسألة شو الحكاية؟**

– لانو في واحد صاحبي لاعب سلة تزوج بنت قصيرة وصار مضحكة للناس.. حتى في حفلة زواجه شطبوا رقصة "السلوه" عشان ما يحرجوهم وبعد الزواج صار نفسي اشوفها معه.. خباها في البيت.

*** يا كابتن بقولوا الطويل بيرد بسرعة لأنو المخشخش بحول عليه بسرعة.**

– غلطان انت اصلاً الهوا بتسرب من تحت وما بوكلها الا القصير.

*** بصراحة احكيلنا عمرك تضايقت من طولك؟**

– والله مرات كثيرة.. واحكيلك نكتة صارت معي وانا بلعب في قطر.. رحت بدي اعمل اقامة ووقفت في طابور طويل كثير ومش هون المشكلة.. المشكلة يا حبيبي أنو كل الواقفين في الطابور كانوا من جنوب شرق آسيا يعني زعران وصار منظري بهبل قدامهم.. وبعدين بتذكر أيام المدرسة كان في أستاذ قصير جداً يكرهني موت اكيد متعقد من طولي..

*** طيب يا كابتن ليش اخترت كرة السلة؟**

– والله حسيت اني موهوب فيها مع اني لعبت كل الألعاب.

*** ولو كنت لعيب فطبول مش كان احسن؟**

– اكيد يعني انا فزت بلقب احسن لاعب في آسيا بكرة السلة وكان اشي عادي تصور لو هذا اللقب حصلت عليه في كرة القدم.

*** يقال بأنك لاعب "مريش" يعني معك مصاري كثير!**

– لا حول الله يعني حاسديني على هالعشر ملايين دينار اللي معي.. والا اقولك اكتب مستورة وخلي هذا الكلام بيناتنا بلاش تفتح عيون الضريبة علينا.

*** لا تخاف بيناتنا بس دبرنا معك واحكيلنا يا كابتن شو رأيك بمستوانا الرياضي؟**

– شو احكي بضحك وبشير الشفقة.

*** ويمكن منتخبنا لكرة القدم يفوز بكأس العالم؟**

– والله كل شي منهن بصير بس بشرط الدول الكبيرة تبطل تلعب فطبول ويدورولهم عل لعبة ثانية بعديها أنا بضمن نفوز بكأس العالم لعيونك.

*** وكيفك انت والمعجبات؟**

– تسالش، تلفونات رش علي في المحل وفي البيت كلهم صبايا لكن عمري ما حاولت اتعرف على وحده منهن.

*** ليش اكيد وحده سلختك مقلب محترم!**

– هيك عرفت اخذت موعد من وحده وقابلتها وطلعت مش حلوه بالمرة.. وهات أخلص وبعدها حلفت عمري ما اقابل وحده على التلفون وأصلاً البنت اللي بتحكي تلفون ما بتكون حلوة.

*** سمعنا عندك محل أشرطة تسجيل؟**

– صحيح ومع هذا البنات تعرفوا على المحل وصاروا ما يفارقوني بدهم صور مع توقيعي واشرطة حلوة.. والمشكلة انو شريكي "يعقوب" استغل شهرتي المنحوس و صار يزبط حاله معهن.. بس أنا مفكر احلقله عالسريع.

*** يا ابو النصر.. لو صرت وزير شباب شو بتعمل؟**

– شو بعمل.. بلغي الرياضة في البلد عشان نحافظ على سمعتنا.. وبدور على وزارة ثانية اشتغل فيها.

*** وشو بتحب تحكي كلمة أخيرة قبل ما نوخذك عالمصلة!**

– بحكي اني معجب فيكو يا عبدربه كثير وبستناكو كل يوم سبت عشان اضحك وانبسط.



في العدد قبل الماضي من "عبدربه" عملنا مسابقة وجائزة لأول لاعب بجيب جول للمنتخب بعدما سكرت مع الشباب في اربع مباريات لعبوها سلامتك ولا جول..

وعشان هيك صمم اللعيبة انهم يتحدونا ويفرجونا شطارتهم.. ويا حرام الضحية طلع منتخب عمان.. نزلوا فيه طخ جوال منشان يفوزوا بجائزة "عبد ربه" لكن احنا لما فكرنا في الموضوع قررنا تقديم الجائزة وهي عبارة عن بوط صيني ابو (٨) أصابع جديد ومش من البالة.. للاعب جريس تادرس.. لأسباب عديدة.. أولا لأنه هداف ومركز خط الهجوم، وما بصير المدافع يترك محله عشان يجيب جوال، هيك منوكل هوا ثانيا، جريس جاب (٤) جوال في مباراة وحدة يعني شغله ما صارت ولا في الاحلام ثالثاً، ميزانيتنا ما بتسمح لنا نقدم اكثر من بوط واحد لكل مباراة.. وعقبال الفرحة الكبرى في كاس العالم .. قولوا آمين.

ملاحظة: سوف يقام احتفال ضخم جداً في مقر "عبد ربه" لتسليم الفائز الصيني للكابتن جريس بمجرد وصوله من الصين.

تشاليت... القراء

**** (اكل الهوا).. على الهوا..!!**

في تصريح متفائل جداً.. وفي بث حي ومباشر عبر الشاشة الصغيرة بشرنا المدير الفني (الجهبذ) بان منتخبنا الوطني (لن يتبهدل).. لا في المنامة، ولا في غيرها.. لانه اكد في اربع كلمات ما يلي: «لن نتبهدل، ولن نتأهل» وهي نتيجة لأربع مباريات لن نفوز فيها، ولن نتعادل، بل سنهزم بنتيجة اقل من اربعة اهداف والسبب الرطوبة والحكام وارتفاع درجة الحرارة، وان (الفطبل منفس) وهي ايضا اربعة اسباب وجيهة تساوي المدربين الأربعة الذين سناكل بفضلهم "هوا". وبس كل هذا سيكون ان شاء الله تعالى في الشهر الرابع من هذا العام وكل "اربع سنوات وكأس العالم.. بدون منتخبنا بخير..!! "لذلك..

بكى دمعي على دمعي معي
لأنها "خربانه" اربعاً في اربع

محمد عرموش

**** يا لطفي.... دير بالك تطفي...!**

..ما ان يأتي بشار ليفتح قائلاً: والى الكابتن لطفي والحقيبة الرياضية حتى تشعر بالنعاس الشديد شو الحقيبة التي يقدمها مهي كلها سوالف فارطة.. انا داري مين اللي حطكو بالتلفزيون، والله ظالم.

مروة الدولة/ بلعما

نجوم الساخرين العرب

جليل البنداري الساخر الفني

- ولد جليل محمد البنداري عام ١٩١٦
- خريج التعليم الفني والتلفونات
- التحق باخبار اليوم عام ١٩٤٩ ليعمل صحفيا الى ان اصبح رئيساً للقيم الفني فيها.
- عمل بالنقد الفني ويعتبر واحداً من الاعلام الساخرين في مصر.

مؤلفاته:

له حوالي خمسة عشر كتاباً وقصة فيلم ومسرحية منها:

- راقصات مصر
- اقتلني يا حبيبي
- بهه كشر
- عبد الوهاب طفل النساء المدلل

لقد ادى جليل البنداري دور الساخر على اتم ما يؤديه فنان يحب الحياة ويسخر منها، ويخاف الموت ويسخر منه، وكأنه ينتصر على الحياة والموت جميعاً.

محمد زكي عبد القادر

من آثاره:

مع البربري

• قال لي الدكتور «عبد السلام البربري» بعد ان اجرى كشفاً دقيقاً على حنجرتي انني اشكو من ورم في الاحبال الصوتية.

- فسألته: ولماذا تصاب الاحبال الصوتية بالورم؟

- فقال: من الخناق والزعيق...

ثم نصحني بالا اتشاجر مع احد، ولا اتكلم بصوت عال، او بصوت منخفض لمدة اسبوعين على الاقل...

- فضحكت وقلت له: انني اتناول ثلاث وجبات من الخناق في كل يوم:

مرة مع زوجتي في الصباح... ومرة مع جلال عارف سكرتير التحرير... ومرة مع حسن عمران الساعي بالدور العاشر...

- وقلت له: وبدون هذه الوجبات الثلاث من الزعيق والخناق اشعر بانني انتقلت الى العالم الاخر....

- وقلت له: ان الخناق والزعيق هما عصب الحياة.... فكيف تحرمني من ألذ متعة في الدنيا؟....

وامضيت اول يوم في هدوء... كأنني صائم رمضان.. وعندما مالت الشمس للغروب، احسست بطلقة مدفع الافطار... وفتحت شهيتي للخناق والزعيق...

حين مرضت سيارتي

اصيبت سيارتي التي تعاشرني منذ سنوات طويلة بالازمة...

- قال لي الميكانيكي: انها مصابة باستبداد في الشرايين ولغط في الموتور، واكتشف عيوباً اخرى في الفرامل وكل مكان في جسدها...

- وقال لي: ان تكاليف العلاج تزيد على ثمانين جنيهاً...

- وانا رجل اعيش يوماً بيوم، وليس عندي رصيد للطبيب ولا رصيد الميكانيكي...

- فاضطررت الى ان افكر في قصة جديدة...

- وانا لا اكتب القصة الا اذا دعتني اليها الظروف المادية السيئة...

- وبغير هذا لا اكتب القصة ابداً..

- فكل الروايات التي كتبتها... اما من اجل سداد دين قديم او كمبيالة مستحقة او ايجار البيت الذي يتراكم بالستة الشهور...

- ولقد تولت «تمر حنة» و«شفيقة القبطية» و«وداد الغازية» و«شوق» سداد معظم ديوني....

- وقبل ان يبدأ الميكانيكي في العلاج، جلست معه نفكر في الشخصية الجديدة التي يمكن ان تساهم معي في تكاليف هذه الجراحة العاجلة....

- وذهبت الى دار الكتب... او البنك الاهلي الذي احتفظ فيه برصيدي الحقيقي...

البقية في حياتك..

بالاشعة

صوروني بالاشعة عشرات الصور... وسحبوا مني عشرات السنتيمترات من الدم... ثم جاءت الملازم اول عفت ذات الابتسامة الجذابة، وحاولت ان تسحب من الوريد كمية جديدة من الدم فلم تعثر له على اثر...

وعشت ثلاثة ايام بلا نوم وبلا يقظة وبجواري اجهزة مخيفة، واجهزة دقيقة... وكلها للقلب فقط...

وكلما طلبت شيئاً عادياً ترامت الي كلمة «لا» بالفم المليان... وفجأة وبعد ان انتقلت الى الدور الثالث - فوجئت بفتاة اسمها «محاسن الصدفة» تدخل الغرفة لتسألني عن وجباتي...

فقلت لها: انني جوعان باستمرار ونفسي مسدودة عن الطعام باستمرار... فاخذت بلباقتها توفق بين الاثنين حتى تصورت انها نجحت في مهمتها وعند الغداء تكرم «محاسن» او تهان...

في بيروت

عندما سافرت الى بيروت بالطائرة في نوفمبر ١٩٦٢ لحضور مهرجان السينما الدولي.. فوجئت باحدى المجلات اللبنانية تندفع الي من تحت عقب الباب...

واخذت اقلب في المجلة المصورة، فوجدت فيها صورتي منشورة على صفحة كاملة... وتحقيقاً صحفياً معي...

ثم قرأت اسم المحرر الذي كتب هذا التحقيق، فاذا به نبيل البرادعي... وبعد ربع ساعة اتصل بي عامل التليفون بالفندق وقال لي: ان نبيل البرادعي يرغب في مقابلتك...

واستقبلت الصحفي الجريء الذي اجرى معي تحقيقاً صحفياً... قبل ان يراني وقبل ان يعرفني... بل قبل ان اصل انا الى مطار بيروت....

وسألني نبيل البرادعي عن رأيي في التحقيق الصحفي فقلت له: هذا تزوير... فقال:

- انا لم ازيف حديثك... وانما نقلت اجاباتك، وآراءك من تحقيقاتك في «اخبار اليوم» و«آخر ساعة» وكلها صحيحة مائة في المائة....

ثم قال:

- وكل ما في الامر انني وضعت اسئلة جديدة لاجاباتك... لهذا خيل اليك انني مزيف...

فسألته:

- هل استأذنت مني في نشر هذا الكلام؟...

قال: لا....

لقد تذكرت هذه القصة وانا في طريقي الى المطار... الى بيروت لاساهم مع جاجارين وتيتوف في ارتياد الفضاء.

فوائد الجرائد!

- قبل ان تموت امي بسنة واحدة اكتشفت ميولي نحو الصحافة بطريق المصادفة...

وقالت لي: انني افضل ان اراك حداداً او ميكانيكياً او نجاراً على ان اراك صحفياً...

وقالت لي ان مهنة البحث عن اخبار الناس ونشرها في الجرائد ليست المهنة التي يعيش منها الانسان ويأكل اللقمة الحلال...

واحرقت مكتبتي الصغيرة التي كلفتني ثم قلبي بحجة انني استهلك النور بالليل وهذه الكتب لا فائدة فيها...

وكانت تقول لشقيقي الاكبر عز الدين: ان فائدة الجرائد الوحيدة هي تنظيف زجاج النوافذ...

وقالت لي: ان الصحافة «نميمة» والصحفيين سيدخلون النار، وانت منهم....

انا وكلاي

وانا اشاهد مباراة كلاي وليستون عادت بي الذاكرة الى عشرين عاماً مضت... ففي مثل هذه الايام من عام ١٩٢٤...

تسللت من فراشي في التاسعة مساء... وخرجت من البيت على اطراف اصابعي حتى لا تشعر بي امي، وانا اخرج في هذه الساعة المتأخرة من الليل... وذهبت الى نادي جمعية الشبان المسلمين لالعب مباراة في الملاكمة على بطولة مصر، فقد كنت قد هزمت بطل القاهرة ميشيل كناريدس... وجاء دوري لالعب مع زكي علاج - مأمور امبابة الآن - وكان في ذلك الوقت بطل وزني... وتأخرت مباراتي معه حتى الواحدة صباحاً، فقررت ان انسحب قبل المباراة خوفاً من بطش امي...

ورآني عبده كبريت بطل مصر في الوزن الثقيل وانا اهم بالخروج... فامسك بي وانّبني لانسحابي ولم يقتنع بانني اخاف من لكمات ومقشات امي... اكثر من لكمات زكي علاج...

واضطررت لالعب الماتش... وهزمني زكي علاج بخفته، ورشاقته وسرعته على الحلبة... فقد كان يلعب بطريقة كلاي... وكنت انا اعتمد على عضلاتي المتواضعة مثل ليستون!....

وبكى حسين صدقي وسعيد ابو بكر، وكامل صفناوي والمرحوم عثمان العنتلي وهم يرونني اتلقى العلقة الساخنة...

وعدت الى البيت فوجدت امي وشقيقي عز الدين وصفي الذين ينتظرونني خلف الباب بالمقشات والقباقيب وضربوني ضرباً مبرحاً لم اشعر به... وفي الصباح رفعت امي اللحاف من على وجهي فرأت مأساتي... فانهالت بالضرب على شقيقي وهي تصيح فيهما:

- انتم عاوزين تقتلوه....

وتناول احدهما جريدة الاهرام ففوجئ باسمي بين المشتركين في بطولة الملاكمة... وكشف لامي عن سر آثار الضرب التي على وجهي وبرأ نفسه من دمي المسلوب... واعتزلت انا الملاكمة...

فقد كنت استطيع ان اقاوم بطل وزني، ولكنني عجزت تماماً عن مقاومة لكمات ومقشات امي بطلة العالم في الوزن الثقيل! ■■

لافتات

مرسوم

نحنُ لسنا فُقَراءْ...
بَلَغَتْ ثَروتُنا مليونَ فَقْر
وغدا الفَقْرُ لدى أمثالنا
وصفاً جديداً للثَّراءْ!
وَحْدَهُ الفقرُ لدينا
كانَ أغنى الأغنياءْ!

***

بَيتُنا كانَ عَراءْ
والشبابيكُ هواءٌ قارسٌ
والسقفُ ماءْ!
فشكونا أمرَنا عندَ وَليِّ الأمر
فاغتمّ
ونادى الخبراءْ
وجميعَ الوزراءْ
وأقيمت نَدوةٌ واسعةٌ
نُوقِشَ فيها وَضْعُ (إيرلَندا)
وأنفُ (الجيوكندا)
وفَساتينُ (أميلدا)
وقضايا (هونو لولو)
وبطولاتُ جيوشِ الحُلفاءْ!
ثُمَّ بَعْدَ الأخذِ والرَّدِّ
صباحاً وَمَساءْ
أصدرَ الحاكمُ مرسوماً
بإلغاءِ الشتاءْ!

مذكرات دينار أردني

أماني عليان

■ *تحية طيبة وبعد..*

انا دينار اردني احمل رقم (٢٠٤٦٩٧ب) بعد أن شارفت حياتي على الخاتمة قررت مثل جميع العظماء والمشهورين نشر مذكراتي الخاصة، من يوم ما ولدت حتى اللحظات التي تسبق اندثاري.

واعتذر لكل انسان دخلت جيبه اثناء مسيرتي وبحث باسراره التي سمعتها في ذاك اليوم.

ولدت سنة ما كان الدينار يحكي، ابي ايضاً دينار ولأن ابي دينار مثلي فانا ابن اكثر من اب، جدي الثالث لأبي هو الخمسة دنانير وجدي الثامن هو العشرة دنانير، اما العشرون ديناراً فهو من ابناء الازمات الاقتصادية الحديثة وقد دخل فالملل وانضم لعائلتي اخوتي يشبهونني تماماً وهم كثيرون اعرفهم بالشبه بينهم برقم خاص مثلما تعرفون انفسكم بأسمائكم.

حديثاً جداً اصبحت اخو الشلن ايضاً وصرت اشتغل على الوجهين ساعة ورق وساعة بخرخش في الجيوب، مغامراتي اكثر من عدد شعرات رؤوسكم، سأروي قصصي كاملة سأكشف المستور وان اصمت على الفضائح سأتحدث عن البيوت العامرة وبيوت تحت خط الفقر، وسأعترف عندما اشترك في عمل الشر مثلما سأروي بطولات الخير.

وسأتكلم عن قيمتي الشرائية بين الماضي واليوم وعن المنافسين العالميين لي واكثرهم شهرة غريمي الدولار، في ذكرياتي احببت بعض الاشخاص وتمنيت لو ابقى عندهم فترة اطول وكرهت بعض الناس وتمنيت لو طيرتني الريح او احرقتني النار ولم اشارك في بعض الاعمال المشينة المخزية التي ساهمت في اقترافها رغماً عني، في كل اسبوع سألتقي بكم لأروي لكم بعض من جعبتي.

ملاحظة: مذكراتي لن تتقيد بالتسلسل الزمني.

الى اللقاء ■■

دينار اردني

الرواية المترجمة

للكاتب التركي: عزيز نسين

نقلها عن التركية: جمال دورمش

واخيراً انتهيت من كتابة الرواية، ثلاثة اشهر وانا اعمل ليلاً نهاراً، وكما ان الانسان مداح لنفسه فكذلك نحن معشر الكتاب ايضاً.

على أنا، فانني فقط اقول بيني وبين نفسي «رواية رائعة» لكني اخجل من ذلك امام الناس. جمعت صفحات الرواية الجديدة وتوجهت الى احدى الصحف عارضاً عليها نشرها.. وهناك قالوا لي:

- لا ننشر روايات محلية.

- لكنكم، لم تطلعوا عليها!

- وما الفائدة اذا كان القراء لا يستسيغون قراءة الروايات المحلية.

اتجهت الى احدى دور النشر وهناك عندما عرضت عليهم روايتي قالوا:

- لا ننشر الا الروايات المترجمة.

اتجهت صوب دار نشر اخرى عارضاً عليهم روايتي وهناك سمعت الاجابة ذاتها:

- اذا كان لديك رواية مترجمة فاعرضها علينا فالرواية المحلية لا تسوق بسهولة.

عجباً وكأن جميع دور النشر متفقة على الاجابة.

ثلاثة اشهر وانا اعمل ليل نهار والامل يحدوني في كتابة رواية متميزة وهكذا ودون ان يكلفوا انفسهم عناء قراءتها، اصبحت روايتي مثل طفل لقيط سيرمى امام باب المسجد.

عندها خطرت لي خاطرة، معظم اصدقائي يترجمون عن الفرنسية أو الألمانية، أو الانكليزية أو الايطالية وبعد ذلك يقومون بتغيير الجونسون بأحمد ومارتا تصبح فاطمة ومن ثم يذيلونها بتواقيعهم وهكذا يصبح هذا العمل الادبي من نتاجهم ليدفعوا به من ثم الى الصحف والمجلات.. لكن، لِمَ لا اقوم بعكس تلك العملية؟..

جلست والرواية بين يدي، مغيراً جميع الاسماء التركية بأخرى امريكية بعد ذلك اخذت مخطط مدينة نيويورك لابدل اسماء المناطق التركية بأخرى نيويوركية، واخيراً جاء دور مؤلف الرواية، اسم مارك اوبراين

MARCH OBRIEN

مناسب اليس كذلك؟

وضعت الرواية تحت ابطي واتجهت الى رئيس تحرير الصحيفة الذي احبط عزيمتي من اللحظة الاولى وعرضت عليه روايتي قائلاً:

- ترجمت لكم رواية لمارك اوبراين.

- رائع جداً.. لكن من هو مارك اوبراين؟

- أهه!.. ألا تعرفونه؟ ايعقل ذلك.. يا هوه هذا الكاتب المشهور مارك اوبراين.. لقد تُرجمت اعماله الى جميع لغات العالم.

REWAYA
MOTARJAMA

حتى انهم لم يجدوا ضرورة لقراءة الرواية عندما درسوا جدواها الاقتصادي وقالوا لي:

- هل لك ان تعطينا لمحة موجزة عن الرواية والكاتب؟

أمسكت بالقلم ورحت اخط العبارات التالية:

رواية "Struggle for life" صراع من اجل الحياة، رواية قيمة كادت ان تقلب امريكا رأساً على عقب وان تحركها من مكانها. بلغ عدد النسخ المباعة منها حوالي الاربعة ملايين نسخة بالاضافة الى ذلك فانها قد ترجمت الى جميع لغات العالم وها انذا اقوم بترجمتها الى اللغة التركية، لكن من هو Mark Obrien؟

كذلك قمت بدبلجة بعض السطور عن هذا الروائي مارك اوبراين افندي على الشكل التالي:

«هو الابن الاصغر لفلاح من فيلادلفيا لديه ثمانية عشر ولداً رغب ابوه ان يصبح -ابنه مارك- قساً دينياً، الا انه فصل من مدرسة اللاهوت عندما بلغ الرابعة عشرة حين قام بمعاكسة مدرسه بغرز ابرة في فخذه خلسة. فصله من المدرسة المذكورة (F) عكس مستوى ذكائه الرفيع.

وهكذا كتبت سيرة حياته، مثله مثل كبار الكتاب الامريكيين. فقد عمل في صيد الاسماك ومن ثم في التهريب وفيما بعد عمل في مجال التنقيب عن الذهب.. وكما تعرفون الحكاية.. فانه كتب قصته الاولى عندما بلغ الاربعين من العمر وارسلها لمجلة Let us Kiss

وقد وضح فيها ضحالة اسلوبه وركاكة لغته، باختصار، يمكن اعتبار قصته هذه مرطقة وهذياناً لا معنى لهما، وما اود قوله هنا ايها السادة اصحاب دور النشر ان الاستمرار في عملية الترجمة هي من مصلحة روايتنا المحلية.

وهكذا راحوا يلاحقونني قائلين:

- رجاء ترجم لنا ايضاً رواية لهذا الـ مارك اوبراين.

لذلك فقد ترجمت لمارك اوبراين ثمانية عشرة رواية وسأستمر في الترجمة ما دمت حياً، وبالاضافة للكاتب مارك، فقد ترجمت ايضاً لذاك الـ.. رجل البوليس السري المشهور جاك لامارا.. بالتأكيد تعرفونه، فأعماله تتناقل من يد الى يد، نعم لقد ترجمت ستة كتب وفي الايام الاخيرة قمت بتطوير العمل قليلاً فرحت اترجم عن الهندية، وحتى عن الصينية، ترجمت.

قرائي الاعزاء ثقوا ان الروايات والقصص التي تقرؤونها في صحفنا التركية ستكون (٩٩٪) منها «ملطوشة» كذلك فالاسماء واسماء المناطق الاجنبية في الاعمال المترجمة المذكورة ما هي الا نتاجات محلية.

ومع هذه المجريات سيأتي يوم يضطر فيه الباحث المتخصص في الادب الامريكي الى تعلم اللغة التركية وقراءة الروايات التركية، كذلك فامنيتي تتجلى ان اجد مكانة لي من خلال مارك اوبراين في الادب الامريكي.

نشرت هذه الاقصوصة لأول مرة في عام (١٩٥٧) ضمن مجموعة اسماها المؤلف «المجانين طلقاء» وهي المجموعة العاشرة.

شرارات

ابراهيم الخطيب

مفرق

منذ زمان كان العمر اليفاً
والشَّعر كثيفاً
حين تقدم بي عمرٌ
وتساقط من قمة رأسي ذاك الفرع النضر،
تطرَّق مفرق شعري
وانحرف الخط
فلقد شاب الموج بصدري
فاختفتُ الشطْ.

* * *

دين مؤجّل

حين يهادنك الدائنُ
ويخفف منك الوقت قليلاً
تصبح اوراق الدين رسائل حب
لكن الدين يصير ثقيلاً ■■

خواطر في الادب الساخر

عز الدين وهدان

■ لماذا أبدأ هذه السطور بالمتنبي؟.. ألأنه ملأ الدنيا وشغل الناس؟ كما قال عنه نقاده القدامى. أم لأنه بقي ينبوعاً ثراً يدعو القارئين، والدارسين للنفاذ الى أغواره؟.. ربما يكون ما اكتبه محاولة في ذكر بعض ملامح السخرية في شعره، الذي لا يخلو منه ادب رائع من آداب الأمم.

وجدير بمن يقرأ شعر هذا الشاعر الكبير ان يصوب بصيرته الناقدة في تناقضات مجتمع القرن الرابع للهجرة، التي تركت ميسمها على شخصيته، فأوضحته لقرائه الناقدين، ذوي الرؤية العلمية، رجلاً مزّق الاقنعة عن كثير ممن كانوا يسمون «وجوه عصرهم» و«افذاذ زمانهم» مثل «كافور» وغيره، حتى لو كان بعضهم -كما ذهب المتنبي- يسمى «سيف الدولة الحمداني».

صورة المتنبي التي نعاها عليه قصار النظر، ممن وصفوه بابتذال ماء الوجه، والتمرغ على أعتاب الولاة لكسب ولاية أو ضيعة، ليست صورة أعماقه.. وليست ما كان يختلج في دخائله.

المتنبي -في رأيي- كان صورة فريدة نادرة في شعرنا العربي، على امتداد عصوره، لم اجد من الدارسين من وضع ريشته على جراحه الدفينة بما يكفي.. تلك الجراح التي جعلته ينطق بروائع ليس لها نظير، وهو يمسك بمبضع الجراح:

وماذا بمصر من المضحكات
ولكنه ضحك كالبكا

وكقوله:

أذمّ الى هذا الزمان اهيله
فأحسنهم وغد وأعلمهم قدم

وكثير غير ذلك..

ويعتقد بعض النقاد ان الادب الذي يخلو من روح السخرية لا يعتبر ادباً رائعاً، وآداب العالم تزخر بهذه الروح، تجدها عند «برناردشو» و«ديكنز» و«وليم سارويان» الكاتب الامريكي ذي الاصل الارمني الذي كتب في احدى قصصه: «لقد رميت خطأ على هذا الكوكب..».

ولعل جواب الكاتب الايرلندي العظيم «برناردشو» عن سؤال وجه اليه خير توضيح لمعنى السخرية في ادب هذا الكاتب الفذ، فقد سأله: «لماذا لا تذهب يا مستر -شو- الى امريكا؟» فأجاب قائلاً:

- «تقولون انني كاتب ساخر.. ولكن لم تبلغ بي السخرية حداً ان اذهب الى امريكا واشاهد تمثال الحرية على بابها، ذلك التمثال بصورة امرأة، تحمل مشعلاً «للحرية». أما انا فلم ابصر في صورة ذلك «المشعل» بيد تلك «المرأة» غير «هراوة غليظة تمسك بها مهددة.. ناشرة الرعب.. سافكة دماء الابرياء!!».

أيتها الحرية.. كم من الجرائم ترتكب باسمك؟!

ان ما يراه البعض ضوءاً يصدر من «مشعل الحرية» الجاثم على بوابة نيويورك، حريٌ بنا ان نبصر بسببه ما عاناه شاعر «جيكور» بدر شاكر السياب حين تحدث عن بؤسه الروحي الذي لم يكن بؤساً ميتافيزيقيا غائماً، بل كان انعكاساً لبؤسه الاجتماعي الذي عاش بعضه، وعبّر من خلاله خير تعبير عمّا تركته في وجدانه افرازات تناقضات النظام شبه الاقطاعي في العراق. وبكاء البشر درجات ربما وجدنا نوعاً منها لدى الاديب الفرنسي بومارشيه الذي قال في زواج السيد فيجارو «اني اضحك.. من كل شيء، خشية البكاء». ولا ادري لم تنثال على فكري الذكريات، وانا استمع الى القطعة الموسيقية «لايم لايت» التي ألفها عبقري الفن السينمائي الصامت «شارلي شابلن».. ثم لا ادري ما الذي يربط تلك الموسيقى بيكائنا حين نشاهد يتيماً؟.. وما الذي يربطها بالدموع التي كانت تتساقط من عيني بومارشيه؟.. وبالمحاجر التي جمدت عميد الأدب العربي طه حسين وهو يكتب روايته «الايام».. أو «دعاء الكروان»؟ هنا تكمن عظمة الادب حين تقرأه الاجيال عبر العصور.. وهنا تكمن فرادة المتنبي.. وطه حسين. وهنا نجد الجواب على التساؤل: لم خُلِّد «شكسبير».. ولماذا يقرأه المثقفون في كل مكان على هذا الكوكب منذ اربعة قرون. وليس «شكسبير» مشمولاً بهذا المعيار.. فهناك منارات كثيرة من الفلاسفة والمفكرين تجاوزوا عصورهم وخرجوا من تاريخهم الشخصي والزمني، ليدخلوا المستقبل.. حضوراً وخلوداً. وأزعم ان المتنبي احد ابرز اولئك الخالدين.. ■■

دمشق

جد × جد
يرجى من القراء التجهم

بائع (الكرافات) الفرنسية والايطالية والالمانية
أبو حسين.. هدية (كرافة) لكل عريس اردني... مجاناً

لا تكتمل (شياكة) الرجل، خاصة من يرتدي بدلة، بدون (كرافة). والكرافات كما العطور والملابس والستات انواع وماركات، واغلاها كرستيان ديور وايف سان لوران.. وافضل انواعها على ما اعتقد المصنوعة من الحرير. وهي أشكال وموديلات والآن هذه الأنواع الفاخرة غالية.. وسعرها لا يقل عن ربع راتب موظف من حملة الكوبونات فيضطر من يتبع الشياكة شراء الرخيص منها او... (المستعمل) طبعا)! لا تتفاجؤوا ويمكنكم ارتداء ارقى وأشهر الماركات العالمية الكرافات بدينار ودينارين فقط.. (المستعملة..).

ومن يقدم لكم هذه الماركات.. هو عبد الله حسين/أبو حسين/ فهو يقدم لزبائنه المتنوعين الماركات الشهيرة وغير الشهيرة من الكرافات المستعملة على بسطته.. منذ خمسة عشر عاما..

سألت أبو حسين من أين تأتي بهذه الكرافات. اجاب:

-من أوروبا؟!

* يعني هي مصانع كريستيان ديور وايف سان لوران وغيرهم يصدروا لك مباشرة؟

- لا.. اقصد ان التجار يستوردونها من اوروبا وانا اشتريها منهم.

* أهذه هي مهنتك الأصلية؟!

- لا.. هذه مهنتي الشتوية.

* هو هناك مهنة صيفية وشتوية؟!

- بالتأكيد. فالناس تلبس بدلات وكرافات في الشتاء، وفي الصيف يقل لبس البدلات ومعها الكرافات فأتحول الى مهنتي الصيفية وهي (الدهان والطراشة).

* وايهما توكل خبز افضل؟!

- الاثنين زي بعض.

* وكم عندك من الاولاد؟!

- خير من الله لكن اربعة منهم جامعيين والحمد لله.

* ما هي الماركات التي تبيعها وما هي اغلى كرافة؟

- ٦٠٪ منها ايطالي و٢٠٪ فرنسي (الماركات الشهيرة) و٢٠٪ الماني وهولندي. وارخص واحدة بدينار واغلى واحدة بدينارين بس!!

* من هم زبائنك الرئيسيين ؟!

- مختلف الوانهم، أطباء، مدرسين، مهندسين، مدرسين، تجار، محامين، يعني معظم الشيك (ولابيسة البدلات).

* وهل زبائنك يعرفون انك (دهين وطريش) في الصيف؟!

- اكيد ومعظمهم زبائني ممن يشترون الكرافات.. هم الذين يطلبوني صيفا لدهان وطراشة منازلهم.

* وعندما تتغير موديلات الكرافات (عريض وضيق) ماذا تفعل بما عندك؟!

- لدي مشغل لعمل الكرافات في البيت، فأقوم بتحويل الكرافة وفق الموديل.

* وهل تتقن ربطتها، فالمعروف ان الكثير ممن يرتدون الكرافة لا يعرفون كيف يربطونها!

- معظم الكرافات التي ابيعها اربطها للزبائن وفق رغباتهم، لكن هناك (٧) انواع من الربطات اكثرها شيوعاً (الجوزة، الاجاصة، اللوزة، الزلفة) وغيرها.

* بلا شك حصلت معك مفارقات ومواقف طريفة من خلال السنوات الخمسة عشرة الماضية في هذه المهنة حدثني عن بعضها؟!

- احد الزبائن عرضت له كرافة جميلة وكان قد اشترى كرافة جديدة بعشرين دينارا فوضع الجديدة على البسطة واعطيت له واحدة بدلها وأرضيته.

والأمانة الله يخليها لنا حامية الطفرانين والغلبانين، مرة ذهبت الى الغداء وعدت فوجدت الأمانة صادرت البسطة وعليها بضاعة بحدود (٢٠٠) دينار وما من وراها غير خراب البيوت وانا لا ابيع خردوات، او ماكولات انا ابيع اشياء جميلة وتساعد على زيادة اناقة وشياكة الناس وعمان مشهورة ببيع الكرافات فلا ادري لماذا لا يفرق موظفو الأمانة بيني وبين بسطة خردوات او كعك او اي شيء آخر.. الله يكفينا شرهم وبلاهم بس.

وخلال اللقاء مر احد الزبائن وهو تاجر، وسلم على ابو حسين فقال لي اسأليه كم كرافة صار مشتري مني.. فأجاب التاجر.. والله يا ستي اجمل كرافاتي من ابو حسين فلدي بحدود (٤٠٠) كرافة كلها من ابو حسين.

ويعود ابو حسين للحديث و لا تنسي ان عرسان كثيرين يقتنون كرافات بدلات زفافهم مني وانا اقدمها الزبون «العريس» هدية وهذه دعوة مني لجميع عرسان البلد ان يأتوا لي ليأخذوا كرافة هدية لزواجهم ليبدوا بأحلى واشيك لباس امام المعازيم والعروسة.

بائع الكرافات في حوار مع الزميلة اكرام المحتسب

في الشتاء ابيع الكرافات.. وفي الصيف دهين وطريش

بانوراما

البحث عن الـ... المطر!!؟

عمر النادي

أيها الأعزاء.. أتعرفون المطر؟! حتماً وأجزم ان معظمكم يعرف المطر ولكي أكون دقيقاً جداً فإن معظم معظمكم يعرف المطر جيدا- ولكن هل تعرفون مطر نفسه؟؟ لا اعتقد ذلك الحيث ان «مطر» غير معرّف وهو قد يكون، ان لم يكن فعلاً، اسماً لشخص ما شاء له القدر ان يعمل في احدى المناطق النائية، في "الشمال الشمالي" لهذه الكرة الأرضية وهذه المنطقة أصبحت بعد مرور عامين على انقطاع المطر منطقة جرداء.. جرداء. لاحظوا انني قلت انقطاع المطر وليس مطر ولو إنني قلت انقطاع مطر لظن الكثيرون منكم ان مطرا هذا ضيف او وزير او مسؤول او لاعب سلة محترف، انقطع عن زيارة المنطقة !!

ونظرا لانحباس المطر (لاحظوا المطر مرة اخرى) عن المنطقة قرر المسؤولون فيها حبس المطر أثناء مروره عن بلادهم لكي نتمتع بنعيم المطر فتصبح الأرض خضراء يانعة.

وفعلاً، وافق المسؤولون على فكرة حبس المطر وجعله "يشتي" عليهم رغم انفه- وأقاموا لذلك سياجاً وأحاطوا المنطقة به وأثناء اقامة السياج والدوريات والتفتيش كان "مطر" بالصدفة يعمل كمغترب في تلك المنطقة (لاحظوا انني قلت مطر وليس المطر).

وبعد انهاء عقد العمل قرر مطر مغادرة المنطقة والعودة الى أهله وعند أول نقطة تفتيش سأله أحد المسؤولين الصغار:

الجواز لو سمحت؟!

مطر: اتفضل سيدي!!

المسؤول: اسم الكريم؟!

مطر: عندك في الجواز .

المسؤول: لم يصدق نفسه وأذنه وصرخ بصوت رعدي جعل السائق والركاب يرتجفون رعباً- فقد ظن السائق ان مطرا هذا "كابوس" او شيء من هذا القبيل.

اندهش مطر وفغر فاه- وتساءل (خير شوفيه) انا ما عملت شيء سيدي اقسم..

المسؤول (انت مطر وما بتشتي) والله لأفرجيك النجوم بعز الظهر والله لأقطعك وارميك للكلاب- (مطر وبتشتيش) حاول مطر افهامه أنه ليس معنيا بسقوط المطر او انحباسه وحاول افهامه انه لا ينتمي للمطر الا بالاسم -لكن المسؤول أصر على سحبه للمسؤولين ولدى كل مسؤول كان مطر يأكل ما قسمه الله له، حتى وصل الى المسؤول الكبير وهنا صاح المسؤول اتركوه شو مال الأخ بشرشر دم؟؟

وكانت اسارير مطر قد انفرجت لدى سماعه كلمة اتركوه فقد ارتاح جسده المهشم من الضرب والرفش والشلاليت قليلاً.

سأله المسؤول الكبير: شو قصتك يا ابني-

هنا تحامل مطر على نفسه وقال :سيدي انا اعمل هنا من سنين وعندما قررت العودة الى وطني فوجئت بأحدهم يسألني عن اسمي وما ان سمعني اقول مطر حتى بدأ يلكمني ويضربني وكماترى سيدي كل هذا بحجة انني مطر ولا اشتي- أي انا شو دخلني بالمطر ونزوله؟! اهنا صمت المسؤول الكبير وقال حسنا يا بني علشان نتجاوز المشكلة ونحلها.. أنا ما بطلب منك انك "تشتي" حاول على الأقل يا اخي ترشرشلك شوي، ما انت عارف البير وغطاه...ها شو رأيك!!

هنا تمنى مطر ان يكون فعلا المطر لكي ينجو مما هو فيه ويرشرش ويخلص من هالقصة الدامية ..لكن اوسكت مطر عن الكلام المباح وغاص في العويل والنواح.

طرائف

تبدو فقط

العازب: هل صحيح ان المتزوجين يعيشون حياة اطول من العزاب؟

المتزوج: لا ابدا، ولكنها تبدو لهم اطول.

***

حيرة طفل

لا اعرف ماذا افعل مع الكبار فحين العب واثير ضجة يعنفونني ويضربونني، وحين اجلس ساكتا يتفحصون درجة حرارتي.

***

توقيع

الطفل: هل تستطيع ان توقع وانت مغمض العينين يا ابي؟

الاب: نعم يا عزيزي.

الطفل: إذن اغمض عينيك ووقع على نتائج امتحاناتي!!

انتخابات رابطة الكتاب

بدأت حمى الانتخابات في رابطة الكتاب الاردنيين

بدأت حمى التنافس على انتخابات رابطة الكتاب الاردنيين، وتحركت القوى الفاعلة في الرابطة لتشكيل قوائمها وعلمت «عبد ربه» ان اولى القوائم التي جرى ترتيبها في الكواليس تشكلت من الاساتذة التالية اسماؤهم:

١- الاستاذ خليل حاوي رئيساً.
٢- الاستاذ عبد الرحيم محمود نائباً للرئيس.
٣- الاستاذ غسان كنفاني اميناً للسر.
٤- الاستاذ حسين مروة اميناً للداخلية.
٥- الاستاذ مصطفى وهبي التل «عرار» اميناً للشؤون الخارجية.
٦- الاستاذ امل دنقل اميناً للصندوق.
٧- الاستاذ الياس مرقص مساعداً لامين السر.
٨- الاستاذ تيسير سبول مساعداً لامين الصندوق.
٩- الاستاذ بدر شاكر السياب عضواً.
١٠- الاستاذ صلاح عبد الصبور عضواً.
١١- الاستاذ عبد الباسط الصوفي عضواً.
١٢- عضو الاحتياط مشروع المتوفي محمد لافي.

ومما يذكر ان هذه القائمة تشكلت بعد عدة مشاورات اجراها المستشار «لا يعرف لماذا» باستشارة الشاعر محمد لافي مع عبد ربه ويعتبر المستشار لافي احد المفاتيح الانتخابية في الرابطة، لهذا فان «عبد ربه» تعتقد ان الانتخابات ستكون حامية بين الاتجاهات التي تتحكم برابطة الكتاب الاردنيين وخاصة بين اتجاه عرار واتجاه احمد شوقي.



من منشورات نقابة الوصوليين السياسيين
خلطة المناصب

وصفة سياسية لطلاب المراكز والمناصب..و..و..الخ.

طبعا انت تريد منصباً.. حسناً اليك الطريقة.

احضر كمية من "حب النفاق" وضعها في الهاون واطحنها جيدا حتى تصبح مسحوقاً ناعماً، اسكب "حب النفاق" المسحوق في وعاء نحاسي (راع ان يكون الوعاء من النحاس) احضر حذاء أحد الوزراء وانقعه لمدة ربع ساعة في الماء (يفضل ان يكون الحذاء ملوثاً بالطين) اغلي الماء جيداً اسكب على حب النفاق المسحوق الموضوع في الاناء النحاسي وحركة لمدة ثلاث دقائق ثم أحضر نبتة "مسح الجوخ" وقطعها بالسكين قطعا صغيرة وضعها في الاناء نفسه واحضر خمسة كيلوغرامات من "زيت الكذب" واسكبه في الاناء واحضر كيلو سكر ناعم مدعوم ورشه في الاناء، ضع الاناء الآن على نار هادئة لمدة ساعة كاملة وعند درجة الغليان ارفع الاناء عن النار واكشف الغطاء تجد امامك مرهما لزجاً وعلى الفور ادهن وجهك به جيداً أصحيح ان المرهم سيكون ساخناً جداً ولكن عليك ان تحتمل الآن لأن المسألة تتعلق بمنصب هام ويمكنك لتخفيف حدة السخونة ان تأتي "بذنب كلب" وتبدأ بهزه أمام وجهك لمدة معقولة وبعد ثلاث اشارات قد تتولى المنصب الذي تريد.

هايد بارك حملة الكوبونات

. والمشاركون في مسابقات عبد ربه .

الحكومة... والخبز

...بزمان وانا احاول ان اكتب ...المحاولة دائماً بحماس ...ان انهي رسالتي وهذه ...ان اجرب مواهبي الكتابية ...بعد ان قرأت عن مسابقتكم ...وعسى أفوز كون الظفر ...ومش غلط لو حاول الواحد ...المادية بجائزة (عبد ربه) هناك مشكلة تواجهني وانا ...حرمها من شغله- كل ما ...بجانب الصوبة بتجيني ...بلاقي راسي بضرب ...الورق- بيعود يسقط مش ...بالرغم من اني شاربة ...بحاله وهذا يثبت فشل ...السائلة ان القهوة من ...اللي بشربها قبل النوم وما ...انام ومش هون المشكلة ولا ...في يوم كنت ماشية وشفت ...مكتوب عليها اسم (عبد ربه) ...أثاري عمي الو جريدة ...فهو (عبد ربه) اسم عمي ...اللي لا بعرفه ولا بعرف اولاده ...العلاقات الدبلوماسية بين (...منذ القدم) واللي حرمنا من ان ...على اولاد عمنا ومش هون القصة برضه. صرت كل ما يصير معي [Money] اشتري اعداد من جريدتكو (مش بس انتو تكتبوا بالانجليزي). طبعا بعض الأعداد، لأنه وضع مبلغ ضخم (ثلاث برايز وشلن) في جريدة مسالة مش سهلة وكمان مش هون القصة [Excuseme] تجلت كثير هالأيام. نرجع لموضوعنا الاساسي وهو غضبي على جريدتكو وذلك بسبب اني مش عارفة ليش. اصلاً انا كنت كثير مبسوطة لما قرروا رفع سعر الخبز بل طلبت من جاراتي وصديقاتي ان نعمل مظاهرة تأييد لرفع الخبز. رح تسالوني ليش؟!

طبعا بتعرفوا احنا النسوان فاضيات أشغال قاعدات بالبيت، بعد قعدات طق الحنك والقيل والقال وفتح الفنجان بنفش غلنا بايش، بالأكل طبعا، هاي الطبخة وهاي الوصفة والحلويات وخصوصا ايام الشتوية وشوف يا حبيبي اذا قررت اطبخ (بصارة) وحطيت بجنبها شوية ليمون على زيتون على فلفل حار، بدك تهبدلك على الأقل [at- least] مش اقل من رغيف ونصف او رغيفين من القطع المتوسطة ويمكن عشرة ارغفة صغيرة اللي بتوكل الرغيف وبتدراش وين بيسروح وهذا كله وين بيصفي في جنابنا طبعا وكل يوم على هالحال وعم تتضخم حتى الواحد بظل يعرف من وين يتنفس، من صدره والا من رجليه. لذلك لما سمعنا بالقرار الحكيم للحكومة الرشيدة (انبسطنا واعلنا انشكاحنا اللامحدود) كوننا حاولنا (انا والنسوان طبعاً) محاولات يائسة لعمل ريجيم ورياضة وشغلات ثانية حتى نخسس حالنا وهالتلفزيون مش راحمنا يعرض ملكات الجمال والنسوان الرشيقات، خلت عيون جوازنا طازّة لبرة. فصار لا بد من حل، وجاء الحل ومن فوق من الحكومة نفسها- حل رائع رفع اسعار الخبز وهيك الواحد بدل ما يشتري الواحد كيلوين خبز صار يعيد النظر، كنا بالاول لو الواحد طفران ومش لاقي يبعث الولد بهالشلن على المخبز يرجع معه رغيفين، هسه لا الشلن ولا العشرة بتنفع، اصلاً اهانة انك تبعث ابنك يشتري بعشرة قروش خبز.

وهيك صار الواحد يراجع حساباته بدل ما كنا نوكل رغيف ونصف او رغيفين صرنا نوكل نصف رغيف او اقل واحيانا بدون خبز بالمرة والنتيجة مفعولها كالسحر.. وتبين ان كل البلاوي من الخبز ونزل بذلك وزني ما لا يقل عن عشرين كيلو وانا بالطبع مبسوطة لهيك. لكن الفرحة ماتمت فبعد كل الجهود خيبت الحكومة مساعينا بالفشل بعد ان خفضت اسعار الخبز من جديد وسنعود الى مزيد من الاكل والنصاحة من جديد..

(مدمنة القهوة
الشبرقة/الرصيفة

الأحمقان

-التقى أحمقان وتعهدا على الوفاء وفي يوم قال احدهما: اتمنى لو يكون عندي قطيع من الغنم. فسأله الآخر: لماذا؟! اجابه: لاستفيد من حليبها ولحمها.

قال الآخر: انا اتمنى ان يكون عندي قطيع من الذئاب مثل قطيعك.

سأله الأول: لماذا؟

اجابه: لتأكل أغنامك .

غضب الأول وعاتبه: اهذا ما تعاهدنا عليه؟!

وكادا يضربان بعضهما فاحتكما الى اي رجل يشاهدانه، فمر رجل يحمل جرتين من العسل فقصا عليه أمرهما فما كان من الرجل الا ان دلق العسل من الجرتين على الأرض وقال: يدلق دمي كدلوق هذا العسل على التراب ان لم تكونا احمقين.

موسى حماد

رجل الى عبود [F15x]

- الان.. ولأول مرة في العالم الثالث. تنفرد شركة (عبودكو) بتقديم احدث موديلاتها لعام ١٩٩٧.. رجل الي (عبود F15x) بمواصفات متميزة وهي:

١-احتواؤه على شاي وقهوة وبيبسي وميراندا المشروبات السريعة.
٢-يحتوي على اكثر من (٢٠٠) موس كباس (ماركة LORD) تحسبا للهوش.
٣-يحتوي على فرد طاحونة يطخ في مواسم الأعراس.
٤-يحتوي على عدسات ماصة لاشعة الشمس في حالة وجودها أما في حالة غيابها فيمكنك استخدامها كسخان.
٥-يحتوي على بطارية تجعله ينير ليلاً ونهاراً.
٦-لا تحتاج معه لسريلانكية لـ [F15X] يمكنه الطبخ ويجيد اعداد المنسف بافضل طريقة.
٧-لا يصدأ ويقاوم اشعة الشمس والقمر والنجوم.

والافضل ما يميز هذا الرجل الالي ان وزنه غرام ونصف فقط وبعد شرائك عبود [F15X] يمكنك الحصول على هاتف خلوي مجاناً نوع [adidas] من وزارة الشباب. فسارعوا لاقتنائه قبل نفاذ الكمية.

حسين علاري
عمان/تلاع العلي.

تعريف لاذع

العربي جسد موجود مثله مثل حجر جلمود على راسه صخرة وبقلبه حسرة وبعينه نظرة.. بوكل ويشرب ويرعى مثل الأغنام كلها انعام بتوكل وبتشرب وبتنام وبتصحى لتعيد نفس القصة.. وهذي حياة العربي.. غصة بلصة.

عصام عوجان/ ابو ظبي

اعلان مناقصة

-تعلن المؤسسة الدولية [KM] عن رغبتها ببيع (٣ر٢) طن من الخبز البايت وفق اخر الأسعار وعلى الأخوة الراغبين التقدم بطلباتهم قبل (٣٠٠٠) سنة من نشر هذا الاعلان على ان تكون الأوراق مصدقة من وزارة الري والمطاحن.

التوقيع/ رفيف معلن

مسابقة عبد ربه الثقافية

الاسم:..............................
العنوان:.............................
نوع المسابقة:........................

خاص بالصحيفة:
كوبون رقم (....) مسابقة شهر (.......)
نوع المسابقة: (..........)

مساهمات ورسائل حملة الكوبونات

وصلت العديد من رسائل (حملة الكوبونات) التي تضم مساهمات متنوعة تتسم بالسخرية والطرافة.

شكراً... وصلت سالم

وصلتنا العديد من رسائل القراء التي تحمل مشاركة بالمسابقة، والمساهمات الجميلة، منها:

- الاخوات فادية وفاتنة عبد الله.. شكرا لاعجابكما بالجريدة.
- وليد عبد الرحيم الحوراني.
- محمود صالح علي الخطيب.. القرصان الأكيد يرحب

نعتذر حاليًا عن تنفيذ طلبك لعدم توفر المجال في الظروف ذاتها.

- عبد عارف المطلق -اربد..
- عودة الدولة- بلعما .
- عصام عوجان- أبو ظبي -الامارات.
- بسان ابو جيش- الأشرفية .
- فاطمة عبد الله -عمان: الأشرفية اكتبي لنا ثانية.

الجن الهارب

دخل رجل الى غرفته مسرعاً وهو يحمل كتابا عن تحضير الجن وصار يبحث بلهفة في الكتاب وكان هذا الكتاب العشرين الذي يحضره ولكنه كان يفشل في كل مرة في تحضير الجن. الكثير من الأسباب وتحضير الجن بالنسبة له حلم ليجلب له الجاه والأموال والقصور وليطرد به اليهود ويعيد الفلسطينيين الى بلادهم بعد ان يحرر فلسطين ويضع في رأسه الاف الخطط والأوامر ليمليها على الجن المنتظر وهو يقلب صفحات الكتاب وجد عنوان (الجني الخادم ينفذ كل تطلب) وصار يقرأ ثم عرف اخيرا كيف يحضر الجن وبالفعل بدأ يقرأ وبعد قراءة طويلة وهو يجلس على اصابع القدمين ظهر دخان كثيف في الغرفة وسحب الدخان.. ظهر الجن بحجم كبير.. وبلون ابيض وبشعر اسود قاتم... فقال الجني (امر مولاي) فـفرح بانجازه وصار يفكر ماذا يطلب؟! لديه عشرات الحاجات والطلبات، لكنها تلاشت من عقله ولم يعد يدري ما يريد.. فزهق الجني واراد ان يذهب، لكن صاحبنا قال له اذهب الى دائرة المخابرات واسرق لي ملفي لأرى ماذا يكتبون عني) قال الجني (لكن يا مولاي اين هذه الدائرة)؟! فضحك صاحبنا. ودلّ الجني على الدائرة وتوجه الجني اليها وظل صاحبنا ينتظر عودة الجني اياما دون عودة واخيرا عاد الجني فقال له صاحبه (شو اللي أخرك ووين باقي طاشش) فقال الجني: مسكوني.

رد عليه مولاه: مين همه؟!

فرد الجني: المخابرات؟!

مولاه: وقلت لهم انا وديتك؟!

الجني: ما خلوني اسولف؟!

مولاه: ماذا حصل؟!

الجني: خلوني اعترف اني من بني ادم مع اني حلفت لهم اني لا اعرف أدم او اولاده وخلوني اعترف كمان اني بعثي ثم أنا ما جبت ملفك لأنهم فتحوا لي ملف.

فرد مولاه: (الله لا يوطرزك)!!

الجني: شو دخلني هم اللي اجوا فيّ!!

فقال له مولاه: والآن شو بدك تعمل..؟

اجاب الجني: ماهم قالوا لي اذا بنسمع عنك خبر وينشوفك بتعرف شو إللي بصير لك فاختلف احسن لك.

رد مولاه: شو يعني؟!

الجني: يعني شوفلك جني غيري.

عبد الله محمد صابون







مسابقة عبد ربه غير السياسية

عزيزي القارىء اجب عن الاسئلة التالية اجابة وافية واربح طقم سفرة+ طقم اسنان مقدمة من دولة النائب طاهر المصري

س١- نحبُه ليس لأنه سعد فقط ولكن لأنه:
أ- سعد هايل السرور.
ب- سعد الذي شاف الشيب وما شاب.
جـ- ضابع (٤/١) المجلس.

س٢- عدد أعضاء مجلس النواب الأردني:
أ- (١٩٤٨)
ب- (١٩٧٣)
جـ- (١٩٦٧)

س٣- لماذا ذهب صالح ارشيدات الى المانيا:
أ- لأنه يحب الالمان طبعاً.
ب- لكي يشتري شبحا.
جـ- كلا.. صالح ذهب الى ألمانيا لكي يلتقي بالمرحوم هتلر.

س٤- أشهر وزير في حكومة عبد الكريم الكباريتي هو:
أ- محمد النويب.
ب- خالد السمهوري.
جـ- الشيخ عبد المنعم أبو زنط.

س٥- ريما خلف هي:
أ- احلى وحدة في المجلس.
ب- احلى وحدة علماً بأن عارف البطاينة احلى واحد.
جـ- خطأ ابو خريطة أحلى من الجوز.

س٦- من هو شمشون الجبار:
أ- طبعاً حمزة منصور.
ب- خطأ هو محمد ابو عليم.
جـ- خطأ هراء كذب شمشون الجبار هو عوض خليفات.

س٧- سميح بينو هو:
أ- واعظ في مسجد النزهة الكبير.
ب- صاحب محلات بينو للحلي والمجوهرات في وسط البلد.
جـ- هو الزعيم الروحي لحركة طالبان.

س٨- افضل شخص في الاردن يجيد قيادة باصات مؤسسة النقل العام هو:
أ- الرئيس طبعاً.
ب- علي فريد السعد على اعتبار انه كان سائق قلاب سكس ويل نفخ.
جـ- لا هذا ولا هذا.. «ناصر عالي الجودة» افضل سائق في الاردن.

س٩- ما هي أخبار محمد الوكيل:
أ- اصبح ملازما.
ب- غضب عليه احسان رمزي وحاكمه ونزل رتبته الى عريف.
جـ- محمد الوكيل ترمج.

س١٠- اسم النائب فياض جرار «الحركي»:
أ- دمعة السماء المدمرة.
ب- الرعد القاتل.
جـ- فياض «ابو طويلة».

علل ما يلي:
١- محمود هويمل هو الاصل.
٢- ممدوح العبادي ينادي.
٣- دولة الرئيس يزن (٧٤) كيلو غراما.
٤- المخرج والكاتب مخلد الزيودي مرشح لأن يكون وزير التموين القادم.
٥- مريانا شفيق الفار تتابع توم وجيري بشغف كبير.

بطالة

سئل العالم البيولوجي جان روستان: هل صحيح ان الدماغ البشري يحتوي على (١٢) مليار خلية؟

فأجاب: نعم، هذا صحيح، ولكن البطالة ما زالت ضاربة اطنابها.

كاتب ناجح

قالت فتاة لصديقتها: «ان خطيبي كاتب ناجح».
- وهل باع شيئاً حتى الآن؟
- اجل لقد باع مجوهراتي.

هاهاها!!!!!

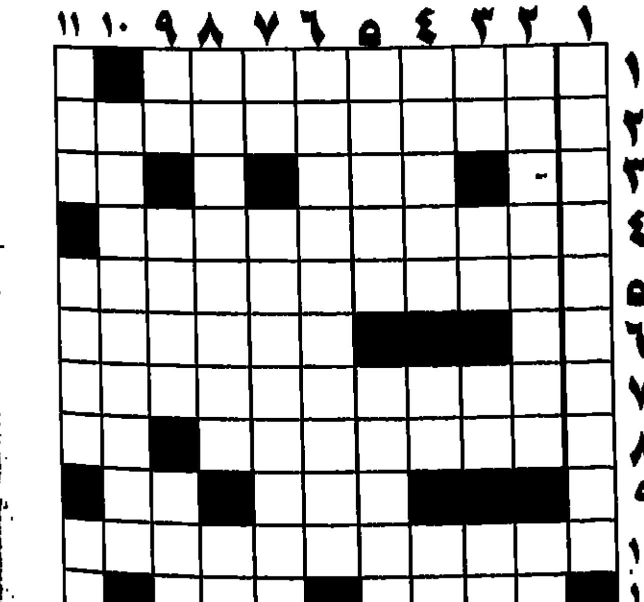
لماذا؟!

لم استمتع بأية رحلة من الرحلات التي قمت بها.. لاني كنت على الدوام اصحب معي: نفسي.

عمقري

كان مدرس
الحساب يعتقد
اني حمار وانا
اعتقد انني
عبقري .....
... واليوم
اكتشفت اننا
كلانا على
صواب فانا
حمقري.

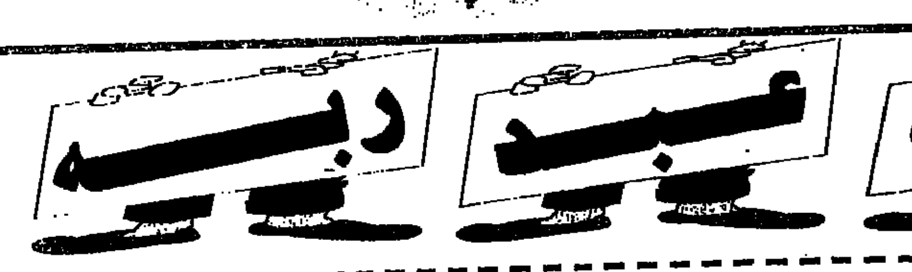
كلمات متقاطعة



افقي:
١- كاتب اردني ساخر.
٢- كاتب مسرحي انجليزي.
٣- ركض، جدها في يوم.
٤- شاعر شعبي اردني.
٥- كاتب اردني.
٦- اداة نصب، لعبة رياضية.
٧- طلائع+ابن+اسم اردني شائع.
٨- روائي اردني، اترك.
٩- اهتمت وريت، من الطيور.
١٠- شاعر اردني.
١١- الاسم الثاني لصحفي اردني متوفى، خمد.

عمودي:
١- كاتب اردني.
٢- مطل، يوبخ «معكوسة»، هرب.
٣- اسم كاتبة عربية، سعي «معكوسة»، متشابهان، بحر.
٤- مفاخر «معكوسة»، متشابهان، اله فرعوني.
٥- لفتاة، احترماه.
٦- مخجل+ينتهي.
٧- خاصتك، من الاقارب+راكمتوه.
٨- يرتفع+صوت الكلب+من الاقارب.
٩- افرض، ينشئوا «ناقص أ»، مكان منخفض.
١٠- يضع الاساس+يكثر «معكوسة».
١١- الاسم الثاني لمغنية لبنانية، يفارق ويسافر، احسان.

حل العدد الماضي



الحمل
شو يا طنجرة.. الله يخزيك طول نهارك داير في الحارات بتدور على علب بيبسي.. ظلك ارفع بنطلونك لما تنزل تلقط علبة.. اتفو عليك.

الثور
حياتك مثل حياة عصفور هيدته الكهرباء واصيب بشلل دائم في جناحه اليمين اضافة الى التبول اللا ارادي اخس الله يلعنك..

الجوزاء
انا عارف بدك جوز مغلش يغتي والله غير يجيك النصيب لكن عليك بالصبر وستنالين ما تحلمين به.
نصيحة: لا تغسلي شعرك بالكاز.

السرطان
اسهال بسيط ودوخة وتقيؤ هذا ما ستصاب به يا صديق هذا الاسبوع من الممكن ان تكون حاملا راجع الطبيب واكثر من تناول البيبسي كولا.

الاسد
سيبطحونك امام زوجتك وامك وسيشدون شعرك وسيقولون لك استحي انت متجوز وعندك كتيبة عيال وطول نهارك داير ورا نسوان الحارة.. وستنفضح امام الكل يا عواد.
عبد ربه تقول لك: الله لا يقيمك.

العذراء
مين رسمية اهلاً حبيبتي.. الله يستر عليك معلش انت لست الاولى التي يطلقها زوجها لانه ضبطها تدخن. سياتيك نصيبك غداً.

الميزان
ميزان اللي يفقش راسك وراس اللي خلفك يا ملعونة الوالدين.. طول نهارك دايرة في الجامعة.. والله لاحكي لأبوك بلكي بنتعك بالقشاط وبتتربي.

العقرب
سيأتيك رسول من بلاد القفقاس وسيقول لك عليك كمبيالة سددها والا فالسجن مصيرك.. وان شاء الله رايح اتدود في السجن يا هامل.

القوس
ألم عنيف سيخلعك هذا الاسبوع.. اكثر من تناول الشطة والفليفلة الحارة والمخللات.. وان شاء الله ستتشفى او تموت.. زي ما صار بأم حسن.

الجدي
يا فتى احسن معاملة زوجتك فهي جميلة ورائعة ومطيعة ليست هي المولة الوحيدة في الاردن وهذا العيب زادها جمالاً.. وحل واقلب وجهك عني.

الدلو
ستذهبين انت واهلك المساطيل في رحلة الى البحر الميت وستغرقين في البحر وسينتشلونك ويذهبون بك يا هبيتي الى المستشفى ولولا رحمة ربنا والا كان عينت.

الحوت
انت ترليلا وحش مفترس انت مدخلة لكن المشكلة ان زوجتك تتحول بالعفاية وتتحول عينها الى بسة مياو مياو.

حكي قرايا

عبد ربه ... (الحلقة الثالثة)

كيف يضحك الرجل الاسود؟

نماذج لكتابات سوداء ساخرة

بقلم: دوبلي اونيما

■ ... صمام الأمان في عالم ... يتصاعد كل يوم. وفي السنوات ... النابعة من واقع العنصرية والتمييز ... لذاتها، وانما لتخفيف حدة التوتر الذي ... واخذ يستمتع بها المغلوبون على أمرهم.

THE BOOK OF BLACK MAN'S HUMOUR
compiled by DILLIBE ONYEAMA

لانجستون هيوز
(١٩٠٢-١٩٦٧)

... ما اقوى الدم الاسود. إن ... قطرة واحدة منه تجعل المرء ... قطرة واحدة وتصبح زنجياً. يا ... أن الاسود!

... اقسم بالله العظيم انني لا ... ما تشمل الديمقراطية كل ... إلا أنا.

... من أشق ما يتكبده المرء ... من ... عرقية هو ان كثيرين ... طيبي القلوب وحسني النية ... من حولك لمساعدتك. وعادة ما ... يستطيعون تقديم اي عون غير ... التي غالباً ما تكون مملة ...

... يريد ان كسروا حاجز ... في سباق الميل، وحاجز ... عشر قدماً في القفز ... سيكسرون حاجز اللون»!

جورج جاكسون
(١٩٤١-١٩٧١)

... الى صديق:

... السبعينات من القرن ... عشر شاء الأوروبيون ... في أمريكا الاستقلال عن ... في انجلترا. فأسموا ذلك ... التحرير. والآن نحاول ... السود في الولايات ... أن نتخلص من هؤلاء ... وقد اسموا ذلك ... مسؤولية».

... الى محرر:

... الصباح الذي كان ... أن يطلق سراح هذا ... ذهبت اليه في ... بعض الملابس، ... أن يساعدني على ... بواحدة من ... وبهزة من يده، ... لسرق الملابس، ... من ذلك سألني ... بها فأجبته: ... امنع منها حبلاً، ... مرة أخرى: «وماذا ... بالحبل؟» فقلت: ...

... ثاروا عليه ليطلقوا ... بدلا منه. لقد تعلمت ... بالنسبة لنضالنا ... المتحدة، ان السود ... من البيض ...

... الابيض.. لا أخاً لزوجته.

* إن الظلم في اي مكان هو تهديد للعدالة في كل مكان.

* إنني أرفض الفكرة الجهنمية التي تقول بأننا أمة بعد أمة يجب ان نتهاوى اسفل السلم الحلزوني العسكري الذي يفضي الى جحيم الدمار النووي.

جوليوس ليستر
* مؤلف

* قال منتقداً الرئيس الامريكي جونسون على دوره وموقفه تجاه احداث الشغب الزنجي عام ١٩٦٧:

لقد كان رد فعل الرئيس جونسون مطابقاً لكونه رجلا ابيض، فقد كون لجنة لتقصي الانتفاضات، وانفق في ذلك مالا كثيراً للوقوف على حقيقة كان يمكنه ان يعرفها بسؤال اي اسود نائم فوق كنبة امام البيت الابيض».

من حوادث الشغب في صيف (١٩٦٧)

«لئن نجح شيء في ايقاظ الرجل الابيض فهو صيف ١٩٦٧، استيقظ الرجل الابيض.. بقلة لم يستفد منها، فقد كرر صراخه عن النهب والعنف مما جعل السود يدركون انه يهتم بممتلكاته اكثر من اهتمامه بهم».

مالكوم اكس
(١٩٢٥-١٩٦٥)

* لقد ظل الأسود في هذه البلاد يجلس فوق مقعد ساخن قرابة (٤٠٠) عام، ومهما حاول غاسلو الادمغة ومغسولو الادمغة ان يغيثوه على النهوض والتقدم، فإن ذلك سيظل ابداً غاية في البطء بالنسبة لرجل ظلت مؤخرته تحترق بنار المواقد.

* ذات مرة وانا اقوم بعملي، انتصب امامي جندي ابيض غليظ الوجه، احمره لا يكاد يقوى على الوقوف من فرط سكره. كان يترنح ويصرخ: «سألاكمك ايها العبد الاسود» وضحكت واجبته: «بالطبع ألاكمك، ولكنك مثقل بالملابس». كان يرتدي معطفا عسكريا ثقيلا، فخلعه. واصلت ضحكي وكررت ما قلت. وهكذا استمر المعتوه في خلع ملابسه حتى لم يبق منها الا ما يستر عورته فأتى جند آخرون اخذوه بعيداً عن الطريق وضحك المتفرجون.

آدم كليتون باول
عضو مجلس الشيوخ ولس

* حذار من اغريقي «يوناني» يحمل هدايا، وملون يبحث عن سلفة، ومن البيض الذين يفهمون الزنوج.

جون تشيكاي
* موسيقي جاز

* سمعت زنوجاً يتحدثون عن موسيقى سوداء، ليس للموسيقى اي لون، ولا يمكن لاحد ان يراها، فكيف يمكننا ان نطلق عليها اي لون؟

بوكر واشنطون
(١٨٥٦-١٩١٥)

* مؤلف

* إن مجرد الصلة بمن عرفوا بانهم الجنس الاكثر تفوقاً لا يمكن ان يقدم الفرد الى الابد ألم يكن له قيمة في حد ذاته؟

* «عن العبودية»

لا يمكن لأي جنس ان يتقدم ويرقى اذا لم يتعلم ان فلاحة الارض لها نفس كرامة كتابة القصيد.

ملاحظات من بعض البيض

ابراهام لنكولن
(١٨٠٩- ١٨٦٥)

* رئيس الولايات المتحدة ابان الحرب الاهلية.

* كلما سمعت شخصا يجادل في مسألة الرق، طفى بي شعور عارم لان اراه هو نفسه مسترقا كيما يجرب الامر بنفسه.

ماكنيل ديكسون
(١٨٦٤ - ١٩٤٦)
(روائي ومسرحي امريكي)

* كان انجح تجار الرقيق المتمركزين في ليفربول هو السير جون هوكنز. وقد اختطف (٧٥) الف افريقي من اوطانهم بغرب افريقيا، وكان اسم سفينته التي نقل بها الرقيق هو «المسيح»!

هنري لويس منكين
(١٨٨٠-١٩٥٦)
«كاتب امريكي»

* «انني ضد الرق لأنني، ببساطة، لا أحب الرقيق».

برنارد شو
(١٨٥٦-١٩٥٠)
مسرحي ايرلندي

* «لا تنسوا ان اسودين لا يكونان ابيض».

* زار امريكي اسود مدينة لندن، فدهش كثيراً حينما سأله احد الانجليز ان كان محافظاً، فأجابه: «كيف للسود في امريكا ان يكونوا محافظين؟ وماذا لديهم ليحافظوا عليه على اية حال؟».

السود في بريطانيا يضحكون

سامي توماس
هزلي انجليزي

* كنت اعمل في مناجم الفحم، فطردوني من العمل لانهم فشلوا في البحث عني داخل المنجم.

* توفي زنجي، ولقبه القديس بيتر قائلاً: «اننا لا نسمح في العادة بدخول الملونين الا اذا قاموا بعمل خارق في حياتهم» فاجابه الاسود: «انني اشجع من مشى على الارض، لقد تزوجت امرأة بيضاء في كنيسة للبيض في الاباما بجنوب الولايات المتحدة، حيث كان بين المصلين خمسون من اعضاء جمعية الكلوكلوكس كلان، فانفجر بيتر ...

قائلاً: «عظيم! مذهل، ومتى كان ذلك؟» فأجابه الاسود: «قبل دقيقتين».

جوس وايت
كوميدي من ليفربول

* المستر اينوك باول «السياسي اليميني المحافظ الذي يريد طرد السود من بريطانيا» لا يرغب في دخول الجنة عندما يموت.. خوفاً من ان يضطر الى ترتيل اغاني الزنوج الروحية.

* انني احب ان اسعد الملونين: فانتم معشر البيض لكم شعر اشقر وعيون زرقاء وخدود وردية، ومع ذلك تقولون عنا ملونين.

* شوهد اينوك باول وهو ينوح في قمة صخرة. فسأله بعضهم: «لم تبكي؟» فأجاب «رأيت حافلة محملة بباكستانيين تهوي اسفل الهضبة» فقال الآخر: «ولذلك تبكي؟» فقال السيد باول: «لأن مقعدين بها كانا شاغرين».

شارلي ولياموز
ممثل هزلي

* سمي اينوك باول «البريطاني المحافظ الذي ينادي بطرد السود من بريطانيا» الى مقابلة رئيس الحكومة البريطانية، وفي المقابلة قال: «لي طلب واحد.. وهو ان تحضر (٢٠٠) باكستاني لتسوية قبري بأرجلهم عندما اموت» فاستغرب رئيس الوزراء ذلك وسأله: «أأنت واثق مما تقول؟» فقال السيد باول: جد واثق، وفي الواقع أريد (٤٠٠) باكستاني ان تمكنت من جمع ذلك العدد» وقال آخر: «لك ما تريد، ولكن اين تريد ان تدفن؟» فقال باول: «في قاع البحر».

* ذهب باكستاني قليل الحجم يبحث عن عمل في شركة للبناء، ولكن احد رفاقه اخبره انهم لا يستخدمون سوى الايرلنديين، وعندما سأله رئيس العمل عن اسمه اجاب «باتريك فينيغان يا سيدي» فطلب منه ان يباشر عمله يوم الاثنين، شكره الباكستاني ومضى مزهواً بما انجز، لحظتها صاح به رئيس العمال: «ولكن قبل ان تبدأ العمل معنا، اغسل ذلك الوجه».

* مثل باكستاني امام المستر اينوك باول «اليميني المحافظ الذي يريد طرد الملونين من بريطانيا» وكان ذلك في إحدى المحاكم، فقال اينوك: «انت متهم بركوب دراجة بلا أنوار، وقد وجدتك مذنباً، وعليك دفع غرامة قدرها (٧٠) جنيهاً». فقال الباكستاني: «سبعون جنيهاً لركوب دراجة بلا أنوار؟» فزجره اينوك باول قائلاً: «بلى، ولو كان الوقت ليلاً لحكمت عليك بغرامة قدرها (٢٠٠) جنيه».

* قام فريق للمسح التلفزيوني بزيارات منزلية لمعرفة احب القنوات والبرامج البريطانية لدى المشاهدين، وعندما وصلوا بيت احد الآسيويين، شرحوا له مرادهم ورجوه ان يتفضل بمساعدتهم بالمعلومات المطلوبة، وبعد تأمل قال: «حوالي عشرة اشخاص في هذه الحجرة يشاهدون القناة الأولى، وعشرون في تلك يشاهدون التلفزيون التجاري ولكنني لا ادري ما شاهده ساكنوا الطابق الاعلى من البيت».

* صعق دبلوماسي صيني وارتعب عندما بلغ منزل صديقه الانجليزي تلبية لدعوة للغداء وذلك عندما كشر كلب ضخم عن أنيابه واخذ ينبحه، وتراجع مسرعاً عن البيت، فخرج اليه صديقه الانجليزي واعتذر عن تصرف كلبه، وقال يمازحه: عندنا مثل انجليزي قديم يقول: «كلب يكثر النباح لا يعض» فأغضب ذلك الصيني، فانفجر قائلاً «انا اعرف ذلك المثل، وانت تعرفه، ولكن هل يعرف الكلب مثلكم؟».

* شب حريق في احد الفنادق. فلاذ شاب اسود بالشرفة، تنوشه ألسنة اللهيب وظلت فرقة الانقاذ تستجديه ان يقفز، وهو على رفضه ثابت، قائلاً «لا أثق بكم ايها البيض، انكم ستسحبون الشبكة وقتما اقفز»، وبعد ان طمأنوه ان ذلك لن يحدث اجاب: «لن تخدعوني، ضعوا الشبكة أرضاً اولاً.. وبعدها سأقفز».

* قال ابيض لأسود من القرة السوداء: «لم لا نصبح اصدقاء؟ انني متعاطف مع قضيتكم؟» فقاده الاسود الى النافذة وطلب منه ان يخبره بما يرى، فقال الابيض: «ارى جمعاً من الناس»، ثم قاده الاسود الى مرآة وطلب منه انه يخبره ماذا يرى فقال الابيض: «ارى نفسي»، فقال الاسود: «وذلك ما يجعل صداقتنا في حكم المستحيل». ■■

Slave of His God

By Ramzi E Khoury

Boredom!

"I'm getting, frankly, fed up with the idea that everything we do is a violation of the (peace) agreement, and everything the Palestinians say is in compliance with the agreement," - Prime Minister of Israel: HE Benjamin Netanyahu.

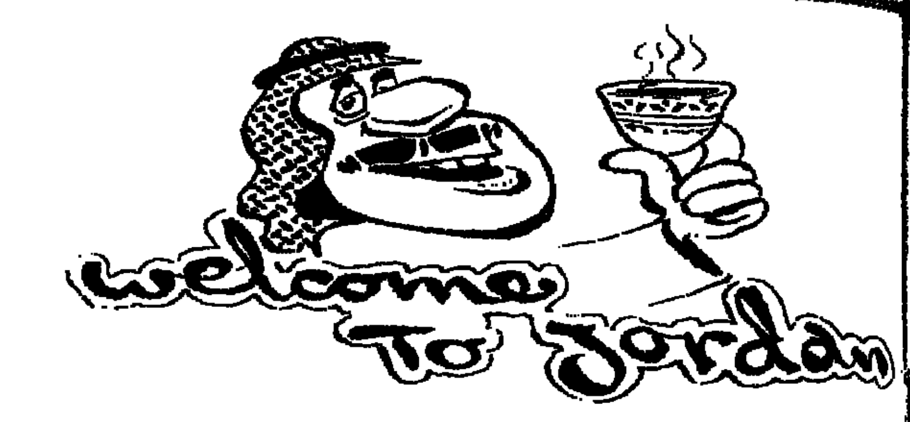
Then why not just comply with the agreement and embarrass the Palestinians for a change?!!! That would be a devious move that would turn all cards around and make liars of all of those who are criticizing Israel on a daily basis! I wonder if Bebe had thought of this dirty scheme or if he would get the political smut and malicious creativity embedded within its plot! Someone ought to send him e-mail on this! It is so kinky, it may improve relations with Sara and as a result, her relations with her maids may improve. It is the housekeeping that is worrying me, I promise!

Poor Bebe is already fed up and something needs to be done about that. It seems that the real reason behind his boredom is lack of creative action! But what action would spark a light in the life of a man of this vast experience? Experience shows that once you've done it all, it becomes very difficult to find something that is wild enough to excite you. This places a greater responsibility on both the Israeli public and us to devise calculated scenarios that continue to tickle the imagination of the deprived Prime Minister, and it will not be easy! Since he, as a leader, has always fantasized about the concept of shepherding sheep, we may be able to use the new cloning technology, since it is on the news, to create a new fantasy that expands the concept to a larger scale. For one thing, we can clone millions more Israelis and Arabs and then he will be able to screw more people at the same time! What an orgy! What a brilliant concept! It beats the "law of return" that allows bored Jews from all over the world to enjoy a more dangerous life in Israel, and yet at the same time it solves Bebe's personal problems. A win-win situation by all means, and our life in general does not get affected by drastic change!

Gadi for Prime Minister!

Why do they call it the peace camp when there are no tents? Something to think about! Gadi Gonen's family had been living in Palestine for seven generations and as I write this, he is visiting Jordan for the first time ever. As a Palestinian Jew from the peace camp, Gadi thinks that there is no question true peace will come, with or without Netanyahu, under or on top of a tent! What he doesn't know is that the solution to true peace lies in his hands!

The Gonen family is the luckiest ever. Two days before the school bus shooting in the Jordan valley, his son was on the same trip, visiting the same location! Years ago, his father was driving down the highway and he saw a "crazy" soldier in the middle of the street trying to stop him. Instead of slowing down, he speeded up and continued to work. That evening he realized that the "crazy" soldier was a Palestinian guerrilla fighter who managed to stop the bus driving behind him and carry out the "Dalal Moghrabi" operation in Tel Aviv! In other words, if Gadi was to become the next prime minister in Israel, he is the only man who will be able to do what he thinks is right without fear of getting killed in the process! He will be able to encourage people to try to kill him! "Kill me if you can" will be the slogan of his campaign! If you think that Gadi does not have enough experience to be Israel's next prime minister, bite your tongue! If Netanyahu is a capable statesman, Gadi is the awaited Messiah! What a shame Rabin was not a relative of Gadi!!!



Question: When I am driving in Amman, I always have to worry about people crossing the street and jumping in front of my car suddenly. Not only that, some people walk on the streets instead of sidewalks as if competing with cars! Talking about cars, they get so close to you and drive at a distance of centimeters from you as if it was detrimental that they drove next to you, not behind you! Sometimes they get so close from the back that if you were to push your breaks suddenly they would ram right into you. What is also annoying is the way they suddenly cut in ahead of you forcing you to slam your breaks or find yourself in an accident. My question is: Is this a cultural or political problem?

■ *Answer*: Cultural or political?!! Who told you that this is a problem! Even if it is a problem, it is your problem! At the beginning I thought that you were complementing our special pedestrian-driver relationship until you started using words that suggest otherwise such as "annoying" and "problem"! Well, let me make something very clear to you, not only is this matter cultural & political, it is also religious!

First of all, we in Jordan believe in total equality between cars and people. In plain English, it is a form of prejudice to allow cars on the streets but not people and vice versa. This also means that cars are welcome on the pavement. This way we have eliminated the economic barrier of having to purchase a very cheap car at a very expensive price (after you pay the huge government duties) by allowing people to exercise their urge to drive on the streets with their own feet. Because cars have become too many and traffic is getting slower especially during the rush hour, people walking the streets have become faster than cars since they are able to squeeze between the cars and run red lights. We have advanced this concept so much, that the police may soon be able to fine any "street pedestrian" if they break the speed limit! We may also introduce special regulations that will control how people behave while they overtake cars on the streets including how and when to U-turn, going the wrong way up a one way street and standing in no-parking zones.

The business of getting too close to you behind you and in front of you is a matter of personal preference. I do acknowledge that our driving habits are a bit more intimate than usual, but that is directly related to the fact that we are a very warm nation. I am very sorry that you feel that this intimacy is threatening your sexuality but please take into consideration that many people here in Jordan are willing to walk with the same sex hand in hand. We cannot change our life on the streets to please you, especially when driving and walking on the streets of Amman is one of the few intimate activities all adult Jordanians can join in without fear of getting caught in the act!

How is it a religious matter? Our driving and pedestrian habits unify the religions of the nation and create a friendly and unified inter-religious environment. Being in danger of suddenly dying every time you leave home, brings you closer to God, whatever your religion may be! ■

Learn From History

The Story Of The United States Of America

Time: A whole new century had turned and slavery was still popular!

Episode Fifteen

■ Slavery was a problem for the United States and everyone was trying to solve the problem their own way hoping they would also be able to claim that they "did it their way". However, the tune of the song was not very harmonious! The people of America were sharply divided between those who were for slavery and those who were against it. Because in most countries in the world it is the North and the South who are at odds, not the East and the West, the South decided to be in favor of slavery and the North went against it.

Congress tried to solve the problems of slavery its way by passing statues, which is what Congress does for a living. The only thing that congress missed by doing that is the basic concept that slavery itself was the problem versus the concept that the problems resulting from slavery need to be solved! Southern states like South Carolina tried to solve the problem of slavery by advocating nullification, which is a doctrine that allows a state to invalidate the laws of congress which it thought were unconstitutional. In other words, the South thought that all problems resulting from slavery were created by Congress by making laws to resolve the problems of slavery! Then there were the free states such as California, Ohio, and Wisconsin who thought that the solution to slavery is to ignore slave enforcement laws. This is similar to the ostrich method of solving problems in which the animal buries its head in the ground and thinks "If I can't see it, then it is not there!" The slaves themselves, like Nat Turner and some visionaries like John Brown tried to solve the problem by revolting against the white masters. Sure slaves had a lot of muscle, but it wasn't enough against the institution!

As all parties were trying and failing, a slave called Dred Scott suddenly emerged. Dred had been a slave who had spent time in free territory before he was taken back into slavery in Missouri. After getting a taste of freedom, he was not very pleased with the situation. Some sorry fools, including his owners, the President of the US, and the Justices of the US Supreme Court decided to use his case in order to solve the problem of slavery through the Supreme Court. As for Dred, it is likely that he would have preferred to have his owner let him loose instead of doing it his way, but Dred was a sorry fool himself, which made him equal to his master and the President f the US! The brother-in-law of Dred's master started a case from New York and when the President heard that the judges were discussing a narrowly based decision (meaning the case relating only to Dred), he asked them to render a broad ranging opinion instead, which would cover every slave in the States!



Very exciting news to slaves, and those who did not believe in slavery, but it all fell apart! Even though some Justices agreed, six of them, five of whom were southerners, it wasdecided that not only could Dred not sue the government because he was not a citizen, but also the constitution said that Congress could not regulate slavery in US territories! Where else could congress regulate it? I'll let you figure this specific one on your own!

They said that "A black man has no rights which a white man is compelled to respect." In other words, they were saying that a black man has rights, but whites may not respect them! It makes no difference, those who tried to use the poor man to solve the problem failed. Americans were very upset by the whole thing. Those who were for slavery got upset because the whole issue was raised and those who were against it were upset because "at this time and age" they couldn't stop the farce! Worse yet, now it became law that a black man can not sue!

One upset American was none other than Abraham Lincoln, the man they named the fancy car after. He said: "If the policy of the government upon vital questions affecting the whole people is to be irrevocably fixed by decisions of the Supreme Court, ... the people will have ceased to be their own rulers." ■■

To Be Continued

WOMAN'S DAY RESOLUTION: THOU SHALL BE EQUAL

Abdel Hadi Majali

■ On the occasion of the International day for Women, Abdel Hadi Majali writes:

I will not be satirical this time! I will write with strict seriousness and in great hope! Please accept me as a member of the National Committee for Women Affairs. I don't care if I am a full member or not as long as I am under the direct orders of Mrs. Hiyam Barakat and all the wonderful women there! As you may think, I do have my own reasons for begging. I hate men so much, especially Youssef Ghishan and Abu Nidal who treat me with cruelty and Raja Talab (whose name translates into hope-order) because he screams too much: "where is your page Abdel Hadi?!!" I hate Shihan, Abed Rabbo and the accounting department! I say it in all honesty: Men are cold hearted, silly and love to issue orders. They also enjoy oppressing people. As for women, I submit to their orders because they are calm and everything that comes out of them is soft. Furthermore, I have never submitted in my whole life but to women! This is why I beg the national committee to accept me as a member. Thank God I have all necessary credentials. I make good coffee, I deal well with women and my friend Rasmieh taught me how to read coffee cups. Furthermore, I never challenge a woman's opinion even if it is wrong! Please help me leave behind Abed Rabbo and its men and carry me into a new world of velvet!

As for the committee, I swear by my mustache and respect for the women there that I will be kind hearted, sweet-tongued, keep my eyes shut and will do my best to promote the cause of the Jordanian woman. I am ready to do all the chores asked of me whether the filling of coffee, making recipes, making tea or cooking Mansaf.. and promise to be subordinate.

Note: I exclude Toujan Feisal from my request since I hate her as much as I hate Youssef Ghishan and Abu Nidal because I believe that she is one of the few men left in the Arab World.

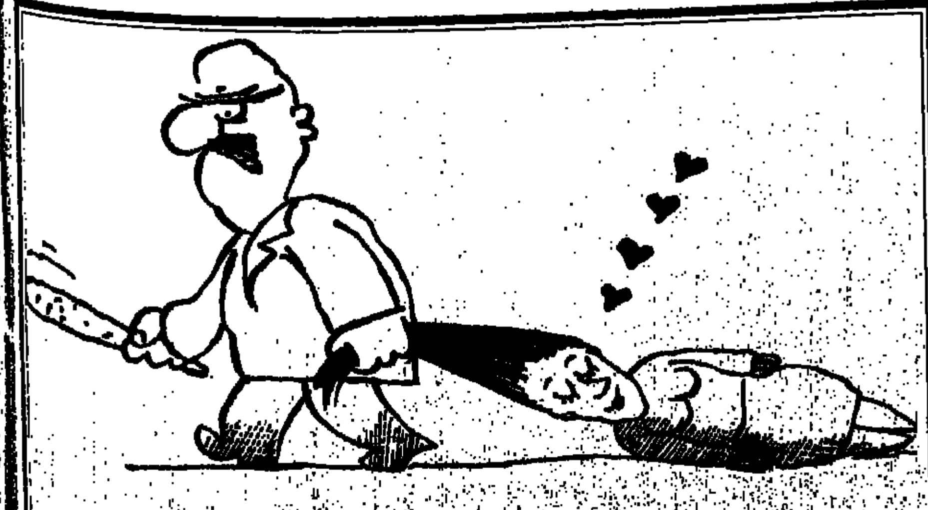
(Is Abdel Hadi sexist or not? We leave that to your judgment! Ramzi) ■■

■ Amani Alayan, the latest addition to the Abed Rabbo team, is a female! Yes, we now have at least two women on board which will allow us to claim that we have more representation of women at Abed Rabbo than there is at the lower house of parliament! Amani will be a Jordanian Dinar at Abed Rabbo, who is always in someone's pocket experiencing all sorts of things! Man wouldn't that stink! She introduces herself as a male! What makes a Dinar male or female is beyond me! Here is her first column:

I am a Jordanian Dinar carrying the number B304679. Since I am on the verge of my end, I decided, just like all great celebrities, to publish my own diary from the day I was born to the seconds before my vanishing.

I hereby apologize to all those with whom I've been in their pockets and will make public their utmost secrets. I was born in the year when a Dinar had muscle. My father was a Dinar as well, and because of that I am the son of more than one father. The third grandfather to my father was a Fiver and the eighth grandfather was a Tener. The Twenty Dinar bill is the son of recent economical crisis and has only recently joined my family. Also recently, I have become the brother of the "Shillen" (From Shilling - five Piasters) and I now work in both directions: one time I am a paper and at other times I jingle in peoples pockets. My adventures are more than the hair follicles of your head. I will tell all my stories and reveal when I've been doing evil as well as good.

(Welcome to Slave of His God, Amani! Does anyone know if they shave the heads of women writers here? If they do it will be a funny face of equality! Ramzi) ■■



Bassel Talouzi writes about our mule:

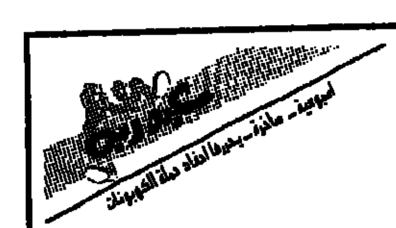
The Mule

The man who sold us his mule returned demanding his mule back on the basis that we do not know how to deal with mules!! Our experience with this man calls for anger and has made us damn all mules and those who ride them! Since we bought the mule from the man a year ago, he has been suffering daily surprise visits from the man who one day claims that he needs to check out the quality of feed we offer the mule and another to insure that when we ride him, we do it properly!

We tried but failed to convince the mule, pardon me, the man that we were born and raised with mules and definitely do not lack experience in feeding them or combing their hair! When we couldn't handle any more of his nose stuffed in our business, we told him plainly that the mule is now ours. We bought him with our own money and as such are free to handle him any way we fancy, even if it means that one day we will slaughter him in the middle of our alleyway in front of the pregnant women and the children.. Isn't it our mule?!

But that did not bring any positive results and the man continued his harassment. In return, we decided to totally ignore him and started treating the mule in a way that would make him the envy of all mules in the universe. We started bathing him in shampoo and we spread European hay in his barn. We stopped using him to plow and ceased to throw heavy weights on his back. Our worry was not to hurt his sensitive feelings!! This intimate treatment did not suit the man who became furious waving his hands in military gestures and then took out a pile of papers from his pocket listing our history with the mule and his wasted advice on how we should have treated the mule. At the end of his manifest he declared that we are not suitable to own a new born ant. By that, he demanded to take back his mule under the jurisdiction of his punishment experienced only by the flaming butts of his mules!!

At the end of the day we agreed to return the mule, not in fear of punishment, but because we were totally fed up of this fiasco. But to our surprise, the mule refuses to move an inch while the man tries to pull him out of the barn! Yes, it is our mule who belongs to us, not to the sharp sting of the whip! ■■



Slave Of His God
Price: A Bale of bread
35 Slaps 2006
Issue 1031

AMIDST INTERNATIONAL CONDEMNATION:

Israel Expands The Settlements Of Al-Bakoura

[redacted]

A Call For A Limited Arab Summit To Confront The Expansion Of The Abu Ghnaim Settlements All The Way Up To Toulkarem

AMERICA VETOS THE PAY RAISE OF COAL MINERS IN GERMANY